

# استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي

## وتأثيراتها علي العلاقات الاجتماعية لديهم

### "دراسة ميدانية"

د. عبدالهادي أحمد النجار

ملخص:

إن كانت شبكات التواصل الاجتماعي قد سدت حاجة الناس بطريقة عصرية سهلة في الاجتماع والتواصل البشري ، وخدمت فكرة تأسيس المجموعات والصداقات والزميلات المهنية والحزبية والاجتماعية إلا أنها قد أدت إلي فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الحقيقية والواقعية مع تراجع دور الاتصال الشخصي مقابل التواصل عبر هذه الشبكات التفاعلية . ويستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودورها، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

#### Abstract:

Social Media led to people new communication in an easy way. In addition, it is the main idea for setting up groups, friendships, colleagues in a professional, party and social way. On the other hand, social media is the main reason for losing the skills of building true social relationships. In addition, it is a reason for reducing personal communication versus the social media communication.

This study is important because it revolves around the youth whom are the main component of the society. Therefore, the society should do the best to keep the youth.

يكونون منتجين ومستهلكين للمحتوى في الوقت ذاته،

كما أن النماذج والصور التي يضعها الفرد تتداخل مع مشاركات الآخرين، وهي بذلك تعيد بناء القيم في هذا الفضاء (الافتراضي) .

وتتميز تطبيقات الاتصال التفاعلية التي ظهرت مع الجيل الثاني من شبكة الويب web 2.0 بالجوانب الاجتماعية التي ازدادت فيها وضوحا وتأثيرا عن الجيل الأول من تطبيقات شبكة الويب ، حتى صارت تعرف بـ social media ، وتشترك الشبكات الاجتماعية في عدة سمات رئيسية تميزها كتطبيقات إعلامية يبرز البعد الاجتماعي في إنتاج محتواها وفي عملية استخدامه وتداوله والتشارك فيه .

وإن كانت شبكات التواصل الاجتماعي قد سدت حاجة الناس بطريقة عصرية سهلة في الاجتماع والتواصل البشري ، وخدمت فكرة تأسيس المجموعات والصداقات والزميلات المهنية والحزبية

#### مقدمة:

أفرزت تكنولوجيا الاتصال الحديثة واقعا إعلاميا جديدا أدى إلي توفير واتاحة بدائل ووسائل إعلامية عديدة ومتنوعة ، الأمر الذي خلق طفرات مهمة في تواصل البشر بعضهم ببعض مما حقق نبوءة مارشال مكلوهان الذي سبق مع مطلع عقد الستينات إلي طرح تصوره المستجد بل المبتكر لعالم المستقبل قائلا وقتها " إن العالم في طريقه بفضل ثورة الاتصال إلي أن يصبح قرية كونية صغيرة "

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي مكانا أو تجمعا افتراضيا علي الإنترنت ، يتجمع فيه الأفراد لمناقشة قضايا ، وإبداء آراء أو هو منبر للمناقشة يستطيع الأفراد في تجمعات اجتماعية من خلاله ، للحديث مع الآخرين عن قضايا عامة .

وتمنح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي مشاركة تفاعلية ثرية في الفضاء التخيلي، حيث إن المشاركين

وطريقة الحكم على الأمور، وتنسيق الحركات، وأساليب إشباع الحاجات الأساسية، وتشكيل أنماط السلوك، وتطوير الشخصية الفردية . ويحتاج الشباب في هذه المرحلة العمرية الحاسمة من حياتهم إلى الشعور بالتوافق داخل أسرهم في ظل مناخ سوي يتيح لهم الفرص المناسبة للتواصل والتعبير عن مشاعرهم، ويزيد من قدرتهم على الفهم ومواجهة متطلبات تلك المرحلة، ويحقق لهم حياة مثمرة تتسم بالصحة واللياقة النفسية<sup>(١)</sup>

### الدراسات السابقة

كلما ازداد مقدار ما يعرفه الباحث عن نتائج البحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة ازدادت قدرته على تناول مشكلة بحثه وإلقاء مزيد من الضوء عليها، حيث تمكن هذه الدراسات الباحث من تكوين نظرة علمية لقضية بحثه، وتوجهه إلى مصادر البيانات وتسمح له بمقارنه مشكلة بحثه بالعديد من المحاولات السابقة، وكذلك توضح للباحث كيفية المعالجات والإجراءات المنهجية التي اتبعها غيره من الباحثين في التوصل إلى نتائج دراستهم .

وسيتم عرض الدراسات السابقة علي محورين يضم كل محور عددا من الدراسات التي تم ترتيبها تنازليا من الأحدث إلي الأقدم وهذه المحاور هي :

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور شبكات

#### التواصل في بعدها الاجتماعي

١- دراسة منية اسحاق إبراهيم (٢٠١٦) عن اعتماد الشباب الجامعي المصري علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار

والاجتماعية إلا أنها قد أدت إلي فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الحقيقية والواقعية مع تراجع دور الاتصال الشخصي مقابل التواصل عبر هذه الشبكات التفاعلية .

فليس تصرف الأفراد في المجتمع الطبيعي هو تماماً الذي يرى في مجتمع الانترنت، ذلك أن التصرف على شبكات التواصل الاجتماعي يرتبط بأمور أخرى جديدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

- الأدوار الجديدة التي يكتسبها الفرد من خلال علاقاته الجديدة وانتماءاته لجماعات ومنظمات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- تحلل الفرد من قيود الزمن ( الوقت) ، فهو يستخدم الانترنت في أى وقت شاء، فلا أثر لتوقيت معين في تصرفاته، بل أى وقت يمكن أن يحدث أثره.

- تحلل الفرد من مسؤولياته وأدواره الاجتماعية الوظيفية، ينعكس بشكل ما في سلوكه.

- التحلل بقدر ما من قيود المكان، فالجغرافيا الطبيعية غير ملزمة للأفراد، إضافة إلى إضعاف شعور الفرد بالمسؤولية تجاه المجتمع الطبيعي سواء في بلد الفرد المعين أو في بلد الفرد الأخر.

- الفرد علي شبكات التواصل الاجتماعي هو فرد مطلق يتعامل ويتفاعل مع أفراد من المجتمع الافتراضي نفسه، ولكن قد يكونون في أى مكان من العالم، لا بلد واحداً لهم .

و تعد الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، وهي المحضن الأول الذي يشكل شخصية النشء أو الشباب؛ ففي إطار الأسرة تتم عملية التنشئة الاجتماعية الأولى الأساسية التي يتم فيها اكتساب اللغة، والعادات، والاتجاهات، والتوقعات،

دراسة تطبيقية علي موقعي " فيس بوك " الجامعي ٥٢.٩%.

وتويتر

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى اعتماد الشباب المصري علي مواقع التواصل الاجتماعي محل الدراسة كمصدر للأخبار من خلال رصد مدى اهتمام ومتابعة الشباب الجامعي للمضامين الإخبارية علي مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد المجموعات والصفحات الإخبارية المفضلة لدى الشباب عينة الدراسة ورصد كيفية المتابعة والتأثر والمشاركة لدى الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة عمدية من شباب الجامعات الحكومية والخاصة من الذكور والإناث تتمثل في ٤٠١ مفردة من جامعة القاهرة، وجامعة سيناء إلى جانب عينة من الصفحات المتخصصة للأخبار (صفحات تابعة لمؤسسات صحفية لها نسخة ورقية - وصفحات تابعة لمؤسسات صحفية ليس لها نسخ ورقية - صفحات إخبارية تابعة لقنوات تلفزيونية- صفحات تابعة لمؤسسات أجنبية ولها صفحات تصدر باللغة العربية) من مواقع الشبكات الاجتماعية (فيس بوك - تويتر). وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :-

- أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي ٣٨.٦% يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات.

- أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي تتابع ما ينشره الآخرون posts علي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٦.٨%، تلاها مستخدمي تستخدم الدردشة chat بنسبة ٦١.٨% ثم من يكتبون ما يدور في أذهانهم علي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب

- أن ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي طبقا لعينة الدراسة من الشباب الجامعي كالتالي: فيس بوك في المركز الأول تلاه يوتيوب ثم تويتر<sup>(٢)</sup>.

٢- دراسة هشام سعيد فتحي (٢٠١٥) عن تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت علي العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية<sup>(٣)</sup>

سعت الدراسة إلي معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت علي العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية ، وتم استخدام منهج المسح علي عينة متاحة من أفراد الأسرة المصرية من الآباء والأمهات والأبناء من نفس الأسرة قوامها ٤٢٠ مفردة موزعة بالتساوي بين الأبناء والآباء، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

- وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي علي علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استسهال الحوار عبر هذه الشبكات داخل المنزل بنسبة ٦٥%

- اعتقاد المبحوثين من الآباء أن استخدام أولادهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي قد أدى إلي تغيير أو تعديل سلوك أولادهم للأسوأ بسبب جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري.

٣-دراسة عبدالكريم سعودي (٢٠١٤) حول إيمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري

تشكيل اتجاهاته نحو هذه القضايا ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من الشباب قوامها (٤٥٠) مفردة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

- احتل موقع يوتيوب المركز الأول كأكثر مواقع التواصل الاجتماعي وتبادل الفيديوهات بين شباب المملكة العربية السعودية ، تلاه موقع تويتر ، ثم فيس بوك في المرتبة الثالثة ، وفي نهاية الترتيب جاء موقع لينكد إن .

- جاء دافع التسلية والترفيه كأول دوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب السعودي بمتوسط ٢.٦٩ ، يليه تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٥٧ ، يليه إقامة علاقات مع الأصدقاء المقربين في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٤٨ .

٥- دراسة هبة الله جمال شاهين (٢٠١٣) عن دور موقع اليوتيوب في تشكيل المجال العام حول القضايا الاجتماعية<sup>(١)</sup> ، هدفت الدراسة إلي رصد وتحليل مساحة الحرية التي يتيحها موقع اليوتيوب للمستخدمين سواء أكان في عرض مواد الفيديو الخاصة بهم أم في تعليقهم عليه خلال رصد وتحليل الخطاب المتضمن في قطاع الفيديو والتعليقات حول قضايا الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

-جاءت قضية الاحتجاجات في الترتيب الأول لقضايا الدراسة التي يصنع لها المبحوثون مقاطع فيديو ، ثم قضية الفقر وأخيرا قضية التحرش الجنسي .

- اتسمت التعليقات الواردة حول قضايا الفقر بقلتها ،

للطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار<sup>(٤)</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يؤثر إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري للطلاب الجامعي ، وذلك باستعمال منهج البحث المسح بشقيه الوصفي والتحليلي ، ومن خلال تطبيق أداتين لقياس الظاهرة تتمثل في استبيان قياس إدمان الفيس بوك ومقياس التوافق الأسري على عينة من طلبة جامعة بشار الجزائرية ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

- وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري، حيث إدمان الفيس بوك يؤثر سلبا على التوافق الأسري للطلاب الجامعي.

- أن الاعتمادية على الفيس بوك تؤدي بالدرجة الأولى إلي إبعاد الطالب عن حياته الأسرية، فقد يعمل استخدام للفيس بوك لساعات طوال من قبل الطالب إلى إبعاده شيء فشيئا عن من هم حوله من أفراد الأسرة وبنائه لعالم افتراضي خاص به مع موضوعات الفيس بوك أو أصدقائه عبر الفيس بوك .

٤-دراسة بندر عبدالعزيز الحارثي (٢٠١٤) عن اعتماد الشباب السعودي علي شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية<sup>(٥)</sup>

هدفت الدراسة في الكشف عن تأثيرات اعتماد الشباب السعودي علي شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن القضايا المجتمعية في مجتمعه وتأثير ذلك علي

والتعرف علي طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع ، واعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح ، وتم تطبيق البحث علي عينة مكونة من ١٥٠ طالبة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :-

- أن سهولة التعبير عن الآراء والاتجاهات الفكرية التي لا تستطيع العينة التعبير عنها صراحة في المجتمع هي أقوى الأسباب التي تدفع لاستخدام الفيسبوك وتويتر .  
- أن من أهم الآثار الايجابية للفيسبوك وتويتر الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي ، بينما من أهم الآثار السلبية قلة التفاعل الأسري .

٨-دراسة آلاء خفاجة (٢٠١٣) عن دور المواقع الإلكترونية الحديثة ( المدونات -الفيس بوك -اليوتيوب) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المجتمعية<sup>(٩)</sup>

هدفت الدراسة التعرف على مدى إقبال الشباب بصفة خاصة علي وسائل الإعلام الحديثة(يوتيوب وفيس بوك) واعتمادهم وثقتهم في الأخبار والمعلومات المقدمة خلالها، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي، بشقيه الوصفي والتحليلي لتحقيق التكامل المنهجي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- أن المواقع الإلكترونية الحديثة تميل إلى الطابع الشخصي وتقديم الآراء الشخصية أثناء وقوع أي قضية مهمة.

- هي نوع من أنواع صحافة المواطن التي حاصرت الشباب المصري بشكل خاص ومال إلى استخدامها بشكل واضح نظرا لوقوع أحداث هامة ومتسارعة ومساهمة هذه المواقع في تشكيل هذه الأحداث بل

بينما قدمت التعليقات في قضايا التحرش والاحتجاجات خطابا ثريا قويا .

٦-دراسة عبدالكريم صابر يا حاج (٢٠١٣) حول استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي<sup>(٧)</sup>.

هدفت الدراسة إلي رصد طبيعة استخدام الشباب في المجتمعات العربية لمواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الشباب العربي في عشر دول عربية أبرزها مصر والسعودية واليمن للكشف عن طبيعة تلك الدوافع للاستخدام وحجم التأثير ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

- مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة المواقع والتطبيقات التي يستخدمها الشباب العربي عينة الدراسة ، حيث احتل موقع اليوتيوب أعلى نسبة استخدام بنسبة ٨٣.٩% يليه الفيس بوك بنسبة ٧٥.٢% ، ثم تويتر بنسبة ٦٠.٤%

-أما حول مدى موافقة الباحثين علي كون مواقع التواصل الاجتماعي أداة من أدوات حرية التعبير ، أكد ٧٤.٨% علي موافقتهم الشديدة علي ذلك ، في حين أجاب ١٨.٣% بأنهم لا يستطيعون تحديد رأيهم ، في حين أكد ٧% من أفراد العينة أنهم لا يوافقون علي هذا الطرح .

٧-دراسة حنان شعشوع الشهري (٢٠١٣)، عن أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية علي العلاقات الاجتماعية<sup>(٨)</sup>

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الأسباب التي تدفع إلي الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر

هدفت الدراسة للتعرف علي المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، علي اعتبار أن طبيعة علاقة الشباب بأسرته من أهم المؤشرات للتعرف علي طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي .

وجاءت الدراسة في أهم نتائجها ما يلي :  
يعتقد أكثر من نصف الشباب المشترك في مواقع الشبكات الاجتماعية (٥٧.٤%) أن اشراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم ، ورأي (٤٥.٦%) أن اشراكهم في المواقع أثر في حياتهم ايجابيا ، ونسبة ١٤.٢% لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشراكهم في الموقع لم يؤثر في حياتهم .

١١-دراسة عمرو محمد أسعد (٢٠١١) بعنوان " العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسة علي موقعي اليوتيوب والفيس بوك (١٢)

هدفت الدراسة إلي اختبار العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب المصري لموقعي يوتيوب وفيس بوك وقيمهم المجتمعية ، ودراسة تأثيرات المتغيرات الوسيطة في العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب المصري وقيمهم المجتمعية وذلك علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية ، وجاءت أهم النتائج فيما يلي :-

جاءت مقاطع الفيديو الترفيهية والغناء والموسيقي في مقدمة مقاطع الفيديو الأكثر مشاهدة من الشباب المصري في موقع يوتيوب ، يليها المقاطع الوثائقية ، ثم مقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية .  
احتلت موضوعات النقاش الترفيهية مقدمة مجموعات النقاش التي انضم إليها طلاب

وكونها صاحبة فضل أيضاً في دعمها.

٩-دراسة مريم نريمان نومان (٢٠١٢) حول استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة علي عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر (١٠)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :-

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدم فضاء للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يقوم من خلاله ببناء علاقات افتراضية مع أشخاص قد تجمعهم بهم علاقة قرابة وصدافة في الواقع .

يلي الفيس بوك للمبجوثين العديد من الحاجات تتقدمها حاجة التواصل والتفاعل مع الأهل بنسبة ٣٨.٩١% ، يليها التفتيس والتعبير بكل حرية ، واشباع الفضول والحصول علي معلومات بنفس النسبة ٢٦.٣٥% ، ثم الهروب من الواقع بنسبة ٨.٣٧% .

يشارك ٧٢.٠٧% من أفراد العينة في المجموعات الافتراضية ، تتقدمها المجموعات الثقافية بنسبة ٣٩.٥٧% ، ثم المجموعات الترفيهية بنسبة ٢٥.٧٦% ، والاجتماعية بنسبة ١٨.٤٠% .

١٠-دراسة ليلي أحمد جرار (٢٠١١) عن المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية (١١).

الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية مقارنة بالأسرة القطرية - مجتمعا الدراسة - بحكم أن هذه الوسائل وفرت فرصاً عديدة للإعلام البديل، وركزت الدراسة على الأثر الاجتماعي الذي لعبته التكنولوجيا الحديثة في حياة الأفراد. واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها 600 مفردة وزعت ما بين مصر وقطر، وما بين الشباب والكبار. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها :-

- هناك ارتباط سلبي بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً أيضاً بين زيادة معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

- يزداد التفاعل الاجتماعي والأسري بوجود الأب والأم وينخفض بغيابهما أو بغياب أحدهما سواء كان غياباً طبيعياً أو نفسياً بمعنى تواجدهم وانعدام دورهم التربوي والرقابي بشكل ملموس.

١٤-دراسة وليد رشاد زكي عام ٢٠٠٩ بعنوان ، المجتمع الافتراضي : دراسة في أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية<sup>(١٥)</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الانخراط في تفاعلات الإنترنت الافتراضية على منظومة قيم الأسرة المصرية بالتركيز على قيم بعينها مثل قيمة الحوار، وقيمة الطاعة، وقيمة التعاون، ومحاولة الوقوف على الدلائل الرقمية لهذه التأثيرات من خلال الواقع الميداني.

وتم تطبيق الدراسة الميدانية في مقاهي الإنترنت بالقاهرة الكبرى والسويس، وقام الباحث بتطبيق الإستمارة على عينة قوامها 202 مفردة. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها: -

الجامعة في موقع الفيس بوك ، يليها مجموعات النقاش الدينية ، يليها مجموعات النقاش الاجتماعية .

-هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعة لموقعي يوتيوب وفيس بوك وقيمهم المجتمعية .

١٢-دراسة ولاء مسعد اسماعيل ٢٠١١ بعنوان " المجتمع الافتراضي والهوية <sup>(١٣)</sup>

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتقييم تأثير انضمام الأفراد المصريين للمجتمع الافتراضي علي العناصر المكونة لهويتهم إزاء القضايا المدروسة وذلك بمعرفة وتحديد خصائص المجتمع الافتراضي المصري ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

-أن النسبة الأكبر من أعضاء المجتمع الافتراضي المصري يجدون في المجتمع الافتراضي وسيلة لحرية التعبير ، ثم وسيلة معلوماتية سريعة .

-انحصرت أسباب الانضمام للمجتمع الافتراضي لدي أعضاء المجتمع الافتراضي المصري في ثلاثة احتياجات أساسية علي الترتيب هي ( سرعة ولحظية في نقل وتبادل المعلومات - الرسائل الاتصالية - مساحة الحرية التي يوفرها المجتمع الافتراضي لأعضائه في التعبير عن آرائهم )

١٣-دراسة أشرف جلال حسن (٢٠٠٩) ، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفصائيات علي العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية<sup>(١٤)</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وحدود التأثير الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة( الفصائيات والمواقع الاجتماعية والمدونات ) على طبيعة وشكل العلاقات

البيانات من عينة من الشباب بولاية الخرطوم قوامها 96 مفردة .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها :-  
- أن معظم مستخدمي الإنترنت في السودان تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٣٠ سنة ، حيث بلغت نسبتهم ٨٤% من مجمل المستخدمين .

-عدم اهتمام الأسرة السودانية وضعف متابعتها لأبنائها الشباب في استخدام الإنترنت ومعرفة المواقع التي يستخدمونها بنسبة بلغت 63,5% ، مما يجعلهم عرضة للغزو الثقافي والفكري والانحياز الأخلاقي والاجتماعي .  
- وجود سلبيات للإنترنت بالنسبة للشباب، حيث اتفق معظم أفراد العينة على وجودها بنسبة 94,8%، مقابل ٥.٢% للذين لا يرون وجودها، وتتمثل هذه السلبيات في الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والتربوية والتعليمية والثقافية والاقتصادية فضلاً عن الآثار الفكرية والدينية.

١٦-دراسة عبدالجواد سعيد (٢٠٠٩) عن التعرض للإنترنت وعلاقته ببعض الآثار النفسية والاجتماعية لدي شباب الريف<sup>(١٧)</sup>

سعت الدراسة في التعرف على أهم الآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام الإنترنت ومدى تأثير شباب المجتمع الريفي بها ، واستخدمت الدراسة منهج المسح كما استخدمت عينة قوامها ١٢٠ مفردة من شباب الريف بجامعة المنوفية ممن تتراوح أعمارهم من ١٩-٢١ سنة .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- أعرب ما يزيد عن ربع عينة الدراسة عن حدوث مشكلات أسرية بسبب الدخول على المجتمعات الافتراضية وذلك بنسبة ٢٧.٢% .

-أكد أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة ٥٦.٤%، أن علاقات الإنترنت تقلل من مساحة الحوار في الأسرة ، ويبرز من ذلك أن هناك تأثيراً على قيمة الحوار الأسري من خلال الانخراط في التفاعلات الافتراضية .

-أن أهم المتغيرات التي تدفع الأفراد من عينة الدراسة إلى الانخراط في المجتمع الافتراضي متغير تكوين الصداقات ، حيث احتل المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة حيث أشار ٧٤.٨% أنهم يتجهون إلى التفاعلات الافتراضية من أجل تكوين صداقات.

- شكلت التسلية والترفيه متغيراً رئيسياً في انخراط عينة البحث في المجتمعات الافتراضية ، حيث اتجه إليها نسبة ٦٢.٤% من عينة البحث ، وهو ما يؤكد أيضاً أنه في الوقت الذي تتزايد فيه المشكلات الحياتية فهناك فضاء جديد رحب يقدم للأفراد عناصر التسلية ، حيث أشار ٧٤.٨% أنهم يتجهون إلى التفاعلات الافتراضية من أجل تكوين صداقات.

١٥-دراسة عفاف عبدالله ، وعبدالرحمن جعفر ٢٠٠٩ بعنوان تأثير الانترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم -السودان<sup>(١٦)</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على أثر شبكة الإنترنت على علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية، وطرح أنسب السبل لمعالجة المشكلات المرتبطة باستخدام الشباب للإنترنت، وحث الأسر على رعاية أبنائها وتبصيرهم بمخاطر الإسراف في استخدام الانترنت. استخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان كأداة لجمع



- أن دوافع واستخدام الذكور للإنترنت ( النفعية والطوقسية ) تتفوق علي دوافع واستخدام الإناث لها ، ولكن بفروق قليلة .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من حيث نوعية التطبيقات المستخدمة من خلال شبكة الإنترنت ، فبينما يزداد استخدام الإناث للتطبيقات التفاعلية عن الذكور ، يزداد استخدام الذكور للتطبيقات غير التفاعلية عن الإناث .
- احتل التأثير المتوسط الترتيب الأول بالنسبة لمستويات القلق الاجتماعي لدي أفراد العينة بنسبة ٦٠.٨ % ، ثم التأثير المنخفض في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤.٢ ، ثم التأثير المرتفع في الترتيب الثالث بنسبة ١٥%.
- ١٧-دراسة فالكنبرج وبيتر Valkenburg & Peter (٢٠٠٨) حول "التفاعل الاجتماعي على الانترنت ومفهوم الذات" (١٨)
- أجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين الهولنديين في المرحلة العمرية من ١٠-١٧ سنة، وافترض الباحثان أن المراهقين الذين يعانون من الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي غالباً ما يستخدمون الإنترنت لإثبات هويتهم بدرجة أكثر من غيرهم، وطرح الباحثان سؤالاً بحثياً تمثل في " إلى أي مدى يمكن أن يكون هناك فروق بين الذكور والإناث "
- وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:
- أن الشعور بالوحدة والقلق من التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة كان مؤشراً دالاً على إفصاح المراهقين عن ذاتهم على الإنترنت مع الأشخاص الآخرين.
- أن الإناث أعلى في مستوى الشعور بالوحدة والقلق من التفاعل الاجتماعي عن الذكور، ولم يتضح فروق بين الذكور والإناث في إثبات هويتهم للآخرين من خلال الإنترنت .
- ١٨-دراسة باهك Bahk, 2008 حول التحليل النفسي والاجتماعي للاستغراق مع الإنترنت (١٩)
- بلغت عينة البحث 234 (مفردة) من طلاب الجامعة ٦٦ % منهم الإناث والباقي من الذكور، استخدم الباحث أداة الاستبيان وشمل مقاييس (الاستغراق مع الإنترنت - استخدام الانترنت - القلق من التفاعل الاجتماعي - ملكية الكمبيوتر - المتغيرات الديموجرافية ) وأسفرت نتائج البحث عن النتائج التالية :-
- أن متوسط استخدام العينة للإنترنت بلغ ٨٥.٢ دقيقة يومياً على كثافة استخدام الإنترنت .
- لم يتضح وجود تأثير دال لمتغيرات النوع ( ذكور - إناث)، والحالة الاجتماعية علي كثافة الإنترنت .
- أشارت النتائج إلى أن الأعلى في مستوى القلق من الاتصال المواجهي مع الآخرين، هم الأعلى في مستوى الاندماج مع الإنترنت والأكثر اعتماداً عليه للتخلص من الشعور بالوحدة.
- ١٩- دراسة علياء سامي عبدالفتاح (٢٠٠٧) عن دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي : دراسة مقارنة بين مستخدمي وسائل الاتصال التقليدية والإنترنت (20)
- سعت الدراسة إلي معرفة شكل العلاقات الاجتماعية التي أحدثها استخدام الإنترنت بين الشباب الجامعي وأفراد البيئة المحيطة به المتمثلة في البيئة الداخلية (أفراد الأسرة المقيمين معه في المنزل ) والبيئة

الطبيعي للتفاعل عن طريق الإنترنت يختلف عن التفاعل عن طريق الاتصال المواجهي والمكالمات التليفونية؟ وجاءت نتائج الدراسة الأولى لتشير إلى أن البريد الإلكتروني قد حاز على نسبة ٧٢.٧% من نسبة استخدام المبحوثين له في التفاعل الاجتماعي، يليه محادثات Chat بنسبة ١٩.٨٥% ثم الرسائل العاجلة عن طريق الإنترنت بنسبة ٧.٣٥% .

وأسفرت نتائج الدراسة الثانية عن أن نسبة ٨٥.٤% من العينة استخدموا الإنترنت بغرض التفاعل الاجتماعي، يليه الاتصال المواجهي بنسبة ٧٩.٣% ثم الاتصال التليفوني بنسبة ٧٨.٩% .

كما أسفرت النتائج عن أن ٢٦.٥% يتفاعلون على الإنترنت في وجود آخرين، في حين أجاب ٧٣.٥% من العينة أنهم يتفاعلون على الإنترنت مع أشخاص في عدم وجود آخرين.

٢١- دراسة نرمين سيد حنفي (٢٠٠٣) بعنوان أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسرى في مصر دراسة مسحية مقارنة (22)

تناولت الدراسة اختبار العلاقة بين استخدام الأبناء للإنترنت، وانعكاس هذا الاستخدام على نمط التفاعل بين أفراد الأسرة، ومقارنته بنظيره في أسر غير المستخدمين للإنترنت، مع الأخذ في الاعتبار تأثير عدد من المتغيرات الوسيطة التي قد تؤثر في شكل التفاعل داخل الأسرة، مثل استخدام الأبناء للإنترنت خارج المنزل، والنوع بالنسبة للأبناء، ودخل الأسرة، ودرجة تعلم الوالدين، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وغيرها. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 400

الخارجية ( الأفراد الذين يعرفهم الشباب الجامعي خارج المنزل بشكل العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجامعي المستخدم لوسائل الاتصال التقليدية فقط وبين أفراد البيئة المحيطة به ، وتم استخدام منهج المسح علي عينة قوامها ٤٤٠ طالبا جامعيًا في جامعات القاهرة ، والأزهر ، و٦ أكتوبر ، والجامعة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن هناك تداخلا بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي ، ولا توجد حدود فاصلة بينهما فكلا المجتمعين يؤثر ويتأثر بالآخر .

- اتفقت نسبة ٧٠% علي أن الإنترنت وفرت شكلا جديدا من العلاقات الاجتماعية يتفق مع طبيعة العصر في حين رأي ٦٧% من أفراد العينة أن العلاقات الاجتماعية بين أفراد الاسرة لا تتأثر بالإنترنت .

٢٠- دراسة بايم وزانج وتشنلين عام ( Baym, Zhang & Chenlin, 2004) حول التفاعل الاجتماعي عبر الوسائل الجديدة :الاتصال الشخصي على الإنترنت والتليفون والاتصال المواجهي<sup>(٢١)</sup>

أجرى الباحثون دراستين: الأولى على عينة من (51 مفردة) والثانية على عينة من (٤٩٦ مفردة) من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية، وحاولت الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة البحثية من أهمها :

ما نسبة العلاقات الاجتماعية التي حققها الطلاب عن طريق الإنترنت مقارنة بتلك التي حققوها من خلال الاتصال المواجهي والمكالمات التليفونية؟ وهل السياق

للمعلومات علي مستوى البناء المعرفي للمتلقين، وطبيعة الاتجاهات التي تم تكوينها عن القضايا التي يتابعونها . وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- يهتم الجمهور بمتابعة الصور الحية في المركز الأول بنسبة ٧٥%، بينما الصور الأرشيفية جاءت في المركز الثاني بنسبة ٤٥%، وذلك لأهمية الصور الحية في تجسيد الواقع للجمهور ولأهميتها في أنها تشعر المتلقى وكأنه في قلب الحدث بجانب أنها تحمل تفاصيل قد لا ينقلها النص الخبري، كما أن استخدام الصور الحية يدل على مهارة المصور الصحفي وقدرة الموقع الصحفي على الاستعانة بصحفيين أكفاء وذوى مهارة عالية.

- تعددت دوافع متابعة الجمهور للصور الصحفية بالمواقع الإلكترونية، فجاء دافع " تنمى الشخصية وتكسيها ثقافات جديدة "في المركز الأول بنسبة ٧٨.٨% وذلك لرغبة الجمهور في التطور ومتابعة تطورات الأحداث التي تحدث من حوله والاطلاع على تجارب الآخرين من خلال ماتعرضه الصور الصحفية بالمواقع الإلكترونية، يليه دافع " التعرف على أحداث وأخبار جديدة" في المركز الثاني بنسبة 64% فمن أهم أسباب اطلاع الجمهور على وسائل الإعلام هو التعرف على الأخبار والأحداث الجديدة فور وقوعها، والموقع الإخباري الذي يحقق معادلة نشر الاخبار أولاً مع التدقيق في صحتها هو الذي يفوز بتفضيل الجمهور .

٢-دراسة نادر محمد على (٢٠١٥) حول أسس تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بالتفاعلية لدى المراهقين<sup>(٢٤)</sup> .

مفردة من الأسر المصرية المقيمة بأحياء القاهرة الكبرى . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها :  
1- فيما يتعلق بتأثير الإنترنت على الأسرة كأحد سلبيات استخدام الأبناء لها، ذكر معظم المبحوثين 42,8% أنهم يرون أن الإنترنت تكون لها هذا التأثير السلبي أحيانا، ثم يأتي من يرون أنها لا تؤثر بالسلب على الأسرة بنسبة 28,8%، أما الآباء الذين يرون أن الإنترنت تبعد الأبناء عن جو الأسرة دائما فقد كانت نسبتهم ضئيلة لم تتجاوز ٢٢% فقط من إجمالي عينة الآباء محل الدراسة.

٢-ساد النمط المحايد بين التوافقى والنقاشى معظم أسر مستخدمى الإنترنت محل الدراسة بنسبة 65,3%، يليه النمط النقاشى بنسبة ٢٨%، وأخيرا التوافقى بنسبة لم تتجاوز ٦.٨% من إجمالي عينة الأسر التى يستخدم أحد أبنائها الإنترنت، أما عينة غير المستخدمين فقد توزعت بالكامل بين النمطين التوافقى وكانت له النسبة الأكبر 66%، والمحايد بنسبة ٣٤% من عينة غير المستخدمين.

## المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نظرية التفاعلية

١-دراسة نجاح علي حسن (٢٠١٦) عن أثر التفاعلية بين الصورة الصحفية بالمواقع الإلكترونية والصورة التليفزيونية باليوتيوب علي البناء المعرفي للمتلقى<sup>(٢٣)</sup> .

سعت الدراسة للكشف عن معدل استخدام المتلقين للمواقع الصحفية وموقع يوتيوب وأثره على البناء المعرفي لديهم ، كما حاولت التعرف على تأثير كثافة استخدام المواقع الصحفية وموقع يوتيوب كمصدر

### الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية.

استهدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم أبعاد وآليات التفاعلية المستخدمة في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع - الوطن - الأهرام) والكشف عن دوافع تفاعلية الشباب الجامعي مع المواقع الصحفية الإلكترونية ومضمون القضايا المجتمعية بها، واستخدمت الدراسة منهج المسح، كما استخدمت استمارتي تحليل والمضمون والإستبيان .

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:-

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعلية الشباب الجامعي مع المواقع الصحفية واتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية(محل الدراسة) وزيادة التفاعلية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة .

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للمواقع الصحفية الإلكترونية واتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية.

### ٤-دراسة وسام محسب محمد (٢٠١٣) حول الإعلان التفاعلي في مجلات الأطفال ودوره في تنمية القدرات الإبداعية لطفل المرحلة الابتدائية<sup>(٢٦)</sup>

استهدفت الدراسة تطوير مجلات الاطفال بما يواكب التكنولوجيا الحديثة وطفل هذا العصر، وذلك للارتقاء بالمستوي الابداعي لطفل المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي للاستفاده منه في وصف وتحليل إعلان مجلة الطفل المصري ، ويستكمل ذلك من خلال بعض الدراسات التطبيقية باستخدام نتائج

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أسس التصميم في المواقع الإلكترونية الإخبارية والتفاعلية المدركة لدى المراهقين، والتعرف على العناصر والأدوات التفاعلية المتوفرة في المواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة، واعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني ، وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في ثلاثة مواقع هي( اليوم السابع - المصري اليوم- الوطن)على الترتيب، وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من المراهقين المتصفحين للمواقع الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

-تفوق موقع( اليوم السابع ) على المواقع الأخرى في عدد شبكات التواصل الاجتماعي التابعة له، حيث حصل على نسبة مئوية بلغت ١٠٠% في المرتبة الأولى، تلاه موقع( المصري اليوم) في المرتبة الثانية بنسبة ٨٠%، ثم موقع( الوطن ) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٠% .

جاء موقع( اليوم السابع ) في المرتبة الأولى وفقاً لمقياس تفاعلية المواقع الإلكترونية، وذلك بعد أن حصل على ٧١ درجة من اجمالي درجات المقياس المقدر ب ( ٩٢ درجة)، وذلك بعد أن حصل على نسبة مئوية تقدر بلغت ٧٦.٠٨% بينما جاء موقع (المصري اليوم ) في المرتبة الثانية بعد حصوله على ٦٩ درجة بنسبة مئوية بلغت ٧٥%، بينما جاء موقع(الوطن ) في المرتبة الثالثة بعد حصوله على ٥٤ درجة بنسبة مئوية قدرها ٥٧.٦٠% .

### ٣- دراسة بوسي فاروق محمود (٢٠١٤) <sup>(٢٥)</sup> تفاعلية الشباب الجامعي مع المواقع الصحفية

- الدراسات التحليلية في تصميم إعلان مجلة الطفل،  
وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:  
- الإعلان التفاعلي يساهم في جذب انتباه طفل المرحلة  
الإبتدائية لمضمون الإعلان.  
- تزيد القدرات الإبداعية لطفل المرحلة الإبتدائية من  
خلال الإعلان التفاعلي في مجلة الطفل.  
- التعرف علي أهمية مجلة الطفل كوسيلة إعلانية  
تفاعلية وأداة تربوية في نفس الوقت.  
تتنوع الأفكار التفاعلية في إعلان مجلة الطفل بين  
أسلوب اللعب، والأسلوب الفني، وأسلوب الحركة.
- ٥- دراسة حمد الموسى (٢٠١٣) حول  
التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية  
عبر الإعلام الجديد : دراسة تحليلية للتفاعلية  
في المنتديات الإلكترونية السعودية (٢٧)  
هدفت الدراسة إلي التعرف علي درجة حدوث تفاعل  
في الحوار الذي يتم عبر المنتديات السعودية، ومدى  
تحقيق هذا التفاعل لأهدافه، والعوامل المؤثرة في هذا  
التفاعل، وتأثير الاتجاه الفكري للمنتدي، حيث قسم  
الباحث المنتديات إلي ثلاثة اتجاهات فكرية هي  
(إسلامي - ليبرالي - مستقل)، واستخدم الباحث أداة  
تحليل المحتوى للحوارات الدائرة في المنتديات، وقد  
اختار الباحث عن طريق العينة العشوائية المنتظمة  
(٩٠) محادثة لإجراء الدراسة التحليلية بواقع (٣٠)  
محادثة لكل منتدى.  
وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج  
أهمها:  
- يتسم التفاعل الاتصالي الذي يتم عبر المنتديات  
بالتطور، وإن كان يختلف باختلاف طبيعة المنتدى  
واتجاهه الفكري.
- بلغ متوسط عدد المشاركات في كل محادثة  
٣٦٠٤ مشاركة.
- ٤٠% من المناقشات بين المشاركين انتهت  
بالاتفاق حول الموضوع المطروح، و ٢١%  
بدأت بالاتفاق ولكنها انتهت بالاختلاف، ولم  
تحدث أن كان هناك بدءا بالاختلاف وانتهت  
بالاتفاق.
- ٦- دراسة تائر محمد تلاحمه (٢٠١٢) حول  
حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع  
الإخبارية الفلسطينية علي شبكة الإنترنت (٢٨).  
استهدفت الدراسة وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة  
من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية  
الفلسطينية علي شبكة الإنترنت، من خلال استخدام اداه  
الاستبيان علي عينة عشوائية من حارس البوابة  
الإلكترونية ومسح أشكال التفاعلية المتاحة في المواقع  
الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:  
- أن المواقع الإخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير  
نظام الوسائط المتعددة بكافة أشكاله في نشر المادة  
الخبرية داخل موقعها.  
- أن حارس البوابة يقوم بدور الرقابة علي تعليقات  
وإضافات الزوار في المواقع الإخبارية الفلسطينية  
بنسبة ٧٧.٤%  
- انخفاض التفاعلية بصورة عامة بين الزوار في المواقع  
الإخبارية الفلسطينية وعدم توفير بعض الإمكانيات  
التفاعلية من قبل حارس البوابة.
- ٧- دراسة Anders Olaf Larsson  
(٢٠١٢) (٢٩) حول التفاعل علي مواقع الصحف  
السويدية

العراقية رغم وجود مناخ متاح لهذه التفاعلية من خلال هذه المواقع ؟

وانتمت الدراسة إلي حقل الدراسات الوصفية ، وتم إجراء الدراسة علي عينة عمدية من طلبة قسم الإعلام كلية الآداب جامعة تكريت لعام ٢٠١٠ باستخدام منهج المسح عن طريق استمارة استبيان ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن من بين المعوقات بعدم وجود تفاعلية في المواقع الصحف الالكترونية العراقية عدم اقتناع كثير من الزملاء بأهمية قراءة الصحف الإلكترونية بنسبة ٣٩.٥٥% من إجمالي عدد أفراد العينة .

- تمثل عدم وجود تفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية لضعف خدمة شبكة الانترنت بنسبة مئوية بلغت ٧٦.١٢ %

٩-دراسة ريم فتحة قدوري (٢٠١٠) حول التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية : دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجاً (٣٢)

هدفت الدراسة إلي الإحاطة بمفهوم التفاعلية وأبعادها ووسائلها في موقع صحيفة الشروق الجزائرية ، وانتمت الدراسة إلي الدراسات الاستطلاعية واعتمدت المنهج الكيفي ، واستخدمت أداة الملاحظة المباشرة والمقننة مع القائمين علي موقع الشروق الجزائرية إلي جانب أسلوب تحليل المضمون علي المستويين الكمي والكيفي علي عينة قوامها عددا واحدا كل أسبوع خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١٠ .

وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها : -غلب علي عمل الصحفي الإلكتروني في موقع الشروق العمل الإداري لمراجعة التعليقات ونشرها

استهدفت الدراسة التعرف على نوع الميزات التفاعلية المتوفرة على مواقع الصحف السويدية، والعوامل التي تؤثر على الاستفادة من هذه الميزات باستخدام تصنيف يونج من الميزات التفاعلية من خلال إجراء دراسة تطبيقية لعينة قوامها ٦٥ موقعا تابعا لصحف سويدية لمدة أسبوع واحد و 140 من الصحفيين العاملين في المواقع السويدية باستخدام أداة تحليل المضمون ومقياس يونج للتفاعلية واستخدام الاستبيان الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع التي تعطي اهتماما كبيرا للتفاعلية علي صفحاتها وبين الأخرى بحسب نوع الملكية للموقع الإخباري .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع التي تعطي اهتماما كبيرا للتفاعلية علي صفحاتها وبين الأخرى بحسب متغير السن

-كان للقائمين علي مواقع الويب من حيث خصائصهم الشخصية وعددهم دورا كبيرا في زيادة التفاعلية ، حيث إنه كلما زاد عدد القائمين علي المواقع الإلكترونية ازدادت التفاعلية في هذه المواقع ، وإنه كلما كان عمر الموظف في الموقع صغيرا كلما كان ذلك له تأثير ايجابي علي زيادة التفاعلية .

٨-دراسة سعد سلمان عبد الله (٢٠١٠) معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الإنترنت دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة تكريت لعام ٢٠١٠ (٣٠) .

استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي ، وهو ما معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية

استهدفت الدراسة معرفة مستويات الأدوات التفاعلية التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال للمواقع الإلكترونية للتفاعل مع الجمهور، معرفة مدى توظيف المواقع الإلكترونية للعراقية اليومية للأدوات التفاعلية المتاحة على شبكة الإنترنت وأي الأنواع الأكثر استخداما في الصحف العراقية اليومية والتي لها طبعة ورقية، واستخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها:

- إن هناك ضعفا في التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية اليومية .  
- عدم وجود تفاعل بين المواقع الإلكترونية والقراء إذ لم تسجل أي إجابة على الرسائل التي قام بإرسالها الباحث بأوقات مختلفة طيلة فترة البحث .

١٢-دراسة سعيد الغريب النجار ( ٢٠٠٩ ) حول التفاعلية في الصحف العربية علي الإنترنت (٣٥)

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى تحقيق التفاعلية بأبعادها في الصحف العربية علي الإنترنت ، ومدى وجود فروق جوهرية بين الصحف العربية علي الإنترنت ذات النسخ الورقية المطبوعة من جهة والصحف العربية التي ليس لها نسخ ورقية من جهة أخرى من حيث مستوي التفاعلية ، وقد اختار الباحث ٧١ موقعا كان ١٨ منها لصحف ليس لها أصل مطبوع و٥٣ موقعا لصحف لها أصل مطبوع ، واستخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون للحصول علي نتائج كمية وكيفية ، وخلصت النتائج إلي مجموعة من النتائج أهمها :

-تتيح نسبة ٨٤.٥% من عينة الدراسة محركات بحث للمعلومات المتاحة علي المواقع وبلغت نسبة المواقع

ومتابعة نشر الأخبار والموضوعات والإشراف علي الموقع في الصفحات الاجتماعية كالفيس بوك واليوتيوب .

-العملية الاتصالية في موقع الشروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات .

١٠-دراسة سهير إبراهيم (٢٠١٠) حول استخدام مواقع الإنترنت التفاعلية وعلاقته بدعم ثقافة الحوار لدي الشباب المصري (٣٣) .

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الأدوات التفاعلية في تشكيل ودعم ثقافة الحوار لدي مستخدميها من الشباب المصري ومعرفة مدى التزامهم بمواصفات الحوار الإيجابي والبناء الذي يحترم الاختلاف ويتقبله ، واستخدمت الدراسة منهج المسح وتمثلت عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من شباب المجتمع المصري ، وتوصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها :

-جاءت أهم الأدوات التفاعلية التي يستخدمها الشباب المصري: البريد الإلكتروني والمحادثات الشخصية والفيس بوك ثم المجموعات الإخبارية والقوائم البريدية وساحات النقاش والمنتديات .

-جاءت الرغبة في تحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين والترفيه عن الذات من أهم دوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت ، يليها الأسباب الخاصة بالبحث عن المعلومات والمشاركة في الحوارات والمناقشات في المنتديات .

١١-دراسة نجاح حسن عباس العلي (٢٠٠٩)، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية اليومية (٣٤) .

دراسة ولاء اسماعيل (٢٠١١) ودراسة ليلي أحمد جرار (٢٠١١).

- أثبتت نتائج بعض الدراسات أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت يقلل معها التفاعل الاجتماعي في المنزل ويقترن ذلك بأداء أسري منخفض ، وقد يؤدي إلي اندماج سلوكيات تننافي مع قيم الأسرة وثقافة المجتمع ، مثل دراسة نرمين سيد حنفي (٢٠٠٣) ودراسة أشرف جلال (٢٠٠٩) - أثبتت نتائج بعض الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي وفرت شكلا جديدا من العلاقات الاجتماعية يتفق مع طبيعة العصر خاصة مع انخفاض تكلفة الدخول علي الشبكة ، وأن العلاقات الاجتماعية في معظمها لم تتأثر باستخدام الإنترنت ومنها دراسة نرمين خضر (٢٠٠٩) ، ودراسة بركات عبدالعزيز (٢٠٠٩) وكذلك دراسة هشام سعيد (٢٠١٥) .

### ثانيا : فيما يتعلق بدراسات المحور الثاني تبين

#### ما يلي :

على الرغم من اختلاف الدراسات حول تحديد مفهوم التفاعلية، إلا أنه يمكن أن نستخلص مجموعة من النقاط الأساسية التي اتفقت عليها كثير من الدراسات وهي :  
- يجب التمييز بين التفاعلية في الاتصال الشخصي والمتمثلة في رجع الصدى، والتفاعلية كمفهوم حديث مرتبط بتكنولوجيا الإتصال الحديثة، والمتمثلة بوضوح في الاتصال عبر الإنترنت. (دراسة سهير إبراهيم ٢٠١٠)

- التفاعلية اتصال تبادلي ذو اتجاهين من المرسل إلى المستقبل، ومن المستقبل إلى المرسل؛ فهو اتصال

التي لا تتوفر أي نوع من أنواع المراقبة علي مواقعها بنسبة ٥٣.٥%

-نسبة قليلة من عينة الدراسة تستخدم تعدد اللغة علي مواقعها بلغت ١٢.٧%

- أن نسبة ٧٠.٤% من عينة الدراسة تضع بريدا إلكترونيا علي الصفحة الرئيسية للموقع ، ١١.٣% تتيح إمكانية الاتصال بمحرري القصص الإخبارية المنشورة .

### التعليق علي الدراسات السابقة

بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تبين ما يلي :

#### أولا : فيما يتعلق بدراسات المحور الأول تبين ما يلي :

- أثبتت نتائج بعض الدراسات السابقة أن ظهور الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت وانتشار استخدامها علي نطاق واسع أدى إلي تحول جذري في وظائف الإنترنت ، فبعد أن كان ينظر إلي الإنترنت علي أنه أداة لحفظ المعلومات واسترجاعها ، فقد تحول إلي وسيلة مهمة ورئيسية للاتصال بين الناس في أماكن مختلفة من العالم .  
ومنها دراسة عبدالكريم صابر (٢٠١٣) ودراسة مريم نومار (٢٠١٢)، ودراسة عفاف عبدالله (٢٠٠٩)

-أوضحت نتائج الدراسات السابقة انتشار مواقع الشبكات الاجتماعية في مصر والعالم العربي ، وأصبحت تلك الشبكات أكثر المواقع شعبية لدي الشباب نظرا لأنها تساعد علي الاتصال بين الأفراد وتتيح الفرصة للتفاعل فيما بينهم ، وأيضا تتيح التعبير عن الرأي في القضايا المطروحة . ومنها



- يصعب فيه التمييز بين المرسل والمستقبل (دراسة سعيد النجار ٢٠٠٩).
- ساعدت الدراسات السابقة في التعرف على المداخل النظرية المستخدمة في هذه الدراسة.
- تحديد المناهج والعينات وأنواعها وأحجامها.
- البناء المنهجي للدراسة وتفسير النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
- وبذلك يمكن الاستفادة من هذا التراكم المعرفي والنتائج المتعلقة بالدراسات السابقة في مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف فيما بينهم .

### الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء دراسة استطلاعية على نسبة ١٠% من مجموع عينة البحث فكانت ٤٥ مفردة ممثلة لمختلف شرائح العينة ، حيث تم تقسيمها حسب النوع والسن ومحل الإقامة والمستوى التعليمي ، لاستطلاع أهمية موضوع الدراسة ، وكانت النتائج كالآتي :

١- أما بالنسبة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعية التي يفضل المبحوثون متابعتها فكانت كما يلي : (الفيس بوك- اليوتيوب -تويتز-ماي سبيس) و علي هذا فقد شكلت هذه المواقع الأربعة مجتمع الدراسة الميدانية .

٢- جاءت أبرز أسباب استخدام الشباب عينة الدراسة الاستطلاعية لمواقع الشبكات الاجتماعية (للتواصل مع الأصدقاء أو الأقارب - للترفيه وتمضية الوقت - للتعبير عن النفس بشكل أكثر حرية- كمصدر لمعلومات اجتماعي - الاطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات للأقارب أو للأصدقاء - لتنزيل الصور والفيديوهات الخاصة بي - استخدمه في نشر آرائي حول مختلف القضايا - كمصدر

التفاعلية قد تكون تزامنية وغير تزامنية؛ فالردشة مثلاً أداة تفاعلية تزامنية يشترط فيها وجود طرفي الإتصال (المرسل والمستقبل) في آن واحد، أما البريد الإلكتروني فهو أداة تفاعلية غير تزامنية لا يشترط فيها وجود طرفي الاتصال في آن واحد .

- الإستجابة هي جوهر الاتصال التفاعلي وبدونها لا يتم التفاعل. (دراسة نجاح علي عباس ٢٠٠٩)

سيطرة المستقبل على العملية الاتصالية شرط من شروط التفاعلية، فالمستقبل يستطيع في ظل تكنولوجيا الاتصال التفاعل بتعديل أو تغيير شكل ومضمون الرسالة الاتصالية الموجهه إليه من المرسل، كما أن المستقبل يمكنه اختيار الموضوع المناسب له من بين البدائل المتعددة التي يتم عرضها عبر وسائل الاتصال التفاعلية، علاوة على قدرته على تبادل الرسائل مع المرسل والتعرض للمحتوى الاتصالي في الوقت الذي يلائمه. (دراسة سعد سليمان ٢٠١٠)

- ضرورة إدراك المشاركين للتفاعلية، أي أن يدركوا أن الهدف من الإتصال هو التفاعل وليس الإقناع.

-التفاعلية خاصية الوسيلة، فالوسيلة التفاعلية هي التي تتيح للمستقبل فرص التفاعل مع المرسل ومع المضمون في آن واحد . (دراسة حلمي محسب ٢٠٠٨)

استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو التالي:

- وضع تصور عام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي سيتم التركيز عليها.

الخاصة والبريد الإلكتروني وغيرها من الخدمات التفاعلية ، وهو ما قد أحدث تغييرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص وتبادل المعلومات ، لذا كان هناك ضرورة لإجراء دراسة حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي مدي الترابط أو الضعف في العلاقات الاجتماعية للشباب المصري وأفراد البيئة الداخلية " أفراد الأسرة " أو البيئة الخارجية وهم الأفراد الذين يعرفهم الشاب خارج نطاق الأسرة .

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما تأثير استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي علي شكل العلاقات الاجتماعية للشباب المصري سواء علي مستوي البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية ؟ وهل أثرت ايجابا أم سلبا في هذه العلاقة من خلال تفاعل الشباب مع ما توفره تكنولوجيا الاتصال الحديثة من آفاق وتطبيقات واعدة ؟

### أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في ضوء:

#### - الأهمية النظرية:

-تتناول هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديث، والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت ذات انتشار واسع ومتزايد ومكمل بل ومنافس لوسائل الإعلام التقليدية في الآونة الأخيرة.

-التطور التكنولوجي الدائم لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مثل Facebook وTwitter و My Space وYouTube

- التغييرات السريعة بفضل تكنولوجيا الاتصال وظهور الشبكات الاجتماعية علي الإنترنت والتي طرأت علي الأسرة المصرية في جوانبها الاجتماعية ، وما انعكس

معلومات اخباري - التتقيف بالاطلاع على الصفحات السياسية والثقافية والأدبية )

### مشكلة الدراسة

مع الارتفاع المضطرد في عدد مستخدمي الإنترنت في العالم، والزيادة المتسارعة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، أكدت إحصائية صادرة عام ٢٠١٦ عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت واسع النطاق في مصر ليشكل نسبة ٨٦% من اجمالي مستخدمي الإنترنت وتعتبر مصر الدولة الأولى عربيا بما يقرب من ٣٧ مليون مستخدم، حيث تم تصنيفها الخامس عشر عالميا من حيث كثافة الاستخدام.

ومع ظهور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، فإن المصريين والعرب عموما قاموا باستخدامه أولا، وقبل كل شيء، كأداة للطرح السياسي، وذلك لقلّة وجود إعلام ينقل الرأي الآخر أو مؤسسات للمجتمع المدني أو نشاط سياسي في الشارع العربي. وبالتالي اتجهت معظم الدراسات الأكاديمية في مجال الإعلام لدراسة تأثيرات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي والذي حدث في مصر وبعض الدول العربية ، فيما عرف بثورات الربيع العربي علي حساب الدراسات التي تناولت تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية للشباب المصري وأفراد البيئة المحيطة به المتمثلة في البيئة الداخلية " أفراد الأسرة المقيمين في نفس المنزل " والبيئة الخارجية " الأفراد الذين يعرفهم الشاب خارج نطاق المنزل .

لقد خلقت شبكات التواصل الاجتماعي مجتمعا افتراضيا من خلال المحادثات الفورية والرسائل

للاستقبال أو التلقي أو المناقشة والرد وتعديل الرسائل وإعادة الإنتاج وحرية الاتصال مع من تشاء في أي موضوع وفي أي زمن تشاء.

وتعد نظرية التفاعلية من بين الإطارات النظرية المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، فالأفراد يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص، و الصوت والفيديو أو الشخصيات الرقمية. وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم. فالأفراد يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء لهم، ويتشكل لديهم ذوات الكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين.

ويعد عالم الاجتماع "كولي" من أنصار هذه النظرية وتتلخص فكرة التفاعلية الرمزية في مجال الأسرة في تركيزها عول عمليات التفاعل الأسري التي تشمل اتخاذ القرار، وعمليات التنشئة الاجتماعية، وأداء الدور الأسري، ومشكلات الاتصال الأسري، وأنماط السلوك والتكيف الأسري، وبالرغم من تركيز النظرية على العمليات الداخلية للأسرة فإنها تهتم أيضاً بالتفاعل الاجتماعي الذي يحدث في البناء الاجتماعي كله إيماناً بتأثيره في التفاعل الأسري. وقد أشار «كولي» إلى ارتباط الأسرة التي هي من أهم الجماعات الأولية - بعملية الضبط أو التنظيم الاجتماعي، وذكر أن الأسرة تتميز بالعلاقات الحميمة المباشرة، وأن ذلك التفاعل الأسري الدائم يؤدي إلى صياغة مجموعة من القيم والمعايير والأدوار التي ترسخ عملية الضبط الاجتماعي<sup>(٣٦)</sup>.

وتعتبر الإنترنت أداة اتصالية تفاعلية واسعة الانتشار، ساهمت في توفير خدمات كبيرة في مجال الاتصالات، استطاعت من خلالها أن تلغي المسافات

ذلك على البناء الاجتماعي داخل الأسرة بقواعد ومعايير التفاعل.

#### - الأهمية العملية:

- يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودورها، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

- تنامي استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت كوسيلة لإبراز شخصيتهم للآخرين دون أي قيود أو ضوابط .

#### أهداف الدراسة

تهدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن طبيعة تعامل الشباب المصري مع شبكات التواصل الاجتماعي كأدوات اتصالية حديثة علي شبكة الإنترنت تعتمد علي الأخبار والتعليقات والصور ومواد الفيديو التي ينتجها الجمهور للجمهور ، والتعرف علي مدي تفضيلهم لها ، ومدي تأثير ذلك علي حياتهم الواقعية .
- التعرف علي استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي ، ومدي تأثيرها علي العلاقات الأسرية والاجتماعية لديهم .
- رصد التأثيرات السلبية والايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية لدي الشباب المصري .

#### الإطار النظري للدراسة ( نظرية التفاعلية )

قدمت النظريات الإعلامية المختلفة كثيراً من الاجتهادات حول مفهوم الإعلام الاجتماعي ودائرة تأثيره ، ومنها نظرية التفاعلية والتي نمت مع بيئة إعلام الإنترنت والتي أصبح المجال فيها لامتناهيا

الحصول على المعلومات، ومناقشتها وتحليلها والرد عليها<sup>(٣٨)</sup>.

وأضحت التفاعلية نظاماً أكثر قدرة على تنمية مشاركة المستخدم وتحقيق درجة عالية من التحكم في الاتصال، والمشاركة والنشر الفوري في الشبكة سواء في منتديات النقاش أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

وارتبط مصطلح الاتصال التفاعلي Interactive Communication بشكل وثيق بتطور استخدام الأفراد والجماعات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (الإنترنت) وطبقاً للخدمات التي تقدمها نظم الاتصال عبر الإنترنت وتبعاً للأغراض التي يستهدفها الأفراد من خلال استخدامهم له . وقد عرفت التفاعلية بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد كما تم تعريفها أيضاً بأنها الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها، التي تسمح للمتلقى بأكثر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال، والإختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت بقدر حاجاته وتفضيله واهتمامه<sup>(٣٩)</sup>.

وأشار باحثون إلى أن عوامل المساواة بين المشاركين في الاتصال والتماثل في القوى الاتصالية يعد من أهم الخصائص المميزة للاتصال التفاعلي مقارنة بالاتصال الجماهيري ذو الاتجاه الواحد، كما يتميز أيضاً هذا الاتصال بالقدرة على التوصل إلى اتفاق جماعي من خلال التبادل الحر للآراء دون تدخل أو تأثير من مصادر وقوى خارجية أخرى عدا المشاركين من الموقف الاتصالي، فكلما كان نظام الاتصال أكثر

الجغرافية فيما بين البلدان، وبالتالي صارت تتيح للإنسان الإطلاع على أحداث العالم وتطوراتها، وتمكنه من تبادل المعلومات في شتى المجالات أين وحيثما وجد، ولكن شريطة امتلاك القدرات التقنية والفكرية . وعلي الرغم من ظهور نظرية التفاعلية قبل الإعلام الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت إلا أن وسائل الإعلام تتفاوت من حيث قدرتها على توصيل الرسالة، وهي القدرات التي تستند بالأساس إلى الإمكانيات التقنية التي تتمتع بها كل منها ، والرموز التي تستطيع إنتاجها وقدرتها على التفاعل وغيرها من الأمور المؤثرة على فهم المتلقي وتحقيق أهداف العملية الاتصالية.

لقد بدأ الاهتمام بدراسة التفاعلية منذ أن أكد Wiener أهمية رجع الصدى ورغم شعبية وشهرة هذا المصطلح إبان الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، إلا أن استعماله في بحوث الاتصال تراجع في العقود الأخيرة، والسبب يعود إلى بنية وسائل الاتصال الجماهيري، فطبيعة الإعلام الأحادي الاتجاه الذي فرضته كل من الجرائد والإذاعة والتلفزيون يستثني إمكانية عودة المعلومات بين منتجي الرسائل ومتلقيها حيث تتعدم فرصة تبادل الأدوار بين المرسلين والمتلقين<sup>(٣٧)</sup>.

لقد عززت التفاعلية على شبكة الإنترنت من المفهوم الرئيسي للمستخدم النشط الذي تقوم عليه نظرية الإستخدامات والإشباع إذ يشير المفهوم إلى تبادل الأدوار بين القائمين بالعملية الاتصالية وفق درجة عالية من السيطرة والتحكم قوامه تعدد فرص المشاركة والاختيارات المتاحة أمام المستخدم، وحجم الجهود الذي يبذله المشارك في العملية الاتصالية من أجل

تلتقط المعلومات أو توماتيكياً) مثال أنظمة الذكاء الاصطناعي، ونظم المراقبة<sup>(٤١)</sup>.

### مصطلحات النظرية:

١- التفاعل: Interaction وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة.

٢. المرونة: Flexibility ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة.

٣- الرموز: Symbols وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان. وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية.

٤. الوعي الذاتي: Self- Consciousness وهو مقدرة الإنسان على تمثّل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها، على حدّ تعبير جوفمان<sup>(٤٢)</sup>.

وتبنت هينتر Heater مفهوما سداسيا للتفاعلية على الأبعاد الآتية:

- ١- تعدد الاختيارات المتاحة.
- ٢- الجهد المبذول من قبل المستخدم يجعله مستقبلاً إيجابياً ونشطاً.
- ٣- الإستجابة لرغبات المستخدمين.

ديمقراطية طغى عنصر التفاعل بين المشاركين في العملية الاتصالية أكثر من مجرد الاتصال ببعضهم البعض<sup>(٤٠)</sup>.

أ- تفاعلية تقوم على الاختيار، وتشير إلى مدى قدرة وسيلة الاتصال على أن تسمح لمستخدمها بالاختيار من بين بدائل مختلفة من المعلومات، ولكن يسير الاتصال في اتجاه واحد دون وجود مسار معاكس وبالتالي لا يستطيع المستخدم أن يدل مدخلات خاصة به إلى وسيلة الاتصال (مثل خدمة التليتكست).

ب- تفاعلية تقوم على التشاور وتشير إلى قدرة وسيلة الاتصال على السماح لمستخدمها أن يختار من البدائل التي تقدمها له الوسيلة وفقاً لرغباته التي يحددها ويقدمها لوسيلة الاتصال، فهو يختار من بين اختيارات وبدائل من المعلومات عبر اتجاهين متبادلين يتدفق فيهما الاتصال (مثل شبكة الويب وخدمات المعلومات التجارية).

ج- تفاعلية تقوم على التحاور وتشير إلى قدرة وسيلة الاتصال على السماح للمستخدم بأن يضيف مدخلاته إليها عبر اتصال ثنائي الاتجاه، سواء تم ذلك بشكل تزامني أو لا تزامني (مثل المنتديات الالكترونية وخدمات البريد الالكتروني والقوائم البريدية وأنظمة المؤتمرات عن بعد).

د- تفاعلية تقوم على تكيف الوسيلة مع مدخلات المستخدم وتشير إلى قدرة وسيلة الاتصال على تسجيل معلومات عن المستخدم بما يمكنها من التكيف والاستجابة بفاعلية لاحتياجاته ومتطلباته سواء كانت من خلال اختيارات أو إضافات يقدمها المستخدم للوسيلة أو كانت من خلال تقنيات في الوسيلة نفسها تتيح لها أن

- تشير نظرية التفاعلية إلي أن الأفراد هم نتاج عملية التفاعل في إطار كل من العلاقات الاجتماعية والثقافية التي يشتركون فيها ، وقد شكلت شبكات التواصل الاجتماعي بيئة خصبة لهذا التفاعل بين الشباب علي الرغم من اختلاف توجهاته الاجتماعية والثقافية .

- توظيف الدراسة نظرية التفاعلية كإطار نظري للدراسة لاختبار مجموعة الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية .

- خصائص النظرية المنهجية من حيث احتوائها علي خطوات منهجية ثابتة ومنظمة واستخدامها أدوات بحثية تمكنها من الوصول إلي نتائجها ، وتقوم الدراسة باستخدام أداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية علي عينة من الشباب المصري بمحافظة الشرقية .

### الإطار المنهجي للدراسة

#### نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل خصائص ظاهرة معينة بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها ، ولا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلي تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات منها .

#### منهج الدراسة

#### منهج المسح الإعلامي:

يعتبر منهج المسح المنهج الرئيس لدراسة جمهور شبكات التواصل الاجتماعي فهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم

٤- رصد استخدامات المتلقي لوسيلة الإتصال الإلكترونية.

٥- سهولة أضافة معلومات للرسالة الإتصالية.

٦- سهولة الإتصال الشخصي بين جمهور الوسيلة الإتصالية الواحدة<sup>(٤٣)</sup>

### فروض نظرية التفاعلية

١- قد تحدث تأثيرات التفاعل على المستوى الفردي وكذلك على المستوى الإجماعي فى التحليل.

٢- قد تؤثر آثار التفاعلية فى المستوى الفردى على المخرجات فى المستوى الإجماعى.

٣- تعتمد آثار التفاعلية إلى حد ما على نسبة من مهارات المستخدم والدوافع والكفاءات اللازمة لمتطلبات النظام.

٤- التفاعل أمر مرغوب فيه إلى نقطة ما، ثم بعد ذلك يأتي بنتائج سلبية.

٥- النظرية التفاعلية تعرف بشكل أفضل كمتغير للإدراك الحسى والتي تتطوى على الاتصالات بواسطة التكنولوجيا.

أسباب اختيار نظرية التفاعلية كمدخل ملائم للدراسة .

- المجتمع بحسب نظرية التفاعلية حركة تفاعل اجتماعي مستمرة ، فهو حصيلة التفاعلات الاجتماعية المستمرة وبالتالي فهي نظرية ملائمة لدراسة مدى إتاحة الأدوات التفاعلية عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي واتجاه الشباب المصري نحو هذه الموقع وأثر ذلك علي علاقاته الاجتماعية .

### فروض الدراسة

#### الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديمغرافية ١- النوع .  
٢- مكان الإقامة .

٣- المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي

#### الفرض الثاني :

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المضمون المقدم .

#### الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ( النوع - مكان الإقامة - كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ) والتفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة .

#### الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الثقة في هذه الشبكات .

#### الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية من حيث (١- النوع. ٢- مكان الإقامة )

ومشاعرهم واتجاهاتهم ، من خلال مسح جمهور وسائل الإعلام .

ويتم توظيف منهج المسح ، وذلك بمسح عينة من الشباب المصري في محافظة الشرقية للتعرف على مدى تعرضهم للشبكات الاجتماعية ومدى تأثيراتها علي العلاقات الاجتماعية لديهم .

### تساؤلات الدراسة

يمكن تحديد أهم تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- ١- ما مدى استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٢- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا بين الشباب المصري؟
- ٣- ما أسباب استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٤- ما درجة ثقة الشباب المصري في مواقع الشبكات الاجتماعية؟
- ٥- ما أوجه تفاعل الشباب مع المضمون المقدم عبر الشبكات الاجتماعية؟
- ٦- ما الأنشطة التي يقوم بها الشباب علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٧- هل هناك شكوي من الأسر المصرية إزاء الوقت الذي يقضيه الشباب في ارتيادهم للشبكات الاجتماعية؟
- ٨- إلى أي مدى أثرت شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على التواصل الأسري في المجتمع المصري؟
- ٩- إلى أي مدى أثرت شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على التفاعل الاجتماعي للشباب ( عينة الدراسة )؟

## الإطار الإجرائي للدراسة

## مجتمع الدراسة

## ١- مجتمع الوسيلة

تم تطبيق الدراسة علي أربعة مواقع من مواقع الشبكات الاجتماعية وهي ( الفيس بوك - اليوتيوب - تويتر - ماي سبيس ) وفقا لعدد من المبررات العلمية كما يلي :-

-أدى ظهور الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت وانتشار استخدامها على نطاق واسع إلى تحول جذري في وظائف الإنترنت وتطبيقاتها، فبعد أن كان ينظر إلى الإنترنت على أنه أداة لحفظ المعلومات واسترجاعها، فقد تحول إلى وسيلة مهمة ورئيسية للاتصال بين الناس في أماكن مختلفة من العالم .

- زاد عدد المستخدمين لها ليجذب فئات مختلفة من الناس بلغت نسبتها في شهر ديسمبر ٢٠١٥ حوالي 48 مليون مشترك في مصر طبقاً لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا باعتبارها من أكبر وأشهر شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من حيث عدد المستخدمين ومن حيث التفضيل والانتشار .

- تعزز الشبكات الاجتماعية تبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين . وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين .

## ٢- المجتمع البشري

تم تطبيق الدراسة علي فئة الشباب الجامعي المصري (١٨-٣٥) حيث أشارت نتائج معظم الدراسات التي أجريت علي مختلف الفئات العمرية أن

الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداما للإنترنت ولشبكات التواصل الاجتماعي .

## عينة الدراسة

تم تطبيق عينة الاستبيان علي عينة عمدية من الشاب المصري بمحافظة الشرقية (بمركزي بلبيس ومنيا القمح ) الذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - اليوتيوب - تويتر - ماي سبيس ) ، قوامها ٤٥٠ مفردة موزعة كالتالي :

## جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
١- النوع		
ذكور	٢٢٥	٥٠.٠
إناث	٢٢٥	٥٠.٠
٢- العمر		
١٨-٢٢	١٥٠	٣٣.٣
٢٣-٢٩	١٥٠	٣٣.٣
٣٠-٣٥	١٥٠	٣٣.٣
٣- محل الإقامة		
مدينة	٢٢٥	٥٠.٠
ريف	٢٢٥	٥٠.٠
٤- المستوى الاجتماعي الاقتصادي		
مرتفع	١٠٢	٢٢.٧
متوسط	٢٣٦	٥٢.٤
منخفض	١١٢	٢٤.٩
٥- المستوى التعليمي		
دراسات عليا	١٥	٣.٣
موهل عالي	١٥٩	٣٥.٣
مؤهل متوسط	٢١١	٤٦.٩
يقرأ ويكتب	٦٥	١٤.٥

## أدوات الدراسة ( أدوات جمع البيانات )

سيتم الاعتماد على صحيفة الاستقصاء بالمقابلة الشخصية (إستمارة الاستبيان ) في جمع بيانات



وقد بلغت نسبة الثبات بين المحللين ٠.٩٢

### أساليب القياس المستخدمة :

#### (١) كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

تم قياس كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستقصاء عن مدى التعرض وعدد مرات التعرض وكثافة الوقت الذي يستخدمه المبحوث في التعرض ، ويتكون المقياس من الأسئلة التالية :

- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ؟

\* دائما (٣ درجات)

\* أحيانا (٢ درجة)

\* نادرا (١ درجة)

- ما المعدل الأسبوعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

\* يوما واحدا (١ درجة)

\* من يومين - أقل من ٤ أيام (٢ درجة)

\* من ٤ أيام - أقل من ٦ أيام (٣ درجات)

\* يوميا (٤ درجات)

- ما المعدل الزمني للجلسة الواحدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

\* أقل من ساعة (١ درجة)

\* من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات (٢ درجة)

\* من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات

(٣ درجة)

\* خمس ساعات فأكثر (٤ درجات)

وبناء علي ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث ، فنتج مقياسا تتراوح درجاته ما بين ١-١١ درجة ،

تم تقسيمه إلي ثلاثة مستويات تتمثل فيما يلي : -

الدراسة الميدانية للتعرف علي أثر استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل وتأثيراتها علي العلاقات الاجتماعية لديهم ، وذلك لملائمتها لنوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية والهدف منها، واشتملت الاستمارة علي ٣٥ سؤالا تضمن عدة عناصر كما يلي :

١- مدى استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- مجالات استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي.

٣- مدى تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي علي علاقات المستخدم الأسرية والاجتماعية.

### المجال الزمني للدراسة

- تم جمع البيانات من عينة الدراسة خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٦

### إجراءات الصدق والثبات :

#### أ- الصدق

تم عرض صحيفة الاستقصاء علي مجموعة من المحكمين (44) ، وقد أسفر ذلك عن إدخال بعض التعديلات عليها .

#### ب- الثبات

ولقياس ثبات البيانات اتبع الباحث أسلوبين ، الأول : أسلوب إعادة الاختبار Test-Retest علي عينة عشوائية مكونة من ٤٥ استمارة بواقع نسبة ١٠% من حجم العينة وبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٩٢ والثاني : قام الباحث مع أحد الباحثين (45) بإعادة تحليل فئات الاستمارة، وتم استخدام معادلة (كوبر) (46) لقياس الثبات .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} - \text{عدد مرات الاختلاف}}{\text{عدد مرات الاتفاق}}$$

- \* من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ (٣ درجات )  
 \* من ١٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ (٢ درجة )  
 \* أقل من ١٥٠٠ جنيه ( درجة واحدة )  
 - عدد الأجهزة لدى الأسرة : (١-٥ درجة)  
 \* جهاز واحد ( درجة واحدة )  
 \* جهازان (درجتان)  
 \* ثلاثة أجهزة (٣ درجات)  
 \* أربعة أجهزة (٤ درجات )  
 \* خمسة أجهزة فأكثر (٥ درجات )

وبناء على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحث ،  
 فنتج مقياساً تتراوح درجاته ما بين ٤-١٦ درجة  
 تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات تتمثل فيما يلي :

- مستوى منخفض (٤ - ٧)  
 - مستوى متوسط (٨ - ١١)  
 - مستوى مرتفع (١٢ - ١٦)

### جدول رقم (٣)

" مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي "

النسبة %	التكرار	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
١٩.١	٨٦	١- مستوى مرتفع
٥١.٣	٢٣١	٢- مستوى متوسط
٢٩.٦	١٣٣	٣- مستوى منخفض
١٠٠	٤٠٠	المجموع

(٣) مقياس دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

تم استخدام التحليل العائلي ( Factor Analysis )  
 لاختبار الصدق العائلي لمقياس دوافع التعرض للشبكات  
 الاجتماعية وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي والتي

- منخفض الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي  
 (٣-٥)  
 - متوسط الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي  
 (٦-٨)  
 - مرتفع الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي  
 (٨-١١)

### جدول رقم (٢)

" مقياس كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي "

النسبة %	التكرار	كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي
٥٠.٥	٢٢٧	١- مرتفع التعرض
٣٧.٣	١٦٨	٢- متوسط التعرض
١٠.٢	٥٥	٣- منخفض التعرض
١٠٠	٤٥٠	المجموع

### (٢) المستوى الاجتماعي الاقتصادي

يتكون المقياس من المؤشرات التالية :

- المستوى التعليمي للمبحث : (١-٤ درجات)  
 \* تعليم أعلى من الجامعي (٤ درجات )  
 \* تعليم جامعي (٣ درجة )  
 \* تعليم متوسط (٢ درجة)  
 \* يقرأ ويكتب (١ درجة)  
 - نوعية السكن : (١-٢ درجة)  
 \* تملك (٢ درجة)  
 \* إيجار (درجة واحدة)  
 - متوسط دخل الأسرة : (١-٥ درجات)  
 \* ٧٠٠٠ جنيهه فأكثر (٥ درجات )  
 \* من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ (٤ درجات )

**المتغير التابع :** تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية والاجتماعية في المجتمع المصري .

**المتغيرات الوسيطة :** ( المتغيرات الديمغرافية )  
النوع ( ذكر - انثي ) السن ، المستوى التعليمي -  
نوع الإقامة ( ريف - حضر )

### التعريفات الإجرائية للدراسة الشبكات الاجتماعية

مواقع التواصل الاجتماعي هي: شبكات اجتماعية تفاعلية (Interactive Social Networks) تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان بالعالم، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة عبر صفحة شخصية (Timeline) ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة الأصدقاء المسجلين (Friends)، أو المتابعين (Followers) والتعبير عما يدور في أذهانهم عبر المنشورات (Posts) ، أو التعليقات علي منشورات الآخرين (Comments)، والإعجاب بها (Like) أو مشاعره نحوها سواء في المجموعات (Groups) أو الصفحات (Pages) ، وتدعم المحتوى الذي ينتجه الجمهور .

#### الفيس بوك

الفيس بوك : هو موقع لشبكة اجتماعية يتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملامحهم الشخصية وشبكات اتصال مشتركة وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين والكتابة علي "جدران" أصدقائهم وإنشاء مجموعات والانتساب إليها ونشر الأحداث والتسجيل كمعجبين ومحبين لأي شئ يمكن تصويره، ضمن قائمة طويلة لإمكانيات أخرى.

#### تويتر

يوضحها الجدول رقم(٤) عن ارتفاع درجات تشبع عبارات المقياس (أكبر من ٠.٣) مما يشير إلي صدقه

### جدول (٤)

يوضح التشبعات علي عبارات مقياس دوافع التعرض للفيس بوك

التشبع	ماذا تفعل مع المحتوى المنشور على شبكات التواصل الاجتماعي ؟
٠.٩٠٣	للتواصل مع الأصدقاء أو الأقارب
٠.٨٩١	للترفيه وتمضية الوقت
٠.٩٣٦	للتعبير عن النفس بشكل أكثر حرية
٠.٦٣٧	كمصدر معلومات اجتماعي
٠.٧٩٥	الإطلاع على صور وفيديوهات ومذكرات للأقارب أو للأصدقاء
٠.٦٩٦	لتنزيل الصور والفيديوهات الخاصة بي
٠.٨٧٢	استخدمه في نشر آرائي حول مختلف القضايا
٠.٩٠٣	كمصدر معلومات اخباري
٠.٨٨٦	التتقيف بالاطلاع على الصفحات السياسية والثقافية والأدبية
٠.٨٩٧	للتواصل مع الجنس الآخر
٠.٨١٢	التواصل مع وسائل الاعلام التقليدية عبر صفحاتها على الشبكات
٠.٧٤٢	ممارسة اللغات الأجنبية بالحديث مع أجنب
٠.٩٩٤	الاستخدامات التعليمية بالتواصل مع أساتذتي وزملائي في الجامعة
٠.٨٥٢	للاستمتاع بالألعاب المتاحة على هذه المواقع
٠.٧٥٣	الشراء الإلكتروني عبر الانترنت

### متغيرات الدراسة :

**المتغير المستقل :** استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي

والتعريف الإجرائي للأسرة في هذه الدراسة يعني الزوج والزوجة والأولاد ما داموا في كنف أبيهم وفي بيته

### المعالجة الإحصائية للبيانات

تم إجراء التحليل لبيانات هذه الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي spss ، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- التكرارية البسيطة Frequency والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المرجح .
- معامل ارتباط ( التوافق ) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين .
- اختبار كا<sup>٢</sup> ( مربع كاي ) لدراسة الفروق بين متغيرات ، ويستخدم لجميع المقاييس التصنيفية والترتيبية المتساوية والنسبية .
- اختبار T-Test للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين T-Test Independent Samples
- اختبار T-Test paired Samples للمجموعات المرتبطة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مرتبطتين من المبحوثين
- اختبار مان وتني Mann-Whitney U ، ويستعان به للمقارنة بين عينتين مستقلتين حينما تكون بيانات كل عينة في صورة رتبية ، ويستخدم هذا الاختبار عوضاً عن اختبارات عندما نعجز عن توفير شروط اختبارات وهي اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عيني البحث.

خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة بحد أقصى ١٤٠ حرفاً لسؤال واحد وبسيط هو: ماذا تفعل الآن؟"

### يوتيوب

هو موقع ويب يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ، ولم يعد مجرد موقع لمشاركة الفيديو ، بل أصبح مستودعاً لذكريات وتاريخ كثير من المجتمعات ، ولا يزال يستقبل المزيد والمزيد من التاريخ المصور الذي يوثق فعاليات الانسان على هذه الارض لتظل الحقائق محفوظة بالصوت والصورة إلى الأجيال القادمة .

### ماي سبيس MySpace :

هو موقع تواصل اجتماعي يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب من خلال التفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين .

### التعريف الإجرائي للأسرة :

الأسرة مشتقة من كلمة ( أسر ) بمعنى ( قيد ) والأسرة في لغة العرب وردت بثلاث معانٍ (٤٧) :

الأول الدرع الحصين .

الثاني أهل الرجل وعشيرته .

الثالث الجماعة التي يربطها رابط مشترك كأسرة التعليم وأسرة الفن وهذه المعاني في طياتها معنى التعاون ، والتناصر وكأن كل واحد مشدود ومقيد بالآخر يقويه ويشد من أزره .

في بداياتها مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازدادت مع الوقت لتتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في الجمهور واستجاباته. وأصبح الشباب باعتبارهم المستخدم الأول لهذه المواقع ، لا يستطيع ترك هواتفهم الذكية أو اللوحية بسبب متابعتهم لآخر التحديثات التي ينشرها أصدقائهم عبر هذه المواقع والمجتمعات الافتراضية.

واشتملت العينة الميدانية على ٤٥٠ مفردة من الشباب المصري بمحافظة الشرقية بنسبة متماثلة للحضر والريف، وكذلك بالنسبة للذكور والإناث .

واختار الباحث عينة عمدية من الشباب المصري من مستخدمي موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، ويوتيوب، وتويتر، وماي سبيس)

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بشأن أثر استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها علي العلاقات الاجتماعية لديهم :

## أولا : كثافة تعرض الشباب المصري لشبكات

### التواصل الاجتماعي

#### (١) العلاقة بين النوع وكثافة التعرض لشبكات

#### التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٥) يوضح كثافة التعرض لشبكات

التواصل الاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب النوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع التعرض	١٢٦	٥٦.٠	١٠١	٤٤.٩	٢٢٧	٥٠.٥
متوسط التعرض	٧٧	٣٤.٢	٩١	٤٠.٤	١٦٨	٣٧.٣
منخفض التعرض	٢٢	٩.٨	٣٣	١٤.٧	٥٥	١٠.٢
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

ك<sup>٢</sup> = ٦.١٢ بدلالة ٠.٠٤٧ عند درجة حرية ٢

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين .

- اختبار فريدمان The Friedman test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين أكثر من متوسط ترتيبي في مجموعة واحدة من المبحوثين أو الحالات المدروسة ، وهو أسلوب أقرب إلي أسلوب تحليل التباين ذي البعدين

- اختبار كروسكال واليس Kruskal. wallis test والذي يستخدم في حالة المقارنة وبيان مدي التجانس أو الاختلاف بين ثلاث مجموعات أو أكثر ومدي صلتها بالمجتمع الأصلي الذي تمثله.

- مقاييس المقارنات البعدية POST HOC test مثل معامل LSD للوقوف علي الفروق بين المتوسطات.

وقد تم قبول الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ فأقل .

## نتائج الدراسة الميدانية

### أ- النتائج العامة للدراسة

#### مقدمة:

الشبكات الاجتماعية هي خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام. (4٨)

وقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كانت

٥٦.٠% جاءت نسبة الإناث ٤٤.٩% ، وفي حين بلغت نسبة انخفاض كثافة التعرض من الذكور ٩.٨% ، جاءت نسبة الإناث ١٤.٧% . وهذه النسب تؤكد تفوق الذكور علي الإناث في كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة من جمهور الشباب الجامعي المصري

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة محمد فتحى الصايغ (٢٠١٥) (٥١) أن الذكور أكثر تفاعلا من الإناث عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، وذلك يرجع إلي انتشار مقاهي الإنترنت بعيدا عن رقابة الأسرة ومرئادو هذه المواقع معظمهم من الأولاد خاصة ليلا .

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية والنوع ( ذكور - إناث ) حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦.٢ بدلالة ٠.٠٤٧ ، وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٥ .

## (٢) العلاقة بين مكان الإقامة (مدينة - ريف)

### وكثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٦) يوضح كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب المستوي الحضري

النوع	حضر		ريف		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية	١٤٣	٦٣.٦	٨٤	٣٧.٣	٢٢٧	٥٠.٥
مرتفع التعرض	٦٥	٢٨.٩	١.٣	٤٥.٨	١٦٨	٣٧.٣
متوسط التعرض	١٧	٧.٥	٣٨	١٦.٩	٥٥	١٠.٢
منخفض التعرض	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

كا<sup>٢</sup> = ٣١.٩٤ بدلالة ٠.٠٠٠ عند درجة حرية ٢

من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي :

١-زيادة معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، فقد احتلت فئة مرتفع التعرض الترتيب الأول ، حيث حصلت علي ٢٢٧ تكرارا بنسبة ٥٠.٥% ، تلاها في الترتيب الثاني متوسط التعرض ، حيث حصلت علي ١٦٨ تكرارا بنسبة ٣٧.٣% ، ثم منخفض التعرض في الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٢%

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة سامح فتوح (٢٠١٥) (٤٩) من ارتفاع استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية ، وأن هناك تباينا نوعا ما في درجة العزلة التي يعاني منها الشباب المصري مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة سامي النجار (٢٠١٢) (٥٠) حيث جاء متوسط التعرض في الترتيب الأول بنسبة ٤٢.٧% ، ثم كثيف التعرض في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥.٣% ، ثم منخفض التعرض في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢.٠% ، ويرجع هذا الاختلاف إلي الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراساتين ، وهو ما يمكن تفسيره أن هناك قابلية مستمرة من الشباب المصري علي تصفح شبكات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تحاصره من لحظة ولوجه علي الشبكة وذلك لسهولة الاتصال بشبكة الإنترنت عبر الهواتف الذكية وانخفاض تكلفتها .

٢- زيادة معدلات كثافة تعرض الذكور عن الإناث لشبكات التواصل الاجتماعي ، ففي حين بلغت نسبة مرتفع كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي من الذكور

من تحليل بيانات الجدول رقم (6) يتضح ما يلي:

١- زيادة معدلات كثافة تعرض شباب الحضر عن شباب الريف لشبكات التواصل الاجتماعي ، ففي حين بلغت نسبة مرتفع كثافة التعرض لشبكات التواصل من الحضر ٦٣.٦% جاءت نسبة الريف ٣٧.٣% ، وفي حين بلغت نسبة انخفاض كثافة التعرض من الحضر ٧.٥% ، جاءت نسبة الريف ١٩.٦% .

وهذه النسب تؤكد تفوق سكان الحضر عن سكان الريف في كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة من جمهور الشباب المصري وذلك يرجع إلي انتشار مقاهي الانترنت في المدن أكثر من الريف .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ومكان الإقامة (حضر - ريف ) حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> ٣١.٩٤ بدلالة ٠.٠٠٠٠ وهي أكبر من قيمة كاي<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ وهو ما يمكن تفسيره أن بعض الأسرة المصرية ما زالت تحكم الرقابة علي أبنائها أكثر في الريف عن المدينة يساعدها في ذلك أيضا عدم انتشار مقاهي الإنترنت في الريف مثل المدينة .

(٣) العلاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

الإجمالي		منخفض التعرض		متوسط التعرض		مرتفع التعرض		كثافة التعرض	
								المستوي الاجتماعي الاقتصادي	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٩.١	٨٦	١٤.٥	٨	١٨.٥	٣١	٢٠.٧	٤٧	- مستوي مرتفع	
٥١.٣	٢٣١	٥٨.٢	٣٢	٥١.٢	٨٦	٤٩.٨	١١٣	- مستوي متوسط	
٢٩.٦	١٣٣	٢٧.٣	١٥	٣٠.٣	٥١	٢٩.٥	٧	- مستوي منخفض	
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٦٨	١٠٠	٢٢٧	الإجمالي	

كاي<sup>٢</sup> = ١.٦٨ بدلالة ٠.٧٩٤ عند درجة حرية ٤

من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي:

١- احتل المستوي المتوسط الترتيب الأول بالنسبة للمستوي الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة حيث حصل علي ٢٣١ تكرارا من مجموع التكرارات البالغ عددها ٤٥٠ تكرارا بنسبة ٥١.٣% ، تلاها فئة مستوي منخفض في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٦% ، ثم مستوي مرتفع بنسبة ١٩.١%

المستوي الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض للفيس بوك .

وذلك راجع إلي انخفاض ثمن تعريفه الدخول إلي شبكة الانترنت سواء في المنازل أو المقاهي، فضلا عن مجانية برنامج شبكات التواصل الاجتماعي وفي ظل الفراغ الذي يعاني منه معظم الشباب الجامعي من جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية .

#### (٤) العلاقة بين المستوى التعليمي وكثافة

#### التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكثافة التعرض للفيس بوك

باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه أنوفا

نوع العلاقة	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد علاقة دالة	٠.٩٧٧	٠.٠١٦	٦.٧٥	٣	٦.٧٥	بين المجموعات
			٤٣٠.٥٨	٨	٣٤٤٤.٦٦	داخل المجموعات
				١١	١٨٥١٢.٠	المجموع

إلي انخفاض البحث عن المواقع الإباحية بنسبة ٥٠% عبر محركات البحث علي الإنترنت

وهو ما توصلت له نتائج دراسة خالد صلاح (٢٠١١) (٥٤) من أن الشباب عينة الدراسة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر ملاءمة لتلبية احتياجاتهم الاتصالية المتجددة مقارنة بالوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون ، كما أظهرت الدراسة وجود اتجاهات ايجابية لدى الشباب نحو أبعاد ومكونات التراث الاعلامي لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالمزايا الاتصالية الفريدة لتلك الشبكة والتي تتمثل في توظيف

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ، والمستوي الاجتماعي الاقتصادي حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١.٦٨ ، وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٤ والتي تساوي ٩.٤٩ عند مستوي معنوي ٠.٥ .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة عبدالهادي النجار (٢٠١٢) (٥٢) حيث أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

من تحليل بيانات الجدول رقم (٨) يتضح ما يلي:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم وكثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف=٠.٠١٦ ، ودلاليتها=٠.٩٧٧ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٥ .

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بيل ستانسر (٢٠٠٨) (٥٣) من أن مواقع الشبكات الاجتماعية أصبحت أكثر جاذبية للشباب حول العالم بغض النظر عن نوع التعليم أو المستوي الاجتماعي والاقتصادي ، وهو ما أدي



الوسائط المتعددة من ملفات نصية وصوتية و فيديو وتحميله الكترونيا ومشاركته مع أعضاء تلك الشبكات.

## ثانيا : عادات تعرض الشباب المصري لشبكات

### التواصل الاجتماعي

#### ١-الأوقات المفضلة لدي المبحوثين لاستخدام

#### شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (٩) يوضح الأوقات المفضلة لدي المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

• سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

المجموع		الوزن المرجح				الأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
		إناث		ذكور		
%	ك	%	النقاط	%	النقاط	
٣٤.٢	٣٧٠	٣٨.٣	١٨٧	٣٠.٨	١٨٣	فترة المساء ( ٦ مساء-١٢مساء)
٢٢.٠	٢٣٨	١٩.١	٩٣	٢٤.٣	١٤٥	فترة السهرة ( ١٢ م - ٦ ص)
٥.٩	٦٤	٢.٣	١١	٨.٩	٥٣	فترة الصباح ( ٦ ص-١٢ ظهرا)
١٩.٩	٢١٦	٢١.٥	١٠٥	١٨.٧	١١١	فترة الظهيرة (١٢ ظهرا-٦ مساء )
١٨.٠	١٩٥	١٨.٨	٩٢	١٧.٣	١٠٣	حسب الظروف
١٠٠	١٠٨٣	١٠٠	٤٨٨	١٠٠	٥٩٥	المجموع

كما  $29.47 = 0.000$  عند درجة حرية ٤

راجع لذهاب الشباب إلي جامعاتهم أو أعمالهم .

٢- احتلت فترة المساء الترتيب الأول بالنسبة للذكور بنسبة ٣٠.٨% ، تليها فترة السهرة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤.٣%، ثم فترة الظهيرة في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٧% ، ثم حسب الظروف في الترتيب الرابع بنسبة ١٧.٣%، وأخيرا فترة الصباح بنسبة ٨.٩%.

٣- احتلت فترة المساء الترتيب الأول بالنسبة للإناث بنسبة ٣٨.٣% ، تليها فترة الظهيرة في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٥% ، ثم فترة

من تحليل بيانات الجدول رقم (٩) يتضح ما يلي:

١-زيادة معدلات كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي في فترة المساء (٦مساء-١٢مساء) ، حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة ٣٤.٢% ، تلاها فترة السهرة ( ١٢ م - ٦ ص) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٠% ، ثم فترة الظهيرة (١٢ ظهرا-٦ مساء) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٩% ، ثم حسب الظروف بنسبة ١٨.٠% ، ثم فترة الصباح ( ٦ ص-١٢ ظهرا) في الترتيب الأخير بنسبة ٥.٩% وذلك

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  ٢٩.٤٧ بدلالة ٠.٠٠٠٠ وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية تحت درجة حرية ٤ والتي تساوي ٩.٤٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥

## ٢- طريقة دخول المبحوثين من الشباب علي

### مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (١٠) يوضح العلاقة بين النوع وطريقة دخول المبحوثين

علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		إناث		ذكور		الأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦.٧	١٦٥	٣٤.٧	٧٨	٣٨.٧	٨٧	الكمبيوتر المكتبي
٤٣.٧	١٩٧	٤٨.٩	١١٠	٣٩.٠	٨٧	الهاتف المحمول و"التابلت"
١٩.٦	٨٨	١٦.٤	٣٧	٢٢.٧	٥١	اللاب توب
١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	المجموع

كما  $\chi^2 = ٥.٤$  بدلالة ٠.٠٦٧ عند درجة حرية ٢

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وطريقة الدخول للشبكات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  ٥.٤ بدلالة ٠.٠٦٧ وهي أصغر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة عبدالرازق الدليمي (٢٠١٤) <sup>(٥٦)</sup> أن نسبة كبيرة من الطلاب يتصفحون مواقع شبكات التواصل

السهرة في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.١ % ، ثم حسب الظروف في الترتيب الرابع بنسبة ١٧.٣ % ، وأخيرا فترة الصباح بنسبة ٢.٣ % وتتقارب نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة حنان شعشوع الشهري (٢٠١٣) <sup>(٥٥)</sup> أن أكثر فترة فضلتها المبحوثات هي فترة المساء ثم فترة السهرة .

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي :

١- احتل الهاتف المحمول الترتيب الأول بالنسبة لدخول الشباب المصري علي مواقع الشبكات الاجتماعية ، حيث حصل علي ١٩٧ تكرارا بنسبة ٤٣.٧ % ، تلاه في الترتيب الثاني الكمبيوتر المكتبي ، حيث حصل علي ١٦٥ تكرارا بنسبة ٣٦.٧ % ، وجاء في الترتيب الثالث اللاب توب ، حيث حصل علي ٨٨ تكرارا بنسبة ١٩.٦ %

الاجتماعي من خلال الهواتف المحمولة، ويليه أجهزة اللاب توب، ثم الكمبيوتر المكتبي .  
المحمولة فضلا عن انخفاض تكلفة الباقات للدخول علي شبكة الإنترنت .

وهو ما يتم تفسيره في أن انخفاض قيمة الهواتف ٣- استخدام المبحوثين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي

### الاجتماعي

جدول (١١) يوضح كثافة استخدام المبحوثين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي

النقط المرجحة	الترتيب الرابع	الترتيب الثالث	الترتيب الثاني	الترتيب الأول	الترتيب	
					شبكات التواصل	شبكة الاب
١٧٦٥	-	٣	٢٩	٤١٨	ك	فيس بوك
%٣٩.٢	-	%٠.٦	%٦.٥	%٩٢.٩	%	
١٢٦٥	١١	٨٤	٣٣٤	٢١	ك	يوتيوب
%٢٨.١	%٢.٤	%١٨.٧	%٧٤.٢	%٤.٧	%	
٩٦٦	٣٤	٣٢٧	٧٨	١١	ك	تويتر
%٢١.٥	%٧.٦	%٧٢.٧	%١٧.٣	%٢.٤	%	
٥٠٤	٤٠٥	٣٦	٩	-	ك	ماي اسبيس
١١.٢	%٩٠	%٨	%٢	-	%	
١٨٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	ك	الإجمالي

الموقع مغلقا إلى حد ما وساهم في إدراك المستخدمين للموقع كمجتمع خاص وحميمي(٥٧).

ثم اليوتيوب في الترتيب الثاني وقد حصل علي ١٢٦٥ نقطة مرجحة ، وموقع اليوتيوب تأسس في ١٤ فبراير سنة ٢٠٠٥ بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم، في مدينة سان برونو، سان ماتيو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة. محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة ، وغيرها. وفي أكتوبر ٢٠٠٦

من تحليل بيانات الجدول رقم (١١) يتضح ما يلي :

-احتل الفيس بوك الترتيب الأول حيث حصل علي ١٧٦٥ نقطة مرجحة ، وقد بدأ موقع فيس بوك في بدايات ٢٠٠٤ كشبكة تواصل اجتماعي داخل جامعة هارفارد فقط. ولالتحاق به كان لابد للمستخدم أن يمتلك بريدا إلكترونيا على موقع هارفارد. وكلما بدأ فيس بوك يدعم كليات أخرى ، كان لابد للمستخدمين أن يمتلكوا بريدا إلكترونيا مرتبطا بهذه المنشآت، وهو المطلب الذي أبقى على

على ، ثم رمز @ يتبعه عنوان المستخدم، بينما يمثل رمز # متبوعاً بكلمة ما hashtag كلمة مفتاحية والذي بدأ كمحور أساسي على موقع تويتر ثم انتشر في بقية المواقع الاجتماعية. وتستخدم هذه المصطلحات في حد أقصى ١٤٠ حرفاً للمنشور الواحد مما يسهل على المستخدم الإيجاز في التعبير. حيث تمكن آلية إعادة النشر retweet المستخدمين من نشر معلومات من اختيارهم إلى أبعد من متابعي التغريدة الأصلية<sup>(٥٨)</sup>.

ثم ماي سبيس في الترتيب الرابع وحصل على ٥٠٤ نقطة ، وموقع ماي سبيس MySpace تم إطلاقه في أغسطس ٢٠٠٣، وللاشتراك بهذا الموقع لا بد أن يتجاوز عمرك ١٤ عاماً، يمكنك بعد ذلك القيام مباشرة بدعوة أصدقائك للمشاركة والبحث عن الأصدقاء المشتركين بالفعل لتتبادلوا سوياً نشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو. وصل عدد مستخدمي ماي سبيس في ٢٠١٥ إلى ما يزيد على ٢٦٢ مليون. وانفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة حمزة خليل (٢٠١٢)<sup>(٦٢)</sup> من أن موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع استخداماً ، كما انفقت واختلقت مع ما توصلت له دراسة منال منصور (٢٠١١)<sup>(٦٣)</sup> انفقت أن الفيس بوك جاء في الترتيب الأول واختلقت عنها في أن موقع تويتر جاء في الترتيب الثاني ، واختلقت مع ما توصلت له نتائج دراسة عبدالكريم صالح يا حاج (٢٠١٣)<sup>(٦٤)</sup> حيث احتل اليوتيوب الترتيب الأول ، ثم الفيس بوك في الترتيب الثاني ، ثم تويتر في الترتيب الثالث ، ويرجع هذا الاختلاف باختلاف البيئة التي تم تطبيق الدراسة فيها .

أعلنت شركة Google الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل ١.٦٥ مليار دولار أمريكي. وهو يعتبر من مواقع ويب ٢٠٠. وفي نهاية ديسمبر ٢٠٠٨ بلغ عدد مقاطع الفيديو التي شاهدها الأمريكيون وحدهم من خلال موقع يوتيوب نحو ٥.٤ مليار مقطع فيديو مما يعني أن هناك مقاطع فيديو تمت مشاهداتها من قبل الآف الجماهير إن لم يكن من قبل الملايين .<sup>(٥٨)</sup>

ثم تويتر في الترتيب الثالث وحصل على ٩٦٦ نقطة ، والتويتر هو واسطة إعلامية اجتماعية ومنصة للتدوين المصغر نتيج لمستخدميها إرسال وقراءة بيانات محدثة ، تعرف باسم "تويتس" بطول ١٤٠ حرف كحد أقصى . وقد ارتفع نجاح وشعبية هذه الأداة الشبكية الكترونياً<sup>(٥٩)</sup>.

وقد ظهر الموقع في أوائل عام ٢٠٠٦ كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر ٢٠٠٦. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام ٢٠٠٧ من حيث تقديم التدوينات الصغيرة، وفي أبريل ٢٠٠٧ قامت شركة Odeo بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter<sup>(٦٠)</sup>.

يكتب مستخدم تويتر تغريدات حول أي موضوع في حدود ١٤٠ حرفاً، ويتابعون الآخرين ليصلهم تغريداتهم. حيث يمكن لمستخدم أن يتابع أي مستخدم آخر، ولكن لا يتابعه هذا المستخدم بالضرورة. وان تكون متابعاً على تويتر يعني أن تتلقى كل الرسائل (تدعى التغريدات) ممن تتابعهم. وقد ظهرت طريقة عامة للرد على التغريدات وتحولت إلى ثقافة معروفة وهي: RT وهي اختصاراً لكلمة Retweet بمعنى ردا

٤- العلاقة بين النوع ( ذكور - إناث ) واستخدام المبحوثين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي  
جدول رقم ( ١٢ ) يوضح العلاقة بين النوع واستخدام المبحوثين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي

قيمة كا <sup>٢</sup>	الترتيب الرابع		الترتيب الثالث		الترتيب الثاني		الترتيب الأول		الترتيب	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ذكور	إناث
كا <sup>٢</sup> = ٤.٨٥ غير دالة	-	-	٣٣.٣	١	٣١.٠	٩	٥١.٤	٢١٥	ذكور	فيس بوك
	-	-	٦٦.٧	٢	٦٩.٠	٢٠	٤٨.٦	٢٠٣	إناث	
	-	-	١٠٠	٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	٤١٨	المجموع	
كا <sup>٢</sup> = ٧.٥ غير دالة	٣٦.٤	٤	٥١.٢	٤٣	٥١.٨	١٧٣	٢٣.٨	٥	ذكور	يوتيوب
	٦٣.٦	٧	٤٨.٨	٤١	٤٠.٢	١٦١	٧٦.٢	١٦	إناث	
	١٠٠	١١	١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٣٤	١٠٠	٢١	المجموع	
كا <sup>٢</sup> = ٢.٩ غير دالة	٣٨.٢	١٣	٥١.٤	١٦٨	٤٨.٧	٣٨	٥٤.٥	٦	ذكور	تويتر
	٦١.٨	٢١	٤٨.٦	١٥٩	٥١.٣	٤٠	٤٥.٥	٥	إناث	
	١٠٠	٣٤	١٠٠	٣٢٧	١٠٠	٧٨	١٠٠	١١	المجموع	
كا <sup>٢</sup> = ١٠.٠ دالة	٤٧.٧	١٩٣	٧٥.٠	٢٧	٥٥.٦	٥	-	-	ذكور	ماي اسبيس
	٥٢.٣	٢١٢	٢٥.٠	٩	٤٤.٤	٤	-	-	إناث	
	١٠٠	٤٠٥	١٠٠	٣٦	١٠٠	٩	-	-	المجموع	

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وطريقة تفضيل استخدام اليوتيوب من حيث الترتيب ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٧.٥ ، وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٣ والتي تساوي ٧.٨٢ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وقد احتل اليوتيوب الترتيب الأول بالنسبة للإناث أعلى من الذكور .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وطريقة تفضيل استخدام تويتر من حيث الترتيب ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢.٩ ، وهي

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٢) يتضح ما يلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وطريقة تفضيل استخدام الفيس بوك من حيث الترتيب ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤.٨٥ ، وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ ( لوجود خانتين صفريتين وهو ما يعرف بخاصة الانجماع في كا<sup>٢</sup>) والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وقد احتل الفيس بوك الترتيب الأول بالنسبة للذكور أعلى من الإناث .

احتل ماي سبيس الترتيب الأول بالنسبة للذكور أعلى من الإناث .  
ومما سبق يتضح أن الفيس بوك جاء في الترتيب الأول بالنسبة للذكور وكذلك موقع تويتر وموقع ماي سبيس ، بينما جاء اليوتيوب في الترتيب الأول بالنسبة للإناث ، وهو ما يمكن تفسيره أن الإناث يملن لمشاهدة الفيديوهات عبر اليوتيوب أكثر من الذكور .

#### ٥- الأنشطة التي يقوم بها الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي:

أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٣ والتي تساوي ٧.٨٢ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وقد احتل تويتر الترتيب الأول بالنسبة للإناث أعلى من الذكور.  
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وطريقة تفضيل استخدام ماي سبيس من حيث الترتيب ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٠.٠ ، وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ ( لوجود خانتي صفيريتين وهو ما يعرف بخاصية الانجماع في كا<sup>٢</sup>) والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ وقد

#### جدول رقم (١٣) الأنشطة التي يمارسها الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي

\*سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

الأنشطة التي تقوم بها على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
كتابة ما يدور في ذهنك what's on your mind .	٣١١	٦٩.١%
متابعة ما ينشره الآخرون posts .	٢٩١	٦٤.٧%
المشاركة في الأحداث الاجتماعية events .	٢١٧	٤٨.٢%
متابعة التعليقات Comment .	١٩٥	٤٣.٣%
استخدام الدردشة chat .	١٧٩	٣٩.٨%
متابعة ما يشاركه الآخرون share \ retweet .	١٥١	٣٥.٦%
المشاركة في الصفحات pages .	١١٩	٢٦.٤%
المشاركة في المجموعات groups .	١١٥	٢٥.٦%
الاطلاع على صفحات المستخدمين الآخرين .	٩٩	٢٢.٠%
الاطلاع على الإعلانات .	٩١	٢٠.٢%
إضافة الروابط الالكترونية links .	٥٣	١١.٨%

الأول ، تلاها فئة متابعة ما ينشره الآخرون posts على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٤.٧ % ، ثم المشاركة في الأحداث الاجتماعية events في الترتيب الثالث بنسبة

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٣) يتضح ما يلي :  
- إن نسبة ٦٩.١% من الشباب المصري يكتبون ما يدور في ذهنهم جاءت في الترتيب

ونتقارب نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة Mary Milliken وآخرون (٢٠٠٨) (٨٨) فقد أثبتت أن ٢٦.٧% من المبحوثين قاموا بإرسال تعليق علي الموضوعات مقابل ١٢.٧% أرسلوا مواد فيديو علي الموقع مقابل ٦٠.٦% اكتفوا بمشاهدة المواد .

وهذا يعكس ما توصلت له دراسة Lincoln Dahlberg (٢٠٠١) (67) والتي أثبتت أن هناك ستة معايير جعلت الإنترنت أداة تفاعلية كبيرة وهي : استقلاليته عن السلطة السياسية والمصالح الاقتصادية - القدرة علي عكس كل وجهات النظر - تعكس المشاركة في الخطاب العام - أتاحت لكل شخص فرصة متكافئة في التعبير عن اتجاهاته ورغباته أيا كانت - جعلت الصالح العام هو المحرك الرئيسي للنقاش وليس المصالح الشخصية في أغلب الأحيان .

**٦- العلاقة بين النوع (ذكور -إناث) والأنشطة التي يمارسها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي**

٤٨.٢%، ثم متابعة التعليقات Comment في الترتيب الرابع بنسبة ٤٣.٣%، ثم استخدام الدردشة chat في الترتيب الخامس بنسبة ٣٩.٨%، ثم متابعة ما يشاركه الآخرون \ retweet share في الترتيب السادس بنسبة ٣٥.٦% ، ثم المشاركة في الصفحات pages في الترتيب السابع بنسبة ٢٦.٤% ، ثم المشاركة في المجموعات groups في الترتيب الثامن بنسبة ٢٥.٦% ، ثم الاطلاع على صفحات المستخدمين الآخرين في الترتيب التاسع بنسبة ٢٢.٠% ، ثم الاطلاع على الإعلانات في الترتيب العاشر بنسبة ٢٠.٢% ، ثم إضافة الروابط الالكترونية links في الترتيب الأخير بنسبة ١١.٨%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة أحمد سمير عبدالغني (٢٠١٠) (65) من أن الشبكات الاجتماعية محل الدراسة كانت في الأغلب متوسطة النشاط ، وكان أكثرها من حيث النشاط هي مجتمعات الفيس بوك .

**جدول (١٤) العلاقة بين النوع ( ذكور -إناث ) والأنشطة التي يمارسها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار ت T-Test للعينات المستقلة .**

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت t	درجة الحرية df	مستوي المعنوية	مستوي دلالة F
ذكور	٤٥	٣٢.٥	٥٢.١	٢٥.٦	١١	٠.٠٠٠٧	٠.٠٠٠٤
إناث	٤٥	٣٤.٦	١٠٢.٤	١			

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور -إناث) والأنشطة التي يمارسها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي .

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٤) تبين أن قيمة (ت) ٢٥.٦١ ومستوي دلالتها ٠.٠٠٠٧ وهي أصغر من مستوي المعنوية ٠.٠٠٥ ، وهذا يعني

الذكور أكثر من الإناث في كل من استهلاك  
وصنع المحتوى علي اليوتيوب .

٧- العلاقة بين العمر والأنشطة التي يمارسها  
الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

ووفقا لنتائج دراسة Chlu Lin Ching & Sherri polaniecki (٢٠٠٩) <sup>(68)</sup> فقد تحول  
الشباب بفضل شبكات التواصل الاجتماعي من  
الاستهلاك الإعلامي إلي الإنتاج الإعلامي .  
وتتنفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت له  
دراسة Hsuan Chen (٢٠٠٨) <sup>(69)</sup> من أن

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين العمر والأنشطة التي يمارسها الشباب علي مواقع التواصل  
الاجتماعي باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه أنوفا

نوع العلاقة	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
توجد	٠.٠١٢	٧.٤٧٥	٦.٧٥	٢	41293.167	بين المجموعات
علاقة			٤٣٠.٥٨	٩	24857.750	داخل المجموعات
دالة				١١	66150.917	المجموع

متوسطين علي الأقل من المتوسطات الثلاثة ، أي  
توجد فروق ذات دلالة بين متوسطين علي الأقل .  
وفي هذه الحالة سيتم استخدام مقاييس المقارنات  
البعيدة POST HOC باستخدام معامل LSD للوقوف  
علي هذه الفروق .

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٥) يتضح أن  
قيمة ف=٧.٤٧٥ ، ودالاتها=٠.٠١٢ وهي  
أصغر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ ، مما يدل  
علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير  
العمر والأنشطة التي تمارس عبر شبكات  
التواصل الاجتماعي ، وهذا يعني عدم تساوي

جدول رقم (١٦) يوضح المقارنات المتعددة باستخدام معامل LSD المتغير التابع

Sig. مستوي الدلالة	Std. Error الخطأ المعياري	Mean Difference (I-J) الفروق بين وسطي مجموعتين	المجموعات	الدرجة الوظيفية
٠.٠٣٦	٣٧.١٦	٩١.٢٥	٢	(١) العمر من ٢٢-١٨
٠.٠٠٤	٣٧.١٦	١٤١.٧٥	٣	
٠.٠٣٦	٣٧.١٦	٩١.٢٥ -	١	(٢) العمر ٢٩ -٢٣
٠.٢٠٧	٣٧.١٦	٥٠.٥٠	٣	
٠.٠٠٤	٣٧.١٦	١٤١.٧٥ -	١	(٣) العمر ٣٥ -٣٠
٠.٢٠٧	٣٧.١٦	٥٠.٥٠ -	٢	

(العمر ٢٢-١٨ و العمر من ٣٠-٣٥) وقد بلغ  
١٤١.٧٥ بمستوي معنوية ٠.٠٠٤ وهذا الفرق دال

من تحليل بيانات الجدول رقم (١٦) تبين أن مقدار  
أكبر فرق دال كان بين المجموعتين الأولى والثالثة



تشير نتائج الجدول (١٧) أنواع الحسابات والصفحات الشخصية التي تقدم مضمونا اجتماعيا ويتابعها الشباب المصري على عدة نتائج كما يلي:

احتلت فئة صفحات وشخصيات رياضية الترتيب الأول لنوع الحسابات والصفحات الشخصية التي تقدم مضمونا اجتماعيا ويتابعها الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة ٢٢.٤ % ، ثم فئة شخصيات عامة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٨ % ، ثم مؤسسات رسمية جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٣٢.٧ % ، ثم فئة شخصيات حكومية في الترتيب الرابع بنسبة ٢٥.٩ % ، ثم فئة مشاهير الفنانين والشعراء، في الترتيب الخامس بنسبة ٢٥.٩ % ، ثم فئة إعلاميون في الترتيب السادس بنسبة ٩.٩ % ، ثم فئة مؤسسات المجتمع المدني في الترتيب السابع بنسبة ٥.١ % .

#### ٩- تفاعل الشباب المصري مع المضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

اتفقت معظم الدراسات أن هناك عدة خصائص تميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها من مواقع الإنترنت وهي (71):

#### - المستخدم هو منتج المضمون

حيث يتم بناء المضمون من قبل المستخدمين أنفسهم، وبدونهم تكون المواقع عبارة عن منتديات وغرف دردشة فارغة، حيث يقوم المستخدمين بتعبئة غرف الدردشة بالمحادثات والنقاش التي يسهل تحديد توجهاتها.

إحصائيا علي مستوي معنوية ٠.٠٥ ، وقد تبين أيضا أن هناك فرقا دالابين المجموعتين الأولى والثانية (العمر ٢٢-١٨ و العمر ٢٣-٢٩) وقد بلغ ٩١.٢٥ بمستوي معنوية ٠.٠٣٦ وهو دال إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ، وهكذا نستطيع أن نخرج جميع العلاقات الدالة وغير الدالة بين وسطي المجموعات الثلاث ، وهذه النتيجة توضح أن هناك فروقا بين فئات العمر ومعدل النشاط عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة Kirsty Young (٢٠٠٩) (70) من أن العمر الأصغر سنا كان أكثر ميولا للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي ، وأن هناك فروقا ذات دلالة بين فئة العمر والأنشطة علي الشبكات الاجتماعية ، وكانت أكثر الفئات نشاطا (١٧-٢٥) تلتها الفئة العمرية من (٢٦-٣٦)

#### ٨- أهم الصفحات ذات التوجه الاجتماعي والتي

#### يشارك فيها الشباب المصري

جدول رقم (١٧) أنواع الحسابات والصفحات الشخصية التي تقدم مضمونا اجتماعيا ويتابعها الشباب المصري (ن=١١٩)

نوع الصفحات والحسابات الشخصية التي تتابعها	ك	%
صفحات شخصيات رياضية	١٠١	٢٢.٤%
شخصيات عامة.	٩٨	٢١.٨%
مؤسسات رسمية.	٩٦	٣٢.٧%
شخصيات حكومية.	٧٦	٢٥.٩%
مشاهير الفنانين والشعراء.	٧٦	٢٥.٩%
إعلاميون	٢٩	٩.٩%
مؤسسات المجتمع المدني.	١٥	٥.١%

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي، مثل تبادل الأخبار المفضلة لدى أعضاء الشبكات الاجتماعية، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

جدول رقم (١٨) طريقة تفاعل الشباب المصري

مع المضمون المقدم عبر مواقع التواصل

الاجتماعي (ن = ٤٥٠)

ماذا تفعل مع المحتوى المنشور على شبكات التواصل الاجتماعي؟	ك	%
اقرأ المنشور كله.	٢٩٦	٦٥.٨%
أقرأ عنوان المنشور.	٢٦٧	٥٩.٣%
أسجل إعجابي به Like.	٢٥٣	٥٦.٢%
أشاهد الصورة أو اليوم الصور (إن وجد).	٢٤٥	٥٤.٤%
أشاهد مقطع الفيديو (إن وجد).	١٢٣	٢٧.٣%
أعلق عليه Reply\Comment.	٩٦	٢١.٣%
أستفيد منه ولا أشارك.	٧٩	١٧.٦%
أمرره للآخرين Retweet\Share.	٦٨	١٥.١%
أحفظه save.	٥١	٨.٧%

تشير نتائج الجدول ( ١٨ ) تفاعل الشباب المصري مع المضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلي ما يلي :-

احتلت فئة اقرأ المنشور كله الترتيب الأول لتفاعل الشباب المصري مع المضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٥.٨%، ثم فئة اقرأ عنوان المنشور جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٥٩.٣ % ، ثم فئة أسجل إعجابي

### -التفاعلية interactive:

حيث تمكن هذه المواقع المستخدمين من التفاعل مع بعضهم البعض من خلال التطبيقات المختلفة.

### -يحركها المجتمع community-driven:

حيث تقوم مواقع الشبكات الاجتماعية على أساس اجتماعي مثلها مثل المجتمعات أو الجماعات الاجتماعية حول العالم تجمعها صفات أو هويات أو مهن مشتركة.

### -العلاقات relationships:

خلافًا لمواقع الانترنت تزدهر مواقع الشبكات الاجتماعية بالعلاقات بين الأعضاء المشتركين.

### -المضمون العاطفي emotion over content:

توفر هذه المواقع العامل العاطفي فبينما كانت مواقع الويب تركز على توفير المعلومات للزائر أو القارئ، فإن الشبكات الاجتماعية تزود المستخدمين بالأمن العاطفي والإحساس بأنه بغض النظر عما يحدث فإنه يسهل الوصول إلى الأصدقاء. كما أن التواصل مباشرة مع دائرة من الأصدقاء يوفر قدرا كبيرا من الدعم في حالات اجتماعية يصعب التحكم بها.

### -الانفتاح openness:

معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات ، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

### -التربط connectedness:

جدول رقم (١٩) يوضح مخرجات اختبار

فريدمان باستخدام برامج spss

a Friedman Test	
٥١.٦	Chi-Square
٢	df
٠.٠١٠	Asymp. Sig.

يستخدم اختبار فريدمان The Friedman test لاختبار دلالة الفروق بين رتب أكثر من مجموعتين ، وهو أسلوب أقرب إلي أسلوب تحليل التباين ذي البعدين . لذا كان هذا المقياس مناسباً لاختبار العلاقة بين كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية ومدى تفاعل الشباب المصري مع المضمون المقدم لوجود ثلاث مجموعات (مرتفع التعرض- متوسط التعرض - منخفض التعرض )

ومن تحليل بيانات الجدول رقم ( ١٩ ) يتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية ومدى تفاعل الشباب المصري مع المضمون المقدم ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> ٥١.٦ وبدلالة ٠.٠٠٠١ وهي أصغر من مستوي المعنوية ٠.٠٠٥ .

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة Patricia G. Lang (٢٠٠٨) (73) أن نشر تعليقات نصية والردود التي تتخذ شكل مواد الفيديو المعروضة تعزز مفهوم الدوائر الإعلامية ، فممارسات تشارك الفيديو ساعدت في إيجاد اتصالات جديدة وتطوير شبكات اجتماعية بالإضافة إلي دعم الشبكات الاجتماعية القائمة بالفعل .

به Like في الترتيب الثالث بنسبة ٥٦.٢ % ، ثم فئة أشاهد الصورة أو اليوم الصور (إن وجد) في الترتيب الرابع بنسبة ٥٤.٤ % ، ثم فئة أشاهد مقطع الفيديو (إن وجد) في الترتيب الخامس بنسبة ٢٧.٣ % ، ثم فئة أعلق عليه Reply\Comment في الترتيب السادس بنسبة ٢١.٣ % ، ثم فئة أستفيد منه ولا أشارك في الترتيب السابع بنسبة ١٧.٦ % ، ثم فئة أمره للآخرين Retweet\Share في الترتيب الثامن بنسبة ١٥.١ % ، ثم فئة أحفظه save في الترتيب التاسع بنسبة ٨.٧ %

وهذه النتيجة تتقارب مع ما توصلت له دراسة Nic Newman (٢٠١١) (72) من أن مستخدمي الإنترنت أصبحوا يبحثون بشكل أقل مما كانوا يفعلون منذ عدة سنوات. حيث أكد مسح أكسفورد لعام ٢٠١١ وجود تراجع طفيف من ٦٤ إلى ٦١% في البحث عن المعلومات على محركات البحث ، وذلك لأول مرة منذ ٢٠٠٥ . ويرجع ذلك إلي زيادة الوقت المستهلك في مشاركة المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، بالإضافة إلي النمو في الخدمات المدفوعة push services مثل الروابط السياقية contextual links عبر البريد الإلكتروني.

١٠- العلاقة بين كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية ومدى تفاعل الشباب المصري مع المضمون المقدم .

وفي هذا يسود الاعتقاد بأن الفرد قام بتوسيع دائرة علاقاته ، ولكن في إطار واقع جديد يرسمه الأفراد لأنفسهم ، أو ترسمه عمليات التخيل والتقمص التي تتم في عمليات هذا الاتصال الرقمي (75).

### ثالثا : أسباب استخدام الشباب المصري لشبكات

#### التواصل الاجتماعي

#### ١- دوافع استخدام الشباب المصري لشبكات

##### التواصل الاجتماعي

ويعتبر الباحث ه. رينبورد ( H. Rheirgold ) أول من استعمل مصطلح المجتمع الافتراضي ، ووصفه بأنه العناصر الاجتماعية التي تبرز في شبكة الإنترنت حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه، ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني ، ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ، ولا تميزهم سمات خاصة سوي ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته ، بدء من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلي الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول خلالها بما يليب حاجات الفرد بهذه الثقافات وأفرادها (74) .

جدول رقم (٢٠) يوضح أهم أسباب استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي

• سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية	ك	%
للتواصل مع الأصدقاء أو الأقارب	٣٠١	٦٦.٩
للترفيه وتمضية الوقت	٢٩٦	٦٥.٨
للتعبير عن النفس بشكل أكثر حرية	٢٨٥	٦٣.٣
كمصدر معلومات اجتماعي	٢٧٨	٦١.٨
الاطلاع على صور وفيديوهات ومزكرات للأقارب أو للأصدقاء	٢٥٤	٥٦.٤
لتنزيل الصور والفيديوهات الخاصة بي	٢٣٦	٥٢.٤
استخدامه في نشر آرائ حول مختلف القضايا	٢١٩	٤٨.٧
كمصدر معلومات اخباري	٢٠٨	٤٦.٢
التنقيف بالاطلاع على الصفحات السياسية والثقافية والأدبية	١٨٩	٤٢.٠
للتواصل مع الجنس الآخر	١٧٥	٣٨.٩
التواصل مع وسائل الاعلام التقليدية عبر صفحاتها على الشبكات	٩٨	٢١.٨
ممارسة اللغات الأجنبية بالحديث مع أجنبي	٦٤	١٤.٢
الاستخدامات التعليمية بالتواصل مع أساتذتي وزملائي في الجامعة	٥٥	١٢.٢
للاستمتاع بالألعاب المتاحة على هذه المواقع	٤٨	١٠.٧
الشراء الإلكتروني عبر الانترنت	١١	٢.٤

ثم عبارة التتقيف بالاطلاع على الصفحات السياسية والثقافية والأدبية في الترتيب التاسع بنسبة ٤٢.٠ % ، ثم عبارة للتواصل مع الجنس الآخر في الترتيب العاشر بنسبة ٣٨.٩ % ، ثم عبارة التواصل مع وسائل الاعلام التقليدية عبر صفحاتها على الشبكات في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٢١.٨ % ، ثم عبارة ممارسة اللغات الأجنبية بالحديث مع أجنبي في الترتيب الثاني عشر بنسبة ١٤.٢ % ، ثم عبارة الاستخدامات التعليمية بالتواصل مع أساتذتي وزملائي في الجامعة في الترتيب الثالث عشر بنسبة ١٢.٢ % ، ثم عبارة للاستمتاع بالألعاب المتاحة على هذه المواقع في الترتيب الرابع عشر بنسبة ١٠.٧ % ، ثم عبارة الشراء الإلكتروني عبر الانترنت في الترتيب الرابع عشر بنسبة ٢.٤ % .

## ٢- اتجاهات الشباب نحو دوافع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٠) يتضح ما يلي :

- أن عبارة للتواصل مع الأصدقاء أو الأقارب تصدرت أهم أسباب استخدامات المبحوثين من الشباب لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٦.٩ % ، تلتها عبارة للترفيه وتمضية الوقت في الترتيب الثاني بنسبة ٦٥.٨ % ، ثم عبارة للتعبير عن النفس بشكل أكثر حرية في الترتيب الثالث بنسبة ٦٣.٣ % ، ثم عبارة كمصدر معلومات اجتماعي في الترتيب الرابع بنسبة ٦١.٨ % ، ثم عبارة الاطلاع على صور وفيديوهات ومزكرات للأقارب أو للأصدقاء في الترتيب الخامس بنسبة ٥٦.٤ % ، ثم عبارة لتنزيل الصور والفيديوهات الخاصة بي في الترتيب السادس بنسبة ٥٢.٤ % ، ثم عبارة استخدمه استخدمه في نشر آرائي حول مختلف القضايا في الترتيب السابع بنسبة ٤٨.٧ % ، ثم عبارة كمصدر معلومات اخباري في الترتيب الثامن بنسبة ٤٦.٢ % ،

جدول رقم (٢١) يوضح أهم أسباب استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي

م	العلاقة بين والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية	النوع	أساليب القياس	موافق	محايد	معارض	كأ	الاتجاه
١	للتواصل مع الأصدقاء أو الأقارب	ذكور	ك	١٤٦	٦٩	١٠	٢.٢٨	موافق
			%	٤٨.٥	٥٥.٢	٤١.٧	غير دالة	
		إناث	ك	١٥٥	٥٦	١٤		
			%	٥١.٥	٤٤.٨	٥٨.٣		
٢	للترفية وتمضية الوقت	ذكور	ك	١٥٥	٥٩	١١	٠.٥٤	موافق
			%	٥٢.٤	٤٨.٤	٣٤.٤	غير دالة	
		إناث	ك	١٤١	٦٣	٢١		
			%	٤٧.٦	٥١.٦	٦٥.٦		
٣	للتعبير عن النفس بشكل أكثر حرية	ذكور	ك	١٤٤	٦٠	٢١	٤٥.٣٦	موافق
			%	٥٠.٥	٤٩.٦	٥٦.٨	غير دالة	
		إناث	ك	١٤١	٦١	٢٣		
			%	٤٩.٥	٥٠.٤	٥٢.٣		
٤	كمصدر معلومات اجتماعي	ذكور	ك	١٢٧	٧٢	٢٦	٠.٠٢٦	موافق
			%	٥٠.٠	٥٠.٣	٤٩.١	غير دالة	
		إناث	ك	١٢٧	٧١	٢٧		
			%	٥٠.٠	٤٩.٧	٥٠.٩		
٥	الاطلاع على صور وفيديوهات ومزكرات للأقارب أو للأصدقاء	ذكور	ك	١٢٧	٦٧	٣١	٠.٢٤	موافق
			%	٥٠.٠	٤٩.٦	٥٠.٨	غير دالة	
		إناث	ك	١٢٧	٦٨	٣٠		
			%	٥٠.٠	٥٠.٤	٤٩.٢		
٦	لتنزيل الصور والفيديوهات الخاصة بي	ذكور	ك	١١٨	٨١	٢٦	٠.٢٤	موافق
			%	٥٠.٠	٥٠.٣	٤٩.١	غير دالة	
		إناث	ك	١١٨	٨٠	٢٧		
			%	٥٠.٠	٤٩.٧	٥٠.٩		
٧	استخدامها في نشر آرائ حول مختلف القضايا	ذكور	ك	١١١	٨٦	٢٨	٠.٠٨٢	موافق
			%	٥٠.٧	٤٩.٤	٤٩.١	غير دالة	
		إناث	ك	١٠٨	٨٨	٢٩		
			%	٤٩.٣	٥٠.٦	٥٠.٩		
٨	كمصدر معلومات اخباري	ذكور	ك	١٠٦	٩٩	٢٠	٠.١٩٢	موافق
			%	٥١.٠	٤٩.٥	٤٧.٦	غير دالة	
		إناث	ك	١٠٢	١٠١	٢٢		
			%	٤٩.٠	٥١.٥	٥٢.٤		

استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها علي العلاقات الاجتماعية لديهم..... د. عبدالهادي أحمد النجار

م	العلاقة بين والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية	النوع	أساليب القياس	موافق	محايد	معارض	كا <sup>٢</sup>	الاتجاه	
٩	التتقيف بالاطلاع على الصفحات السياسية والثقافية والأدبية	ذكور	ك	٩٦	١٠٧	٢٢	٠.٠٨٨	محايد	
			%	٥٠.٨	٤٩.٥	٤٨.٩			
		إناث	ك	٩٣	١٠٩	٢٣	غير دالة		
			%	٤٩.٢	٥٠.٥	٥١.١			
١٠	للتواصل مع الجنس الآخر	ذكور	ك	١٦٩	٢٦	٣٠		٢٧٣.٩٣	معارض
			%	٩٦.٦	٥٣.١	١٣.٣			
		اناث	ك	٦	٢٣	١٩٦	دالة		
			%	٣.٤	٤٦.٩	٨٦.٧			
١١	التواصل مع وسائل الاعلام التقليدية عبر صفحاتها على الشبكات	ذكور	ك	٤٩	١٠٣	٧٣		٠.٤٢	محايد
			%	٥٠.٠	٤٨.٦	٥٢.١			
		اناث	ك	٤٩	١٠٩	٦٧	غير دالة		
			%	٥٠.٠	٥١.٤	٤٧.٩			
١٢	ممارسة اللغات الأجنبية بالحديث مع أجنب	ذكور	ك	٤٤	١١٣	٦٨		١٠.٥٠	محايد
			%	٦٨.٨	٤٦.٧	٤٧.٢			
		اناث	ك	٢٠	١٢٩	٧٦	دالة		
			%	٣١.٢	٥٣.٣	٥٢.٨			
١٣	الاستخدامات التعليمية بالتواصل مع أساتنتي وزملائي في الجامعة	ذكور	ك	١٧	١٨٩	١٩		٩.٧٦	محايد
			%	٣٠.٩	٥٢.١	٥٩.٤			
		اناث	ك	٣٨	١٧٤	١٣	غير دالة		
			%	٦٩.١	٤٧.٩	٤٠.٦			
١٤	للاستمتاع بالألعاب المتاحة على هذه المواقع	ذكور	ك	٤٠	١٧٩	٦		٢٤.١	محايد
			%	٨٣.٣	٤٦.٣	٤٠.٠			
		اناث	ك	٨	٢٠٨	٩	دالة		
			%	١٦.٧	٥٣.٧	٦٠.٠			
١٥	الشراء الالكتروني عبر الانترنت	ذكور	ك	٤	١١٥	١٠٦		معارض	
			%	٣٦.٤	٥٣.٥	٤٧.٣			
		اناث	ك	٧	١٠٠	١١٨	غير دالة		
			%	٦٣.٦	٤٦.٥	٥٢.٧			

وسيلة للتواصل مع أقاربي وأصدقائي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢.٢٨ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢١) يتضح ما يلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها أفضل

مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة تتيح الاطلاع على صور وفيديوهات ومزكرات للأقارب أو للأصدقاء ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٠٢٤ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة تتيح لتنزيل الصور والفيديوهات الخاصة بي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٢٥ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة استخدمها في نشر آرائ حول مختلف القضايا ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٠٨٢ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها مصدر

٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للترفيه وتمضية الوقت ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣.٩١ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة تكفل التعبير عن النفس بشكل أكثر حرية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.١٣١ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها مصدر معلومات اجتماعي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٠٢٦ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام



- معلومات إخباري ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.١٢٩ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق"
- ٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للتثقيف بالاطلاع على الصفحات السياسية والثقافية والأدبية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٠٨٨ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " محايد"
- ١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للتواصل مع الجنس الآخر ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢٧٣.٩٣ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " معارض"
- ١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للتواصل مع وسائل الاعلام التقليدية عبر صفحاتها على الشبكات ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٤٢ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " محايد"
- ١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة لممارسة اللغات الأجنبية بالحديث مع أجنبي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٠.٥٠ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " محايد"
- ١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للاستخدامات التعليمية بالتواصل مع أساتذتي وزملائي في الجامعة ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٩.٧٦ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " محايد"
- ١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للاستمتاع بالألعاب المتاحة على هذه المواقع ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢٤.١ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " محايد"

تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " معارض " ٣-العلاقة بين النوع وأسباب قبول صداقات جديدة علي شبكات التواصل الاجتماعي

١٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاهات نحو دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لكونها وسيلة للشراء الإلكتروني عبر الإنترنت ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢.٥ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين النوع وأسباب قبول صداقات جديدة علي شبكات التواصل الاجتماعي • سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

المجموع		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	أسباب قبول صداقات جديدة
٤٠.٢	٣٠٨	٣٥.٧	١٣٥	٤٤.٦	١٧٣	للتخلص من الوحدة والعزلة
١٧.٢	١٣٢	٢٥.٧	٩٧	٩.٠	٣٥	لاقتناعي بأرائهم ومواقفهم العامة
٢٥.٩	١٩٨	٢١.٤	٨١	٣٠.٢	١١٧	لتوسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية
١٦.٧	١٢٨	١٧.٢	٦٥	١٦.٢	٦٣	لأحاساسي بعدم رفض طلب الصداقة
١٠٠	٧٦٦	١٠٠	٣٧٨	١٠٠	٣٨٨	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ٤٠.٢٦ بدلالة ٠.٠٠٠٠ عند درجة حرية ٣

نتائجها إلي أن دافع التسلية والترفيه يأتي علي رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك ، تلاها فئة تكوين صداقات جديدة في الترتيب الثاني ، ثم التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في الترتيب الثالث .

٢- بالنسبة للذكور جاءت فئة التخلص من الوحدة والعزلة في الترتيب الأول بنسبة ٤٤.٦ % ، ثم جاءت فئة توسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٢ % ، ثم فئة لاحساسني بعدم قدرتي علي رفض طلب الصداقة في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٢ % وأخيرا فئة لاقتناعي بأرائهم

من تحليل بيانات الجدول (٢٢) يتضح ما يلي:

١- احتلت فئة التخلص من الوحدة والعزلة الترتيب الأول لأسباب قبول صداقات جديدة علي شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٠.٢ % ، وتلاها في الترتيب الثاني لتوسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية بنسبة ٢٢.٩ % ، ثم جاءت فئة لاقتناعي بأراء أصدقائي ومواقفهم العامة الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٢ % ، ثم جاءت فئة لاحساسني بعدم قدرتي علي رفض طلب الصداقة في الترتيب الرابع بنسبة ١٦.٧ % .

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة نرمين خضر (٢٠٠٩) (76) ، حيث أشارت

ومواقفهم العامة في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٠% .  
 ٣- بالنسبة للإناث جاءت فئة التخلص من الوحدة والعزلة في الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٧% ، ثم جاءت فئة لاقتناعي بآرائهم ومواقفهم العامة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٧% ، ثم فئة توسيع دائرة علاقاتي الاجتماعية في الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٤% وأخيرا فئة لاحتسائي بعدم قدرتي علي رفض طلب الصداقة في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٠% .

جدول (٢٣) يوضح العلاقة بين النوع ونوعية أصدقاء المبحوثين علي شبكات التواصل الاجتماعي  
 • سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل

النوع		ذكور		إناث		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نوعية الأصدقاء							
أصدقائي المقربين	٣٠.٢	٣١.٣	١٤.٦	٢٣.٤	٤٤.٨	٢٨.٢	
الأهل والأقارب	١١.٨	١٢.٢	١٩.٧	٣١.٦	٣١.٥	١٩.٨	
زملاء الدراسة	١٩.٠	١٩.٧	٩.٥	١٥.٢	٢٨.٥	١٧.٩	
اشخاص تعرفت عليهم من خلال المواقع	١٨.٩	١٩.٥	٧.٣	١١.٧	٢٦.٢	١٦.٥	
جبراني	١٠.١	١٠.٤	٨.٤	١٣.٥	١٨.٥	١١.٦	
أساتذتي في المدرسة	٦.٧	٦.٩	٢.٩	٤.٦	٩.٦	٦.٠	
المجموع	٩٦.٧	١٠٠	٦٢.٤	١٠٠	١٥٩.١	١٠٠	

كما  $106.05 = 106.05$  بدلالة ٠.٠٠٠٠ عند درجة حرية ٥

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٣) يتضح ما يلي:  
 ١- احتلت فئة " أصدقائي المقربين " الترتيب الأول بالنسبة لنوعية الأصدقاء بالنسبة للمبحوث عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٨.٢% ، تلاها فئة الأهل والأقارب في الترتيب الثاني بنسبة ١٩.٨% ، ثم زملاء المدرسة ١٧.٩% ، ثم اشخاص تعرفت عليهم من خلال المواقع بنسبة ١٨.٩% ، ثم جبراني بنسبة ١٠.١% ، ثم أساتذتي في المدرسة بنسبة ٦.٠% .  
 ٢- في حين احتلت فئة أصدقائي المقربين الترتيب الأول بالنسبة للذكور في نوعية الأصدقاء علي شبكات التواصل الاجتماعي ،

والتي تساوي ٧.٨٢ عند مستوي معنوي 0.05

#### رابعاً : درجة ثقة الشباب المصري في مواقع

##### شبكات التواصل الاجتماعي

١-العلاقة بين النوع ودرجة ثقة المبحوثين في

مواقع الشبكات الاجتماعي

احتلت فئة الأهل والأقارب الترتيب الأول بالنسبة للإناث .

٣-تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وأسباب قبول صداقات جديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤٠.٢٦ بدلالة ٠.٠٠٠٠ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٣

جدول (٢٤) يوضح العلاقة بين النوع ودرجة ثقة المبحوثين بمواقع الشبكات الاجتماعية

م	العلاقة بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي	النوع	أساليب القياس	موافق	محايد	معارض	كا <sup>٢</sup>	الاتجاه
١	شبكات التواصل أفضل وسيلة للتواصل مع أقاربي وأصدقائي	ذكور	ك	١٢٦	٣٦	٦٣	١١.٠٠٩	موافق
			%	٥٦.٠	١٦.٠	٢٨.٠	دالة	
		إناث	ك	١٥٩	٢٨	٣٨		
			%	٧٠.٧	١٢.٤	١٦.٩		
٢	أتابع الأخبار المحلية والعالمية من علي شبكات التواصل الاجتماعي	ذكور	ك	١١١	٥٥	٥٩	٠.٥٤	موافق
			%	٤٩.٣	٢٤.٥	٢٩.٢	غير دالة	
		إناث	ك	١٠٩	٥٧	٥٩		
			%	٤٨.٥	٢٥.٣	٢٦.٢		
٣	أرسل واستقبل أي ملفات للأصدقاء مهما كانت سريتها عبر شبكات التواصل	ذكور	ك	١٦٨	١١	٤٦	٤٥.٣٦	موافق
			%	٦٨.٧	١٧.٧	١٣.٦	دالة	
		إناث	ك	٩٩	٣٦	٩٠		
			%	٤٤.٠	١٦.٠	٤٠.٠		
٤	أخشي من نشر صورتي الشخصية عبر صفحتي الشخصية أمام الجميع	ذكور	ك	٤	١١	٢١٠	٢٣٤.٠٣	معارض
			%	١.٨	٤.٩	٩٣.٣	دالة	
		إناث	ك	١٣٧	٣٦	٥٢		
			%	٦٠.٩	١٦.٠	٢٣.١		
٥	لا أقبل كل طلبات الصداقة علي مواقع التواصل الاجتماعي	ذكور	ك	٦٩	٥	١٥١	١٣٦.٧٩	موافق
			%	٣٠.٧	٢.٢	٦٧.١	دالة	
		إناث	ك	١٨٩	٦	٣٠		
			%	٨٤.٠	٢.٧	١٣.٣		
٦	أخشي من وضع بياناتي الشخصية بشكل مفصل علي صفحتي الشخصية	ذكور	ك	٤٣	٨	١٧٤	١٠٠.٥١	معارض
			%	١٩.١	٣.٦	٧٧.٣	دالة	
		إناث	ك	١٤٦	٩	٧٠		
			%	٦٤.٩	٤.٠	٣١.١		

١- من تحليل بيانات الجدول (٢٤) يتضح ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل

تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " معارض " وهذا يفسر أن الغالبية العظمي من الشبابات المصريات يخشين من نشر صورهن الشخصية عبر صفحاتهن أمام الجميع حيث رفضن ٢١٠ ذلك بنسبة ٩٣.٣%

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي من حيث عدم قبول كل طلبات الصداقة علي مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣٦.٧٩ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي لكونها وسائل أخشي من وضع بياناتي الشخصية بشكل مفصل علي صفحتي الشخصية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٠٠.٥١ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " معارض "

وخالصة ما سبق أن الفتيات المصريات لديهن ثقة في شبكات التواصل من حيث كونها أفضل وسيلة للتواصل مع أقاربي وأصدقائي وكذلك من حيث كونها وسائل أتابع من خلالها الأخبار

الاجتماعي لكونها أفضل وسيلة للتواصل مع أقاربي وأصدقائي ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١١.٠٠٩ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي لكونها أفضل وسيلة لمتابعة الأخبار المحلية والعالمية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٤٥ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي لكونها أفضل وسيلة لإرسال واستقبال أي ملفات للأصدقاء مهما كانت سريتها عبر شبكات التواصل ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤٥.٣٦ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٥ ، وكان الاتجاه الغالب للعبارة " موافق "

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي لكونها وسائل أخشي من نشر صورتي الشخصية عبر صفحتي الشخصية أمام الجميع ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤٥.٣٦ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية

Z	-.٧55
Asymp. Sig. (2-tailed)	.51٩
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.7٥0

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٥) وبتطبيق اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لقياس الاستقلالية يتضح أن قيمة مان وتني = ٤ ، ومستوي الدلالة = ٠.٥١٩ ، وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي ودرجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي .

### ٣-العلاقة بين مكان الإقامة ودرجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي

المحلية والعالمية ، وتنخفض الثقة لديهم في مدي ارسال واستقبال أي ملفات للأصدقاء مهما كانت سريتها - لا أقبل كل طلبات الصداقة - أخشي من وضع بياناتي الشخصية بشكل مفصل علي صفحتي الشخصية - أخشي من نشر صوري الشخصية عبر صفحتي الشخصية أمام الجميع .

### ٢-العلاقة بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي

#### ودرجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي

جدول ( ٢٥ ) يوضح العلاقة بين مكان الإقامة ومزايا إعلانات الانترنت

نتائج اختبار مان وتني	
Mann-Whitney U	٤.000
Wilcoxon W	١٠.000

جدول (٢٦) العلاقة بين مكان الإقامة ( حضر -ريف ) ودرجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام اختبار ت T-Test للعينات المستقلة .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت t	درجة الحرية df	مستوي المعنوية	مستوي دلالة F
حضر	٦١	٤١.٢	٦٩.٣	٠.١٩	٥	٠.٦٨٩	٠.٠٧٣
ريف	٦٣	٤٤.٦	١٣٣.٤				

وهذا يدل أن درجة سكان الريف أقل ثقة في شبكات التواصل الاجتماعي عن سكان حضر .

٤-العلاقة بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الثقة فيها

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (٢٦) تبين أن قيمة (ت) ٠.١٩٠ ومستوي دلالتها ٠.٦٨٩ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ( ذكور -إناث ) ودرجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي .

جدول (٢٧) كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الثقة فيها باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه " أنوفا "

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	نوع العلاقة
بين المجموعات	٢١٤.٢	٢	٣١٨.٣٣	٠.٢٥	٠.٧١٢	لا توجد علاقة
داخل المجموعات	٥١١٢.٦	٥	٣١١١.١٧			دالة إحصائية
المجموع	٥٣٢٦.٨	٧	-----			

من تحليل الجدول رقم (٢٧) يتضح أن قيمة ف ٠.٠٢٥ ودلالاتها ٠.٧١٢ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ ، مما يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الثقة فيها .

جدول (٢٨) يوضح العلاقة بين النوع ( ذكور - إناث ) والوقت الذي يقضيه أفراد العينة

عبر شبكات التواصل وعلاقته بالتفاعل الأسري

هل أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي التفاعل الأسري لديك ؟								درجة الموافقة
المجموع		قل التفاعل الأسري		لم يتأثر التفاعل الأسري		زاد التفاعل الأسري		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
٥٠.٠	٢٢٥	٥٠.٦	١١٨	٤٤.٢	٥٠	٥٤.٨	٥٧	ذكور
٥٠.٠	٢٢٥	٤٩.٤	١١٥	٥٥.٨	٦٣	٤٥.٢	٤٧	إناث
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٢٣٣	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٠٤	المجموع
%	١٠٠	%	٥١.٨	%	٢٥.١	%	٢٣.١	النسبة المئوية

كما  $0.161 = 0.076$  عند درجة حرية ٢

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٨) يتضح ما يلي :  
 ١- أثر الوقت الذي يقضيه المبحوثون عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا علي التفاعل الأسري حيث احتلت فئة قل التفاعل الأسري الترتيب الأول بنسبة ٥١.٨% ، تلاها فئة بدون تأثير في الترتيب الثاني

بنسبة ٢٥.١% ، في حين أجاب ٢٣.١% أنه قد زاد التفاعل الأسري. وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة هشام سعيد فتحي (٢٠١٥) <sup>(٧٧)</sup> حيث أشارت نتائجها إلي وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استسهال

شبكات التواصل الاجتماعي زاد من التفاعل الأسري ، رأّت ٤٧ مفردة من الإناث بنسبة ٤٥.٢ % ذلك.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التعرض للشبكات الاجتماعية بحسب النوع (ذكور - إناث ) والتأثير علي الحوار الأسري حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٥.١٦ بدلالة ٠.٠٧٦ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥.

٢- كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الأسري

الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل حيث جاءت بنسبة ٦٥.٢ %.

٢- بينما رأّي ١١٨ مفردة من الذكور بنسبة ٥٠.٦ % أن الوقت الذي تقضيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي قلل من التفاعل الأسري ، رأّت ١١٥ مفردة من الإناث بنسبة ٤٩.٤ % ذلك.

٣- بينما رأّي ٥٠ مفردة من الذكور بنسبة ٤٤.٢ % أن الوقت الذي تقضيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر علي التفاعل الأسري ، رأّت ٨٦٦٣ من الإناث بنسبة ٥٥.٨ % ذلك .

٣- بينما رأّي ٥٧ مفردة من الذكور بنسبة ٥٤.٨ % أن الوقت الذي تقضيه عبر

جدول (٢٩) يوضح كثافة التعرض لشبكات التواصل وعلاقته بالتفاعل الأسري

العلاقة بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل الأسري .								درجة الموافقة كثافة التعرض
المجموع		قل التفاعل الأسري		لم يتأثر التفاعل الأسري		زاد التفاعل الأسري		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠.٥	٢٢٧	٦٨.٣	١٥٩	٢٣.٠	٢٦	٤٠.٤	٤٢	كثيف التعرض
٣٧.٣	١٦٨	٣١.٣	٧٣	٣٦.٣	٤١	٥١.٩	٥٤	متوسط التعرض
١٢.٢	٥٥	٠.٤	١	٤٠.٧	٤٦	٧.٧	٨	منخفض التعرض
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٢٣٣	١٠٠	١١٣	١٠٠	١٠٤	المجموع

الاجتماعي بنسبة ٦٨.٣ % ، تلتها فئة متوسط التعرض في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٣ % ، فيما احتلت فئة منخفض التعرض الترتيب الثالث بنسبة ٠.٤ % .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة بركات عبدالعزيز (٢٠٠٩) (٧٨) من أن

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٩) يتضح ما يلي :

١- أثر كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي سلبا علي التفاعل الأسري حيث قل التفاعل الأسري بالنسبة لذوي التعرض المرتفع لشبكات التواصل



التواصل الاجتماعي قل التفاعل الأسري ، وقد بلغ معامل ارتباط التوافق ٠.٥٣٦ بدلالة ٠.٠٠٠ وهو دال إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٥

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Michael Pickowicz (٢٠٠٨) (٨٠) من أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه المستخدمون علي الإنترنت كلما زاد احتمال تصديقهم لمواد الفيديو التي يصنعها المستخدمون عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

٣-العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب مكان الإقامة ( مدينة - ريف ) وعلاقته بالتفاعل الأسري

جدول (٣٠) يوضح العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب مكان الإقامة ( مدينة - ريف ) وعلاقته بالتفاعل الأسري باستخدام اختبار ت T-Test للعينات المستقلة .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجة الحرية df	مستوي المعنوية	مستوي دلالة F
حضر	٤٥	٥٨.٦٦	٢٩.٣٦	٠.١١	٨	٠.٧٩٨	٠.٠٠٤
ريف	٤٥	٥٤.٣١	٣٢٧.٣٢				

الإقامة ( حضر - ريف ) وعلاقته بالتفاعل الأسري .

٤-العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب المستوي الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بالتفاعل الأسري

كثرة استخدام الإنترنت ينعكس بدوره سلبيا علي تفاعلهم الاجتماعي مع أفراد الأسرة ، حيث يقل الحديث في الموضوعات الهامة للحياة الأسرية . وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة حنفي حيدر (٢٠٠٧) (٧٩) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للإنترنت ومستوي التفاعل داخل الأسرة ، حيث بلغت نسبة الذين تأثر مستوي تفاعلهم مع الأسرة إلي حد كبير لذوي معدل التعرض المرتفع ، ثم جاء ذوي معدل التعرض المتوسط في الترتيب الثاني ، أما ذوي معدل التعرض المنخفض فقد جاء ترتيبهم في المرتبة الثالثة .

٢-هناك علاقة ارتباط عكسي بين كثافة التعرض لشبكات التواصل والتفاعل الأسري بمعنى أنه كلما زاد التعرض لشبكات

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (٣٠) تبين أن قيمة (ت) ٠.١١ ومستوي دلالتها ٠.٧٩٨ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت الذي يقضيه المبحوثون بحسب مكان

جدول ( ٣١ ) يوضح العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بالتفاعل الأسري باستخدام استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه " أنوفا "

نوع العلاقة	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد علاقة	٠.٦٣٢	٠.١٤	٥٦٨.٣٧	٢	١١٧.٣	بين المجموعات
دالة إحصائية			٣٧٨٥.٨٠	٦	٤٢١٥.٩	داخل المجموعات
			-----	٨	٤٣٣٣.٢	المجموع

يستخدم اختبار فريدمان The Friedman test<sup>(٨٢)</sup> لاختبار دلالة الفروق بين رتب أكثر من مجموعتين ، وهو أسلوب أقرب إلي أسلوب تحليل التباين ذي البعدين . لذا كان هذا المقياس مناسباً لاختبار العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب المستوى التعليمي وعلاقته بالتفاعل الأسري لوجود أربع مجموعات (دراسات عليا - مؤهل عالي - مؤهل متوسط - يقرأ ويكتب )

ومن تحليل بيانات الجدول رقم ( ٣٢ ) يتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض لشبكات التواصل بحسب المستوى التعليمي وعلاقته بالتفاعل الأسري ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة ٣.٧١ ، وهي أصغر من قيمتها الجدولية والتي تساوي ٧.٨٢ تحت درجة حرية ٣ ومستوي معنوي ٠.٠٥ .

**6-علاقة الوقت الذي يقضيه أفراد العينة عبر شبكات التواصل وشكوي الأسرة من ذلك بحسب النوع**

من تحليل الجدول رقم (٣١) يتضح أن قيمة ف ٠.٠١٤ ودالاتها ٠.٦٣٢ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ ، مما يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض لشبكات التواصل بحسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي وعلاقته بالتفاعل الأسري .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة وجدي حلمي ( ٢٠١٣ )<sup>(٨١)</sup> حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالمستوي التعليمي ، ويرجع هذا الاختلاف إلي اختلاف جمهور عينة الدراساتين .

#### 5-العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب

#### المستوي التعليمي وعلاقته بالتفاعل الأسري

جدول رقم ( ٣٢ ) يوضح مخرجات اختبار فريدمان

باستخدام برامج spss

a Friedman Test

٣.٧١	Chi-Square
٣	df
٦١.٠	Asymp. Sig.

جدول ( ٣٣ ) يوضح العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب النوع ( ذكور - إناث )  
وشكوي الأسرة من ذلك

المجموع		قلت		لم تتأثر		زادت		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠٠	٢٥٥	٦٥.٣	٣٢	٤٧.٤	٩٣	٤٨.٨	١٠٠	ذكور
٥٠٠	٢٢٥	٤٣.٧	١٧	٥٢.٦	١٠٣	٥١.٢	١٠٥	إناث
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٩٦	١٠٠	٢٠٥	المجموع
%	١٠٠	%	١٠٠.٨	%	٤٣.٦	%	٤٥.٦	النسبة المئوية

كا<sup>٢</sup> = ٥.٢ بدلالة ٠.٠٧٣ عند درجة حرية ٢

الإنترنت لا يتفق مع طبيعة مجتمعنا المصري .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية بحسب النوع (ذكور - إناث) وشكوي الأسرة من ذلك حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٥.٢ بدلالة ٠.٠٧٦ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥.

٧- العلاقة بين كثافة تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وشكوي الأسرة من ذلك

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٣) يتضح ما يلي :

١- زادت شكوي الأسرة بسبب الوقت الذي يقضيه الشباب في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي حيث احتلت فئة " زادت الشكوي " الترتيب الأول بعدد تكرارات ٢٠٥ تكرارا بنسبة ٤٥.٦% ، تلتها فئة لم تتأثر في الترتيب الثاني حيث حصلت علي ١٩٦ تكرار بنسبة ٤٣.٦% ، ثم فئة قلة الشكوي بنسبة ١٠.٨% .

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة علياء سامي (٢٠٠٧) <sup>(٨٣)</sup> من أن الإنترنت قللت من الروابط بين أفراد الأسرة وأشارو بأن التواصل مع الآخرين عبر

جدول (٣٤) يوضح العلاقة كثافة تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وشكوي الأسرة من ذلك

شكوي الاسرة		العلاقة بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وشكوي الأسرة من ذلك .						
كثافة التعرض		زادت		لم يتأثر		قل		
		ك	%	ك	%	ك	%	
كثيف التعرض	١٦٩	٨٢.٤	٤٧	٢٤.٠	١١	٢٢.٥	٢٢٧	٥٠.٥
متوسط التعرض	٣١	١٥.١	١٢٤	٦٣.٣	١٣	٢٦.٥	١٦٨	٣٧.٣
منخفض التعرض	٥	٢.٥	٢٥	١٢.٧	٢٥	٥١.٠	٥٥	١٢.٢
المجموع	٢٠٥	١٠٠	١٩٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

كا<sup>٢</sup> = ٢١٦.٨ بدلالة ٠.٠٠٠٠ درجة حرية ٤

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٤) يتضح ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية وشكوي الأسرة من ذلك حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢١٦.٨ بدلالة ٠.٠٠٠٠ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٩.٤٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥.

٢- احتلت فئة كثيف التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي الترتيب الأول من حيث زيادة شكوي حيث حصلت علي ١٦٩ تكرارا بنسبة ٨٢.٤ % ، تلتها فئة متوسط التعرض حيث حصلت علي ٣١ تكرارا

جدول (٣٥) يوضح العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل بحسب مكان الإقامة (حضر - ريف) وشكوي الأسرة من ذلك

درجة الموافقة		هل زادت شكوي أسرته منكم بسبب الوقت الذي تقضيه مشغولا عنها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟						
مكان الإقامة		زادت		لم تتأثر		قلت		
		ك	%	ك	%	ك	%	
حضر	٨٦	٤٢.٠	١٠٩	٥٥.٦	٣٠	٦١.٢	٢٥٥	٥٠.٠
ريف	١١٩	٥٨.٠	٨٧	٤٤.٤	١٩	٣٨.٨	٢٢٥	٥٠.٠
المجموع	٢٠٥	١٠٠	١٩٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٤٥٠	١٠٠
النسبة المئوية	٤٥.٦	%	٤٣.٦	%	١٠.٨	%	١٠٠	%

كا<sup>٢</sup> = ١٢.١٠ بدلالة ٠.٠٠٠٢ عند درجة حرية ٢

حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٢.١ بدلالة ٠.٠٠٢ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٠٥ .

وهو ما يمكن تفسيره أن الأسرة الريفية أكثر توجيهها من الأسرة في المدينة من حيث توجيه الشباب من كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي .

#### سادسا : مدي تأثيرات شبكات التواصل

##### الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية

##### ١-العلاقة بين النوع ومدي تأثير شبكات

##### التواصل الاجتماعي

من تحليل بيانات الجدول رقم ( ٣٥ ) يتضح ما يلي :

١- زادت شكوي الأسرة بسبب الوقت الذي يقضيه الشباب في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي حيث احتلت فئة " زادت الشكوي " الترتيب الأول بعدد تكرارات ٢٠٥ تكرارا بنسبة ٤٥.٦% ، تلتها فئة لم تتأثر في الترتيب الثاني حيث حصلت علي ١٩٦ تكرار بنسبة ٤٣.٦% ، ثم فئة قلة الشكوي بنسبة ١٠.٨%

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصفح للشبكات الاجتماعية بحسب مكان الإقامة (حضر - ريف ) وشكوي الأسرة من ذلك

جدول (٣٦) يوضح العلاقة بين النوع ومدي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		تأثير سلبي		لا يوجد تأثير يذكر		تأثير ايجابي		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠٠	٢٢٥	٤٨.٠	٨٥	٥٥.٣	٢١	٥٠.٦	١١٩	ذكور
٥٠٠	٢٢٥	٥٢.٠	٩٢	٤٤.٧	١٧	٤٩.٤	١١٦	اناث
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	١٧٧	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٣٥	المجموع
%	١٠٠	%	٣٩.٣	%	٨.٤	%	٥٢.٣	النسبة المئوية

علي ١٧٧ تكرارا بنسبة ٣٩.٣% ، وأخيرا فئة لا يوجد تأثير في الترتيب الثالث حيث حصلت علي ٣٨ تكرارا بنسبة ٨.٤% .

٢- في حين رأي ١١٩ من الذكور أن هناك تأثيرا ايجابيا لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية بنسبة ٥٠.٦% ،

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٦) يتضح ما يلي :

١-احتل التأثير الايجابي الترتيب الأول للعلاقة بين النوع ومدي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية حيث حصل علي ٢٣٥ تكرارا بنسبة ٥٢.٣% ، تلاه التأثير السلبي في الترتيب الثاني وحصل

- رأت ١١٦ مفردة من الإناث ذلك ، بنسبة ٤٩.٤ % .
- ٣- في حين رأت ٩٢ مفردة من الإناث أن هناك تأثيرا سلبيا لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية بنسبة ٥٢.٠ % ، رأي ٨٥ مفردة من الذكور ذلك ، بنسبة ٤٨.٠ % .
- ٤- في حين رأي ٢١ مفردة من الذكور أنه لا يوجد أي تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية بنسبة ٥٥.٣ % ، رأي ١٧ مفردة من الإناث ذلك ، بنسبة ٤٤.٧ % .
- ٢- تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية**

### جدول (٣٧) يوضح والتأثيرات السلبية التي يراها الباحثون

لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية

• سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل (ن = ١٧٧)

م	التأثيرات السلبية علي العلاقات الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم تناول الوجبات مع الأسرة	٩٥	٥٣.٧
٢	عدم الخروج مع الأسرة في يوم ترفيهي	٦١	٣٤.٥
٣	التأثير علي المشاركة في القرارات التي تخص الأسرة	٥٣	٣٠.٠
٤	التأثير علي المشاركة في الزيارات الأسبوعية التي تعتاد عليها الأسرة	٤٣	٢٤.٣
٥	انعزال الشباب عن الأسرة والأصدقاء في العالم الواقعي والعيش معهم في العالم الافتراضي	٣٩	٢٢.٠
٦	ضيق الوقت والجهد والانشغال عن أعمال	٣٤	١٩.٢
٧	تدفعني لقطع علاقتي الأسرية والعائلية مع بعض الأفراد لاختلاف وجهات النظر السياسية	٣٠	١٧.٠
٨	سمحت لي بالتعامل مع غرباء لم أعرفهم وأعرف أخلاقهم .	٢٧	٥.٣
٩	جعلني اتعرض للمحتويات اللااخلاقية والغير مرغوب فيها	٢٦	٤.٧

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٧) يتضح ما يلي :

-احتلت عبارة عدم تناول الوجبات مع الأسرة الترتيب الأول بالنسبة للتأثيرات السلبية علي العلاقات الاسرية بنسبة ٥٣.٧ % ، ثم جاءت

عبارة عدم الخروج مع الأسرة في يوم ترفيهي في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤.٥ % ، ثم عبارة التأثير علي المشاركة في القرارات التي تخص الأسرة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٠.٠ % ، ثم عبارة التأثير علي المشاركة في الزيارات

أيضا مع ما توصلت له دراسة "Daria j . kuss et Mark d .Griffiths (٢٠١١)<sup>(٨٦)</sup> من أن استخدام الفيس بوك له صلة بالانطوائية للحصول على تعويض الجانب الاجتماعي ، كما أن استخدام المواقع الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض في الحياة الاجتماعية الحقيقية والمشاركة الاجتماعية والأكاديمية فضلا عن مشاكل في العلاقة. وتتقارب كذلك مع ما توصلت له دراسة بركات عبدالعزيز محمد (٢٠٠٩)<sup>(٨٧)</sup> من أن كثرة استخدام الإنترنت تقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية سواء في إطار الأسرة أو في إطار العلاقات مع الآخرين .

وتتقارب نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة عبدالكريم سعودي (٢٠١٢)<sup>(٨٨)</sup> حيث أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري للطالب الجامعي الجزائري، حيث كلما زاد الإدمان على الفيس بوك يقل التوافق الأسري للطالب الجامعي .

### ٣-التأثيرات الإيجابية التي يراها المبحوثون

#### لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات

##### الأسرية

الأسبوعية التي تعتاد عليها الأسرة في الترتيب الرابع بنسبة ٢٤.٣ % ، ثم عبارة انعزال الشباب عن الأسرة والأصدقاء في العالم الواقعي والعيش معهم في العالم الافتراضي الترتيب الخامس بنسبة ٢٢.٠ % ، ثم عبارة ضياع الوقت والجهد والانشغال عن أعمال في الترتيب السادس بنسبة ١٩.٢ % ، ثم عبارة تدفني لقطع علاقاتي الأسرية والعائلية مع بعض الأفراد لاختلاف وجهات النظر السياسية الترتيب السابع بنسبة ١٧.٠ % ، ثم عبارة سمحت لي بالتعامل مع غرباء لم أعرفهم وأعرف أخلاقهم في الترتيب الثامن بنسبة ١٥.٣ % ، ثم عبارة جعلتي اتعرض للمحتويات اللااخلاقية والغير مرغوب فيها في الترتيب التاسع بنسبة ١٤.٧ % .  
- وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له "دراسة مريم نومار (٢٠١٢)<sup>(٨٥)</sup> في دراستها حول استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ، "مستخدمي الفيس بوك بالجزائر "حيث توصلت إلى أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه ، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم ، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ من التفاعل الاجتماعي . وتتقارب

جدول (٣٨) يوضح العلاقة بين النوع والتأثيرات الايجابية التي يراها المبحوثون لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية

• سمح للمبحوث باختيار أكثر من بديل (ن = ٢٣٥)

م	التأثيرات الايجابية علي العلاقات الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
١	تساعدني علي زيادة التواصل مع أفراد الأسرة والأصدقاء	١٣٣	٥٦.٦
٢	تساعدني علي التواصل مع افراد اسرتي وعائلي وأصدقائي الذين يعيشون بعيدا عني	١٢٥	٥٣.٢
٣	زيادة المعلومات والمناقشات بين أفراد الأسرة والأصدقاء	١٠١	٤٣.٠
٤	تساعدني علي الاطلاع علي صور وفيديوهات ومذكرات أفراد الأسرة والعائلة	٩٢	٣٩.١
٥	تساعدني علي سرعة معرفة الأخبار الاجتماعية لكل أصدقائي	٨١	٣٤.٥
٦	تساعدني علي مشاركة أصدقائي في مناسباتهم الاجتماعية بالتعليق لهم، بشكل أعجز عنه في العالم الواقعي	٧٢	٣٠.٦
٧	تساعدني علي تحميل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بأفراد أسرتي وأصدقائي.	٦١	٢٦.٠
٨	أتاحت لي الاطلاع علي الثقافات المختلفة من خلال شبكة الأصدقاء التي كونتها خارج حدود دولتي	٤٧	٢٠.٠
٩	طورت لدي القدرة علي المناقشة مع الآخرين	٤٥	١٩.١

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣٨) يتضح ما

يلي :

الترتيب الثالث بنسبة ٤٣.٠% ، ثم عبارة تساعدني علي الاطلاع علي صور وفيديوهات ومذكرات أفراد الأسرة والعائلة في الترتيب الرابع بنسبة ٣٩.١% ، ثم عبارة تساعدني علي سرعة معرفة الأخبار الاجتماعية لكل أصدقائي الترتيب الخامس بنسبة ٣٤.٥% ، ثم عبارة تساعدني علي مشاركة أصدقائي في مناسباتهم الاجتماعية بالتعليق لهم ، بشكل أعجز عنه في العالم الواقعي في الترتيب السادس بنسبة ٣٠.٦% ، ثم عبارة تساعدني علي تحميل الصور

-احتلت عبارة تساعدني علي زيادة التواصل مع أفراد الأسرة والأصدقاء الترتيب الأول بالنسبة للتأثيرات الايجابية علي العلاقات الاسرية بنسبة ٥٦.٦% ، ثم جاءت عبارة تساعدني علي التواصل مع افراد اسرتي وعائلي وأصدقائي الذين يعيشون بعيدا عني في الترتيب الثاني بنسبة ٥٣.٢% ، ثم عبارة زيادة المعلومات والمناقشات بين أفراد الأسرة والأصدقاء في



الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلي تنمية المهارات الشخصية ، والخبرات الحياتية والتواصل مع الآخرين كما أن الطابع الإيجابي تغلب علي الآثار النفسية والاجتماعية .  
**٤-العلاقة بين كثافة التعرض والتأثيرات الإيجابية التي يراها المبحوثون لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية**

ومقاطع الفيديو الخاصة بأفراد أسرتي وأصدقائي الترتيب السابع بنسبة ٢٦.٠% ، ثم عبارة أتاحت لي الاطلاع علي الثقافات المختلفة من خلال شبكة الأصدقاء التي كونتها خارج حدود دولتي في الترتيب الثامن بنسبة ٢٠.٠% ، ثم عبارة طورت لدي القدرة علي المناقشة مع الآخرين في الترتيب التاسع بنسبة ١٩.١% .

- وتتقارب نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة نرمين خضر (٢٠٠٩) <sup>(٨٩)</sup> من أن التفاعل

**جدول (٣٩) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض والتأثيرات الإيجابية التي يراها المبحوثون لشبكات**

**التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية**

نوع العلاقة	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد علاقة دالة إحصائياً	٠.٧٠١	٠.٥٦	٢٦٩.٠٩	٣	٨٢.٣	بين المجموعات
			٢٥٣١.١١	٦	١٥٩٢.٢	داخل المجموعات
			-----	٩	١٦٧٤.٥	المجموع

المبحوثون لشبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية .

من تحليل الجدول رقم (٣٩) يتضح أن قيمة ف ٠.٥٦ ودلالتها ٠.٧٠١ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥ ، مما يدل علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض والتأثيرات الإيجابية التي يراها

**سابعاً :إدراك عينة الدراسة لمدي تأثير شبكات**

**التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية**

**١-العلاقة بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوي التفاعل الاجتماعي بحسب النوع.**

جدول (٤٠) يوضح العلاقة بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوي التفاعل الاجتماعي بحسب النوع .

هل معدل استخدام المواقع الاجتماعية أثر علي مستوي التفاعل الاجتماعي وجها لوجه؟								درجة الموافقة النوع
المجموع		قل التفاعل الاجتماعي		لم يتأثر		زاد التفاعل الاجتماعي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠.٠	٢٢٥	٥١.٧	١٣٩	٤٩.١	٦٩	٤٦.٦	١٧	ذكور
٥٠.٠	٢٢٥	٤٨.٣	١٣٢	٥٠.٨	٧٢	٥٣.٤	٢١	إناث
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٢٧١	١٠٠	١٤١	١٠٠	٣٨	المجموع
%	١٠٠	%	٦٠.٢	%	٣١.٣	%	٨.٥	النسبة المئوية

كا<sup>٢</sup> = ٠.٥٥٨ بدلالة ٠.٧٥٦ عند درجة حرية ٢

يعني تعزيز عوامل الاكتئاب لدى الطلبة وتضعف علاقاته الإنسانية لتصبح غير سوية.

٢- بينما رأي ١٣٩ مفردة من الذكور بنسبة ٥١.٧ % أن الوقت الذي تقضيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي قلل من التفاعل الاجتماعي ، رأته ١٣٢ مفردة من الإناث بنسبة ٤٨.٣ % ذلك .

٣- بينما رأي ٦٩ مفردة من الذكور بنسبة ٤٩.١ % أن الوقت الذي تقضيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر علي التفاعل الاجتماعي ، رأته ٧٢ من الإناث بنسبة ٥٠.٨ % ذلك .

٣- بينما رأي ١٧ مفردات من الذكور بنسبة ٤٦.٦ % أن الوقت الذي تقضيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي زاد من التفاعل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء ، رأته ٢١ مفردات من الإناث بنسبة ٥٣.٤ % ذلك .

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤٠) يتضح ما يلي :

١- أثر الوقت الذي يقضيه المبحوثون عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا علي التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب وجها لوجه، حيث احتلت فئة قل التفاعل الاجتماعي الترتيب الأول بنسبة ٦٠.٢ % ، تلاها فئة لم يتأثر في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٣ % ، في حين أجاب ٨.٥ % أنه قد زاد التفاعل الاجتماعي .

وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة أشرف جلال (٢٠٠٩) <sup>(٩٠)</sup> بأن هناك ارتباط سلبي بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوي التفاعل الاجتماعي بين الأفراد .

وتتقارب أيضا مع ما توصلت له مريم نومار ( 2012) <sup>(٩١)</sup> في دراستها حول استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد يؤدي إلى اضطراب علاقة التواصل وجها لوجه وهذا ما

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية بحسب النوع (ذكور - إناث) ومستوي التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٥٥٨ بدلالة ٠.٧٥٦ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة

جدول (٤١) يوضح العلاقة بين درجة الشعور بحميمية العلاقات التي كونها المبحوثون في العالم الافتراضي بتلك التي تكونت عبر العالم الواقعي .

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠٠	٢٢٥	٤٨.٢	١٠٥	٥١.٠	٢٦	٥١.٩	٩٤	ذكور
٥٠٠	٢٢٥	٥١.٨	١١٣	٤٩.٠	٢٥	٤٨.١	٨٧	اناث
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٥١	١٠٠	١٨١	المجموع
%	١٠٠	%	٤٨.٥	%	١١.٣	%	٤٠.٢	النسبة المئوية

كا<sup>٢</sup> = ٠.٥٨٤ بدلالة ٠.٧٤٧ عند درجة حرية ٢

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور - إناث) والشعور بأن العلاقات التي تكونت في العالم الافتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعادل في حميميتها تلك التي تكونت في العالم الواقعي، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٥٨٤ بدلالة ٠.٧٤٧ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوى معنوي ٠.٠٠٥ .

١- احتلت فئة " غير موافق " الترتيب الأول بالنسبة لشعور المبحوث بأن العلاقات التي كونها في العالم الافتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعادل في حميميتها تلك التي كونها في العالم الواقعي حيث حصلت علي ٢١٨ تكرارا بنسبة ٤٨.٥ % ، بينما احتلت فئة موافق الترتيب الثاني حيث حصلت علي ١٨١ تكرارا بنسبة ٤٠.٢ % ، بينما فئة محايد احتلت الترتيب الثالث بنسبة ١١.٣ % .

## ٣-العلاقة بين الصداقات التي كونها المبحوث عبر شبكات التواصل ورغبته في الالتقاء بهم وجها لوجه

جدول (٤٢) يوضح العلاقة بين الصداقات التي كونها المبحوث عبر شبكات التواصل ورغبته في الالتقاء بهم وجها لوجه

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠٠	٢٢٥	٤٨.٢	١٠٥	٤٨.١	٦٤	٥٦.٦	٥٦	ذكور
٥٠٠	٢٢٥	٥١.٨	١١٣	٥١.٩	٦٩	٤٣.٤	٤٣	إناث
١٠٠	٤٥٠	١٠٠	٢١٨	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٩٩	المجموع
%	١٠٠	%	٤٨.٤	%	٢٩.٦	%	٢٢.٠	النسبة المئوية

كا<sup>٢</sup> = ٢.١٨ بدلالة ٠.٣٣٥ عند درجة حرية ٢

وتتفق هذه النتيجة تتفق مع دراسة ( أيميلي (٢٠٠٩)<sup>(٩٢)</sup> والتي توصلت إلي أن النوعين علي حد سواء ( الإناث - الذكور) الذين يعانون من الخجل يقضون وقتنا أطول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وأنهم يستغلون ميزة عدم الكشف عن هويتهم للتغلب علي الخجل الذي يمنعهم من تشكيل العلاقات في الواقع الحقيقي ، فهذه المواقع الافتراضية تساعدهم علي بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي أكثر من الواقع الحقيقي .

## ب-اختبار فروض الدراسة

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديمغرافية (١-النوع . ٢-مكان الإقامة . ٣-المستوي التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤٢) يتضح ما يلي :  
١-احتلت فئة " غير موافق " الترتيب الأول بالنسبة للصداقات التي كونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي قادته للالتقاء بهم وجها لوجه حيث حصلت علي ٢١٨ تكرارا بنسبة ٤٨.٥ % ، بينما احتلت فئة محايد الترتيب الثاني حيث حصلت علي ١٣٣ تكرارا بنسبة ٢٩.٦ % ، بينما احتلت فئة موافق الترتيب الثالث حيث حصلت علي ٩٩ تكرارا بنسبة ٢٢.٩ % .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النوع ( ذكور - إناث ) وكون الصداقات التي كونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي قادته للالتقاء بهم وجها لوجه ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢.١٨ بدلالة ٠.٣٣٥ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٥ .

ولإختبار صحة الجزء الأول والثاني من الفرض الإقامة ( حضر وريف ) باستخدام اختبار ت T- test الأول تمت المقارنة بين النوع (ذكور وإناث ) ، ومكان وتظهر النتيجة كما يوضحها الجدول التالي :  
جدول رقم (٤٣) يوضح اختبار ت T- test لمعنوية الفروق النوع ( ذكور - إناث ) وكذلك معنوية الفروق بين مكان الإقامة ( ريف - حضر ) وكثافة التعرض للشبكات الاجتماعية

المقارنات	المتغير التابع	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوي المعنوية	الدلالة
١- كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية	ذكور	٢٢٥	٣.٣٦	٠.٩٨٧	٥.٩١	٠.٠٠٣	دالة
	إناث	٢٢٥	٣.٢١	١.٠١١			
٢- كثافة التعرض للشبكات الاجتماعية	حضر	٢٥٥	٣.٤٢	٠.٨٥٣	٦.٤٥	٠.٠٠١	دالة
	ريف	٢٥٥	٣.١١	٠.٩٢١			

من تحليل بيانات الجدول رقم (43) يتضح ما يلي :

الأسرة المصرية في الريف ، فقد أخذت الأسرة الممتدة في النقص ، وهناك بعض العوامل التي ساعدت علي زيادة انتشار الأسرة النووية في الريف المصري ومنها :

- تفتتت الملكية وتوزيعها علي أفراد الأسرة مما دفع بالكثيرين بالتحول عن الزراعة إلي مهنة أخرى .
- زيادة الاقبال علي التعليم وهو ما دفعهم إلي شق طريق آخر لهم بعيدا عن الزراعة ، ومن ثم استقلالهم عن الأسرة .
- الهجرة إلي الخارج والعودة برؤوس أموال وجهت إلي كثير من المشروعات وهو ما حقق الاستقلال للأبناء .
- زيادة انتشار وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في قلب الريف المصري ، مما يتيح الفرصة باستمرار للتعرف علي الأفكار الجديدة .

وعلي الرغم من هذا التطور الذي طرأ علي القرية المصرية إلا أنه ما زال هناك فروق بين

١- صحة الجزء الأول من الفرض الأول والذي يقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي بحسب النوع ( ذكور- إناث ) حيث بلغت قيمة " ت " ٥.٩١ بمستوي دلالة ٠.٠٠٣ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ، وهو ما يمكن تفسيره في أن الأسرة المصرية ما زالت تحكم السيطرة علي الاناث أكثر من الذكور في التعرض للشبكات الاجتماعية ، فلا تستطيع مثلا الفتاة المصرية وبخاصة في الريف الخروج إلي مقاهي الإنترنت ليلا مثل الذكور .

٢- صحة الجزء الثاني من الفرض الأول والذي يقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي بحسب الإقامة ( حضر- ريف ) حيث بلغت قيمة " ت " ٦.٤٥ بمستوي دلالة ٠.٠٠١ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ، وهو ما يمكن تفسيره فيما يلي :- طرأ كثير من التغيير علي شكل

الحضر والريف وكثافة التعرض للشبكات الاجتماعية لصالح الحضر (٩٣).

جدول رقم (٤٤) يوضح اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه أنوفا

نوع العلاقة	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد علاقة دالة	٠.٩٧٧	٠.٠١٦	٦.٧٥	٣	٦.٧٥	بين المجموعات
			٤٣٠.٥٨	٨	٣٤٤٤.٦٦	داخل المجموعات
				١١	١٨٥١٢.٠	المجموع

التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والمستوي التعليمي، وبذلك ثبت صحة الجزء الثالث من الفرض .

من تحليل الجدول رقم (٤٤) يتضح أن قيمة ف ٠.٠١٦ ودلالتها ٠.٩٧٧ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة

جدول رقم (٤٥) يوضح اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه أنوفا

نوع العلاقة	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد علاقة دالة	٠.٦٢١	٠.٢١	١٢.٣٢	٣	٨.٣٢	بين المجموعات
			١١٠٢.٣	٩	١٠٥٣.١٠	داخل المجموعات
				١٢	١٠٦١.٤٢	المجموع

جدول رقم (٤٦)

يوضح العلاقة بين كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية والتفاعل مع المضمون المقدم

مستوي المعنوية	بيرسون P	التفاعل مع المضمون المتغير المستقل
٠.٠٥	٠.٧١٣	كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية
٤٥٠		ن

يتضح من الجدول (٤٦) صحة هذا الفرض حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية والتفاعل

من تحليل الجدول رقم 45 يتضح أن قيمة ف ٠.٢١ ودلالتها ٠.٦٢١ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والمستوي الاجتماعي الاقتصادي، وبذلك ثبت صحة الجزء الرابع من الفرض .

الفرض الثاني: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المضمون المقدم .

التي تنتجها الوسيلة على الشبكات الاجتماعية والتفاعل مع المستخدمين حيال هذه القصص الإخبارية.

- من أكثر الخدمات والشبكات التي يستخدمها هؤلاء المحررون الفيس بوك Face book ويستخدم الصحفيون تويتر بشكل متزايد<sup>(95)</sup> حيث اكتسب أهمية كبيرة كأداة للمصادر الرئيسية ونخبة الاعلام لمشاركة المعلومات. وبذلك يكون هاما لانتشار أوسع لان الصحف والإذاعات تستخدم تويتر كمصدر من خلال النقاط التعليقات من على الشبكة وإبرازها. ومن ناحية أخرى ، يظل تويتر هامشيا مقارنة بفيس بوك من ناحية التأثير المباشر على الجمهور، حيث يعد فيس بوك أكثر الشبكات أهمية من خلال جذب الحراك والتحويل إلى مواقع الاعلام التقليدي.

#### الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ( النوع - مكان الإقامة - كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ) و التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية :

#### جدول رقم (٤٧)

يوضح العلاقة بين النوع ومستوي التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة

مستوي المتغير المستقل	بيرسون P	مستوي التفاعل الاجتماعي
النوع	٠.٥٠٨	٠.٠٠٦
ن	٤٥٠	

مع المضمون المقدم ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٧١٣ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥ ، وهو ما يمكن تفسيره بازياد تفاعل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي ، ولأهمية هذا التفاعل استحدثت وسائل الاعلام التقليدية في الغرب وظيفة محرري المجتمعات الافتراضية ، فقد هدفت دراسة Currie<sup>(٩٤)</sup> بعنوان محررو الوسائل الاجتماعية في غرف الأخبار ٢٠١٢ إلى معرفة الوظائف والأدوار التي يقوم بها الصحفيون المختصون بالتفاعل مع الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي ويطلق على هؤلاء الصحفيين "محررو الوسائل الاجتماعية Social Media Editors أو محررو المجتمعات الافتراضية Online Community Editors وتقوم المؤسسات الإعلامية بالاستعانة بهم في التواصل مع جماهيرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وبعد إجراء مقابلات مع ١٣ من محرري الوسائل الاجتماعية في عدة مؤسسات إخبارية، توصلت الدراسة إلى:

- أن الوظيفة الرئيسية لمحرري الوسائل الاجتماعية هي خلق جسور التواصل مع جمهور الوسيلة والتفاعل مع آرائهم وتعليقاتهم على الصفحات الخاصة بهذه الوسائل على شبكات التواصل الاجتماعي.

- الأدوار التي يقوم بها هؤلاء المحررون: إنشاء صفحات للوسائل التي يعملون بها على شبكات التواصل الاجتماعي ، والعمل على الوصول إلى قاعدة كبيرة من الجماهير المستخدمة لهذه الشبكات ، ونشر الأخبار

## جدول رقم ( ٤٩ )

يوضح العلاقة بين كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية ومستوي التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة

مستوي المتغير المستقل	بيرسون P	مستوي المعنوية
كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية	٠.٥٨٩	٠.٠٠٢
ن	٤٥٠	

يتضح من الجدول (٤٩) صحة الجزء الثالث من هذا الفرض، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية ومستوي التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٨٩ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ ، وهنا تؤكد الدراسات العلمية<sup>(٩٧)</sup> على أهمية دور الأسرة كسلطة ضابطة للسلوك وبما يتفق ونسق القيم السائدة، فإذا مارست الأسرة هذا الدور تصبح تكنولوجيا الكمبيوتر او الانترنت عاملاً إيجابياً مواتياً من المنظور الأسري ، وعندما تكون القيم الضابطة لسلوك أفراد الأسرة متفقة مع معايير نقرها ثقافة المجتمع، تكون هذه التكنولوجيا مصدراً للأثر القوي الإيجابية في الأسرة والمجتمع.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الثقة في هذه الشبكات .

يتضح من الجدول (٤٧) صحة الجزء الأول من هذا الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين النوع ( ذكور - إناث ) ومستوي التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة ، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٠٨ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ ، وهو ما يعني أن شبكات خلق مساحات للتفاعل والتواصل بين الشباب وأتاح مجالاً عاماً جديداً يجتمع من خلاله الشباب لتبادل الرأي .

## جدول رقم ( ٤٨ )

يوضح العلاقة بين مكان الإقامة ومستوي التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة

مستوي المتغير المستقل	بيرسون P	مستوي المعنوية
مكان الإقامة	٠.٦١٣	٠.٠٠١
ن	٤٥٠	

يتضح من الجدول (٤٨) صحة الجزء الثاني من هذا الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مكان الإقامة ( حضر - ريف ) ومستوي التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦١٣ وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ ، وهذا يمكن تفسيره أن بيئة الإنترنت تسمح للمستخدمين بالتفاعل بشكل كامل مع الوسط نفسه من خلال النقر علي الروابط ، والمشاركة في استطلاعات الرأي والدراسات الاستقصائية للمشاهدين والبحث عن الملفات<sup>(٩٦)</sup>.



### جدول رقم (٥٠)

يوضح العلاقة بين كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية ومستوي الثقة في تلك الشبكات

مستوي الاجتماعي	التفاعل	بيرسون P	مستوي المعنوية
كثافة استخدام الشبكات الاجتماعية	٠.٦٠٢	٠.٠٠٣	
ن	٤٥٠		

يتضح من الجدول (٥٠) هذا الفرض ، حيث ثبت أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوي الثقة في هذه الشبكات، حيث بلغت قيمة

جدول رقم (٤٦) يوضح اختبار T- test لمعنوية الفروق النوع (ذكور - إناث) وكذلك معنوية الفروق بين مكان الإقامة (ريف - حضر) والتأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية .

العلاقات المقارنات	المتغير التابع	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوي المعنوية	الدلالة
١- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية	ذكور	٢٢٥	٢.٢٨	٠.٨٩١	٣.٩٨	٠.٠٠٧	دالة
	إناث	٢٢٥	٢.٩٦	٠.٩١٤			
١- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية	حضر	٢٥٥	٣.٠٦	٠.٩٣٢	٤.١١	٠.٠٠٦	دالة
	ريف	٢٥٥	٣.١٥	١.١٢			

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤٦) يتضح ما يلي :  
١- صحة الجزء الأول من الفرض الخامس والذي يقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية بحسب النوع ( ذكور - إناث ) حيث بلغت قيمة " ت " ٥.٩١ بمستوي دلالة ٠.٠٠٣ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ .  
٢- صحة الجزء الثاني من الفرض الخامس والذي يقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي بحسب النوع ( ذكور - إناث ) حيث بلغت قيمة " ت " ٣.٩٨ بمستوي دلالة ٠.٠٠٧ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ .  
٣- صحة الجزء الثالث من الفرض الخامس والذي يقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي بحسب مكان الإقامة ( حضر - ريف ) حيث بلغت قيمة " ت " ٤.١١ بمستوي دلالة ٠.٠٠٦ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ .  
٤- صحة الجزء الرابع من الفرض الخامس والذي يقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي بحسب مكان الإقامة ( حضر - ريف ) حيث بلغت قيمة " ت " ١.١٢ بمستوي دلالة ٠.٠٠٦ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ .

### ج-الخلاصة ومناقشة نتائج الدراسة

تناول البحث بالرصد والتوصيف والتحليل والتفسير أثر استخدام الشباب المصري لشبكات

التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي بحسب النوع ( ذكور - إناث ) حيث بلغت قيمة " ت " ٤.١١ بمستوي دلالة ٠.٠٠٦ وهي دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ .

، إلا أنه يأتي في الترتيب الثاني عربيا بعد اليوتيوب وفقا لدراسة عبدالكريم يا حاج .

٣- زيادة معدلات كثافة تعرض الذكور عن الإناث لشبكات التواصل الاجتماعي ، ففي حين بلغت نسبة مرتفع كثافة التعرض للفيس بوك من الذكور ٥٦.٠% جاءت نسبة الإناث ٤٤.٩% .

٤- زيادة معدلات كثافة تعرض شباب الحضر عن شباب الريف لشبكات التواصل الاجتماعي ، ففي حين بلغت نسبة مرتفع كثافة التعرض لشبكات التواصل من الحضر ٦٣.٦% جاءت نسبة الريف ٣٧.٣% ، وفي حين بلغت نسبة انخفاض كثافة التعرض من الحضر ٧.٥% ، جاءت نسبة الريف ١٩.٦% .

وهذه النسب تؤكد تفوق سكان الحضر عن سكان الريف في كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة من جمهور الشباب الجامعي المصري وذلك يرجع إلي انتشار مقاهي الانترنت في المدن أكثر من الريف

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم وكثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف=٠.٠١٦ ، ودالاتها=٠.٩٧٧ وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠.٠٠٥ .

٦- زيادة معدلات كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي في فترة المساء ( ٦ مساء - ١٢-١٢ مساء ) ، حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة ٣٤.٢% ، تلاها فترة السهرة ( ١٢ م - ٦ ص ) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٠% ، ثم فترة الظهيرة ( ١٢ ظهرا - ٦ مساء ) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٩% ، ثم حسب الظروف بنسبة ١٨.٠% ،

التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية لديهم وذلك من خلال دراسة ميدانية علي عينة عمدية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك واليوتيوب وتويتر وماي سبيس) قوامها ٤٥٠ مفردة من محافظة الشرقية علي أن تكون نسبة الذكور والإناث متجانسة وكذلك النسبة بين الحضر والريف ، وقد خلص البحث إلي مجموعة من النتائج نعرض أهمها فيما يلي :

١- زيادة معدلات استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي ، فقد احتلت فئة مرتفع التعرض الترتيب الأول حيث حصلت علي ٢٢٧ تكرارا بنسبة ٥٠.٥% ، تلاها في الترتيب الثاني متوسط التعرض حيث حصلت علي ١٦٨ تكرارا بنسبة ٣٧.٣% ، ثم منخفض التعرض في الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٢% .

وهو ما يمكن تفسيره بانخفاض كلفة الاتصال بالشبكات الاجتماعية ، فضلا عن أن شبكات التواصل الاجتماعي حولت الشباب من الاستهلاك الإعلامي إلي الإنتاج الإعلامي وهو ما يمثل جذبا لهم.

٢- احتل الفيس بوك الترتيب الأول بالنسبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية حيث حصل علي ١٧٩٥ نقطة ، ثم جاء اليوتيوب في الترتيب الثاني وحصل علي ١٢٦٥ نقطة ، تلاه تويتر في الترتيب الثالث وحصل علي ٩٦٦ نقطة ، وأخيرا ماي سبيس في الترتيب الرابع وحصل علي ٥٠٤ نقطة .

وعلي الرغم من احتلال الفيس بوك الترتيب الأول من حيث استخدام الشبكات الاجتماعية في مصر

حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٠٠٠.٥١ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٠٥ .

وتتفق الإناث مع الذكور في ثقتهن في شبكات التواصل من حيث كونها أفضل وسيلة للتواصل مع أقاربي وأصدقائي وكذلك من حيث كونها وسائل أتابع من خلالها الأخبار المحلية والعالمية ، وتتحفض الثقة بالنسبة للإناث عن الذكور في مدي ارسال واستقبال أي ملفات للأصدقاء مهما كانت سريتها - لا أقبل كل طلبات الصداقة - أخشي من وضع بياناتي الشخصية بشكل مفصل علي صفحتي الشخصية - أخشي من نشر صوري الشخصية عبر صفحتي الشخصية أمام الجميع .

١٢- أثر كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي سلبا علي التفاعل الأسري حيث قل التفاعل الأسري بالنسبة لذوي التعرض المرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٢.٩ % ، تلتها فئة متوسط التعرض في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.٧ % ، فيما احتلت فئة منخفض التعرض الترتيب الثالث بنسبة ٠.٤ % ..

١٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التعرض للشبكات الاجتماعية بحسب النوع (ذكور - إناث) والتأثير علي الحوار الأسري حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٥.١٦ بدلالة ٠.٠٧٦ وهي أصغر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٢ والتي تساوي ٥.٩٩ عند مستوي معنوي ٠.٠٠٥ .

١٤- زادت شكوي الأسرة بسبب الوقت الذي يقضيه الشباب في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي

ثم فترة الصباح ( ٦ ص-١٢ ظهرا) في الترتيب الأخير بنسبة ٥.٩% وذلك راجع لذهاب الشباب إلي جامعاتهم أو أعمالهم .

٧- احتل الهاتف المحمول الترتيب الأول بالنسبة لدخول الشباب المصري علي مواقع الشبكات الاجتماعية حيث حصل علي ١٩٧ تكرارا بنسبة ٤٣.٧ % ، تلاه في الترتيب الثاني الكمبيوتر المكتبي حيث حصل علي ١٦٥ تكرارا بنسبة ٣٦.٧ % ، وجاء في الترتيب الثالث اللاب توب حيث حصل علي ٨٨ تكرارا بنسبة ١٩.٦ % .

وهذه النتيجة أكدتها معظم الدراسات التي اجريت علي شبكات التواصل الاجتماعي في مصر ابتداء من عام ٢٠١٤ ، وهو ما يتم تفسيره في أن انخفاض قيمة الهواتف المحمولة فضلا عن انخفاض تكلفة الباقات للدخول علي شبكة الإنترنت .

٨-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ( ذكور -إناث ) والأنشطة التي يمارسها الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي .

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن والأنشطة التي يمارسها الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي .

١٠-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وأسباب قبول صداقات جديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤٠.٢٦ بدلالة ٠.٠٠٠ وهي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية تحت درجة حرية ٣ والتي تساوي ٧.٨٢ عند مستوي معنوي 0.05

١١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدي ثقة الباحثين في شبكات التواصل الاجتماعي ،

تساعدني علي مشاركة أصدقائي في مناسباتهم الاجتماعية بالتعليق لهم ، بشكل أعجز عنه في العالم الواقعي في الترتيب السادس بنسبة ٣٠.٦ % ، ثم عبارة تساعدني علي تحميل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بأفراد أسرتي وأصدقائي الترتيب السابع بنسبة ٢٦.٠ % ، ثم عبارة أتاحت لي الاطلاع علي الثقافات المختلفة من خلال شبكة الأصدقاء التي كونتها خارج حدود دولتي في الترتيب الثامن بنسبة ٢٠.٠ % ، ثم عبارة طورت لدي القدرة علي المناقشة مع الآخرين في الترتيب التاسع بنسبة ١٩.١ %.

١٧- أثر الوقت الذي يقضيه المبحوثون عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا علي التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب وجها لوجه، حيث احتلت فئة قل التفاعل الاجتماعي الترتيب الأول بنسبة ٦٠.٢ % ، تلاها فئة لم يتأثر في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٣ % ، في حين أجاب ٨.٥ % أنه قد زاد التفاعل الاجتماعي .

١٨- احتلت فئة " غير موافق " الترتيب الأول بالنسبة لشعور المبحوث بأن العلاقات التي كونها في العالم الافتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعادل في حميميتها تلك التي كونها في العالم الواقعي حيث حصلت علي ٢١٨ تكرارا بنسبة ٤٨.٥ % ، بينما احتلت فئة موافق الترتيب الثاني حيث حصلت علي ١٨١ تكرارا بنسبة ٤٠.٢ % ،

حيث احتلت فئة " زادت الشكوي " الترتيب الأول بعدد تكرارات ٢٠٥ تكرارا بنسبة ٤٥.٦ %، تلتها فئة لم تتأثر في الترتيب الثاني حيث حصلت علي ١٩٦ تكرار بنسبة ٤٣.٦ % ، ثم فئة قلة الشكوي بنسبة ١٠.٨ % .

١٥- احتل التأثير الايجابي الترتيب الأول للعلاقة بين النوع ومدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية حيث حصل علي ٢٣٥ تكرارا بنسبة ٥٢.٣ % ، تلاه التأثير السلبي في الترتيب الثاني وحصل علي ١٧٧ تكرارا بنسبة ٣٩.٣ % ، وأخيرا فئة لا يوجد تأثير في الترتيب الثالث حيث حصلت علي ٣٨ تكرارا بنسبة ٨.٤ %.

١٦- بالنسبة لعبارات التأثيرات الايجابية للشبكات الاجتماعية علي العلاقات الأسرية ، احتلت عبارة تساعدني علي زيادة التواصل مع أفراد الأسرة والأصدقاء الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٦ % ، ثم جاءت عبارة تساعدني علي التواصل مع افراد اسرتي وعائلي وأصدقائي الذين يعيشون بعيدا عني في الترتيب الثاني بنسبة ٥٣.٢ % ، ثم عبارة زيادة المعلومات والمناقشات بين أفراد الأسرة والأصدقاء في الترتيب الثالث بنسبة ٤٣.٠ % ، ثم عبارة تساعدني علي الاطلاع علي صور وفيديوهات ومذكرات أفراد الأسرة والعائلة في الترتيب الرابع بنسبة ٣٩.١ % ، ثم عبارة تساعدني علي سرعة معرفة الأخبار الاجتماعية لكل أصدقائي الترتيب الخامس بنسبة ٣٤.٥ % ، ثم عبارة

بينما فئة محاييد احتلت الترتيب الثالث بنسبة

١١.٣ % .

١-اهتمام المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة أهدافها وذلك بالنشر والتحديث الدائم والتفاعل مع المستخدمين وخاصة الشباب لتقديم إعلام جاد يحترمه المتابعون.

٢-التصدي للأخبار الكاذبة التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تهدف إلى ترويح الشائعات وإثارة الفتن.

٣-التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي وما تملكه من إمكانيات وقدرات فاعلة وحيوية من أجل العمل على خدمة القضايا المجتمعية.

٤-إجراء دراسات وبحوث مختصة بتفاعل المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل تجريبي لرصد سلوكهم والتعرف على عاداتهم الاليكترونية والاجتماعية.

٥- ضرورة التركيز علي الدراسات التجريبية في البحوث التي تتناول مواقع التواصل الاجتماعي.

**هوامش الدراسة :**

١-مصطفى سويف ، اللياقة النفسية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد ٦١ ، العدد الثاني ، ص ٩

٢-منية إسحاق إبراهيم محمد ، اعتماد الشباب الجامعي المصري علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار دراسة تطبيقية علي موقعي " فيس بوك " و " تويتر " ، رسالة ماجستير

١٩- ثبت صحة الفرض الأول في أجزاءه الأربعة والذي يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديمغرافية (١-النوع . ٢-مكان الإقامة . ٣-المستوي التعليمي - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

٢٠- ثبت صحة الفرض الثاني والذي يشير إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المضمون المقدم .

٢١- ثبت صحة الفرض الثالث والذي يشير إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية ( النوع - مكان الإقامة - كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ) و التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة .

٢٢- ثبت صحة الفرض الرابع والذي يشير إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الثقة في هذه الشبكات .

٢٣- ثبت صحة الفرض الخامس في جزئيه الأول والثاني والذي يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية من حيث (١-النوع . ٢- مكان الإقامة) .

- غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة، ٢٠١٦ )
- ٣- هشام سعيد فتحي ، تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت علي العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٥ )
- ٤- عبدالكريم سعودي ، إيمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ، الجزائر ، مجلة دراسات نفسية ، جامعة بشار الجزائر ، العدد ١٣ ، ديسمبر ٢٠١٤ ، ص ص ٤٠-٥١
- ٥- بندر عبدالعزيز الحارثي، اعتماد الشباب السعودي علي شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٤
- ٦- هبة الله جمال شاهين ، دور موقع اليوتيوب في تشكيل المجال العام حول القضايا الاجتماعية دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٣
- ٧- عبدالكريم صابر يا حاج ، استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ، ٢٠١٣ )
- ٨- حنان بنت شمشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية علي العلاقات الاجتماعية "
- الفيس بوك وتوتر نموذجا " ، رسالة ماجستير منشورة (جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الاجتماع ، ٢٠١٣ )
- ٩- ألاء ماهر خفاجة ، دور المواقع الإلكترونية الحديثة (المدونات -الفيس بوك -اليوتيوب ) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المجتمعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠١٣م.)
- ١٠- مريم نريمان نومار ، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة ( الجزائر ، جامعة الحاج لخضر ، كلية العلوم الإنسانية ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، ٢٠١٢ )
- ١١- ليلى أحمد جرار ، المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية .رسالة ماجستير منشورة (الأردن : جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام ، ٢٠١١ )
- ١٢- عمرو محمد أسعد ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية : دراسة علي موقعي اليوتيوب والفيس بوك ، رسالة دكتوراة غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١١ )
- ١٣- ولاء مسعد اسماعيل ، المجتمع الافتراضي والهوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١

- Internet: Consequences for Social Competence Self Co cepts Units ” . Communication Research, vol. 35 (2), pp. 208 – 231
- 19- Bahk, C.M. (2008). “ Reliance, Immersion and Enjoyment: An Expletory Socio-Psychological Analysis on Internet Involvement ” . Communication of ILMA, vol. 8 (1), pp. 59 – 66.
- ٢٠- علياء سامي عبدالفتاح ، دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي : دراسة مقارنة بين مستخدمي وسائل الاتصال التقليدية والإنترنت ، رسالة دكتوراة غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠٠٧ )
- 21 - Baynn, N., Zhang, Y. & Chenline, M. (2004). “Social Interacting Across Media”: Interpersonal Communication on the Internet, Tel - phone and Face to Face. New Media Society, vol. 16 (3). pp. 299 – 318.
- ٢٢- نرمين سيد حنفي، أثر استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على أنماط الإتصال الأسرى فى مصر دراسة مسحية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٣ )
- ٢٣- نجاح علي حسن ، أثر التفاعلية بين الصورة الصحفية بالمواقع الإلكترونية والصورة التلفزيونية باليوتيوب علي البناء المعرفي للمتلقى، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٦ )
- ٢٤- نادر محمد علي عبد المطلب، أسس تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بالتفاعلية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة
- ١٤- أشرف جلال حسن ، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات علي العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية : دراسة تشخيصية مقارنة علي الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل ، المؤتمر العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر ) كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، فبراير ٢٠٠٩ ، الجزء الأول ، ص ص ٥٦١-٤٨٣
- ١٥- وليد رشاد زكي عام ٢٠٠٩ بعنوان ، المجتمع الافتراضي : دراسة في أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية ، المؤتمر العلمي الأول ( الأسرة والإعلام وتحديات العصر ) كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، فبراير ٢٠٠٩ ، الجزء الثاني ، ص ص ١٢٥٧-١٢٨٥
- ١٦- عفاف عبد الله احمد اسماعيل، عبد الرحمن جعفر عبد الرحمن، تأثير الإنترنت فى علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم -السودان ، المؤتمر العلمي الأول ( الأسرة والإعلام وتحديات العصر ) كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، فبراير ٢٠٠٩ ، الجزء الثاني ، ص ص ٧٦٤- ٨٠٠
- ١٧- عبدالجواد سعيد ، التعرض للإنترنت وعلاقته ببعض الآثار النفسية والاجتماعية لدي شباب الريف ، بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي " الإعلام الجديد ، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد " جامعة البحرين : قسم الإعلام والفنون ، في الفترة من ٧-٩ أبريل ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٦٥-١٩٨
- 18- Valkenburg, P. & Peter, J. (2008). “ Adolescents’ Identity Exper ment on the

الآداب بجامعة تكريت لعام ٢٠١٠، مجلة أدب  
الفرهيدي، عدد خاص بمؤتمر كلية الآداب،  
العدد ٣، ٢٠١٠

٣٢- ريم فتيحة قدوري، التفاعلية في الصحافة  
الإلكترونية العربية : دراسة تحليلية لصحيفة  
الشروق الجزائرية نموذجا ، رسالة ماجستير  
منشورة ( جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية  
والإعلام ، قسم الإعلام ، ٢٠١٠ )

٣٣- سهير إبراهيم ، استخدام مواقع الإنترنت التفاعلية  
وعلاقته بدعم ثقافة الحوار لدى الشباب المصري  
( القاهرة : المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،  
العدد الثاني ، المجلد العاشر ، يونية - ديسمبر  
٢٠١٠ ، صص ٢٨٩-٣٥٤

٣٤- نجاح حسن عباس العلي، التفاعلية في المواقع  
الإلكترونية للصحف العراقية اليومية" دراسة  
مسخية"، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة بغداد :  
كلية الاعلام، ٢٠٠٩)

٣٥- سعيد الغريب النجار، التفاعلية في الصحف  
العربية علي الإنترنت ، أبحاث المؤتمر الدولي :  
الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة ، جامعة البحرين  
٧-٩ أبريل ٢٠٠٩ ( البحرين : مطبعة جامعة  
البحرين ، ٢٠٠٩ ) ص ص ١٠١٣-١٠٦٩

٣٦- عبدالرحمن عيسوي ، سيكولوجية الجنوح  
(بيروت : دار النهضة ، ١٩٨٤) ص ٧٨

٣٧- شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية:  
دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع (ط ١)  
(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص

٦٥

عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم  
الإعلام وثقافة الأطفال، (٢٠١٥)

٢٥- بوسي فاروق محمود، تفاعلية الشباب الجامعي مع  
المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم  
نحو القضايا المجتمعية: دراسة مقارنة ، رسالة  
ماجستير غير منشورة، (جامعة بورسعيد :كلية  
التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٤)

٢٦- وسام محسب محمد، الاعلان التفاعلي في مجلات  
الاطفال ودوره في تنمية القدرات الابداعية لطفل  
المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة ،  
(جامعة حلوان .كلية الفنون التطبيقية .قسم الاعلان،  
٢٠١٣ م)

٢٧- حمد الموسي ، التفاعلية بين المشاركين في  
العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد : دراسة  
تحليلية للتفاعلية في المنتديات الإلكترونية  
السعودية ، المجلة العربية للإعلام والاتصال ،  
الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، العدد  
التاسع ، مايو ٢٠١٣ ، ص ص ١٢١-١٦٧

٢٨- ثائر محمد تلاحمه، حراسة البوابة الإعلامية  
والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على  
شبكة الانترنت، رسالة ماجستير منشورة، كلية  
الاعلام، جامعه الشرق الأوسط، ٢٠١٢

29-Larsson, Anders Olaf, 'Interactivity on  
Swedish newspaper websites: What kind,  
how much and why'? Convergence, The  
International Journal of Research into New  
Media Technologies 18(2) , (2012) , Pp. 195-  
213

٣٠- سعد سلمان عبد الله، معوقات التفاعلية في مواقع  
الصحف الإلكترونية العراقية على شبكة الانترنت  
دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام في كلية



- ٣٨- بسيوني إبراهيم حمادة، دراسة في الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨ م)، ص ١٢٢
- ٣٩- محمد عبد الحميد ، الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت ، ط (١) ( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٧) ص ٦٥
- ٤٠- حنان جنيد ، تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدي طلاب الجامعات المصرية : دراسة ميدانية علي طلاب الجامعات الخاصة المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد ١٨ يناير مارس ٢٠٠٣ ، ص ٨
- ٤١- مها عبدالمجيد صلاح ، المتغيرات المؤثرة علي التفاعلية في النشر الصحفي علي شبكة الإنترنت ، رسالة دكتوراة غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام قسم الصحافة ، ٢٠٠٧) ص ٦٥
- ٤٢- نصر الدين لعياضي، التلفزيون دراسات وتجارب، ( الجزائر : دار هومة ، ١٩٩٨) ص ١٠٩
- 43-Heater, (1998) Implication of new interactive technologies for conceptualizing communication, in ; J.L salvaggio and j.bryant, sdit ors, Media use in the Information Age Hillsdale, N.J, Lawrence Erlbaum, pp217-235.
- ٤٤- ترتيب أسماء السادة المحكمين أجديا مع مراعاة الدرجة العلمية عند الترتيب
- أ. د . سامي السعيد النجار ، أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة
- أ. د . شريف درويش اللبان ، أستاذ الصحافة
- ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ. د . عبدالجواد سعيد، أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنوفية
- أ. د . محمود حسن اسماعيل أستاذ الإعلام بالمعهد العالي لدراسات الطفولة
- د . ندية عبدالنبي القاضي أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية
- ٤٥- د . مني طه مدرس الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة
- ٤٦- عبد الرحمن عيسوي ، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي ( الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩) ص ٣٧٣
- ٤٧- اشرف سعد نخلة ، الأسرة وتحديات العصر ، (ط١) ( الاسكندرية : دار الفكر العربي ، ٢٠١١)
- ٤٨- شريف درويش اللبان، مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت، الطبعة الأولى، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠١١.
- ٤٩- سامح فتوح السيد شرقي ، استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالاغتراب دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٥)
- 50- سامي السعيد النجار ، اتجاهات الشباب نحو دور الشبكات الاجتماعية في ثورة ٢٥ يناير دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي ال face book مجلة كلية الآداب ، العدد ٦٠ الجزء الثاني (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، شتاء ٢٠١٢) ص ٦٣٠

- ٥١- محمد فتحي توفيق الصايغ ، استخدامات الشباب المصري لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، ( كلية الإعلام : جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ )
- ٥٢-عبدالهادي أحمد النجار ، دور الفيس بوك في تشكيل المجال العام لدي الشباب الجامعي المصري نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٦٢ الجزء ( جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، صيف ٢٠١٢ ) ص ٢٠٣  
53- marmarita.com
- ٥٤-خالد صلاح الدين حسن، اتجاهات الشباب المصري نحو شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية في إطار نظرية الثراء الاعلامي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد العاشر، العدد الرابع، يوليو - ديسمبر ٢٠١١.
- ٥٥-حنان شعشوع الشهري ، مرجع سابق ، ص ٢٣٢
- ٥٦-عبدالرازق الدليمي ، استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد ١٢ ( الأردن : جامعة البترا ، نوفمبر ٢٠١٤ )
- 57-Danah M. Boyd & Nicole B. Ellison, Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, Op. Cit.P218.
- ٥٨-جمال عبده وآخرون ، شبكة اجتماعية واحدة ، ذات رسالة متمردة : الإنترنت في العالم العربي ، ط(١) ( القاهرة : الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ، ٢٠٠٩ ) ص ٢٣١
- ٥٩-عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: دراسة
- في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١م، ص ٩
- ٦٠-تويتر <http://ar.m.wikipedia.org> ، آخر تعديل تم في أغسطس ٢٠١٥
- 61-Haewoon Kwak, Changhyun Lee, Hosung Park, and Sue Moon, What is Twitter, a Social Network or a News Media?, Op. Cit. P1.
- ٦٢-حمزة السيد حمزة خليل ، استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لاطلاق ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية والاشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة طنطا : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠١٢ )
- ٦٣-منال منصور ، التأثيرات المترتبة علي استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٣٧ (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، يناير -يونيو ٢٠١١ )
- ٦٤-عبدالكريم صالح يا حاج ، استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٣ )
- ٦٥-أحمد سمير محمد عبدالغني ، المجتمعات الافتراضية العربية علي الإنترنت : دراسة تحليلية لأبعاد الاتصال الاجتماعي العربي عبر الويب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية ، قسم الصحافة والإعلام ، شعبة الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٠ ) ص ٥١٤
- 66- Milliken Marry .et al , User \_ generated

75- محمد عبد الحميد ، الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت ، ط (١) ( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٧ ) ص ١٤

٧٦- نرمين زكريا خضر ، مرجع سابق ، ص ١٠٠٠

٧٧- هشام سعيد فتحي ، مرجع سابق ، ص ٢٧٤

٧٨- بركات عبدالعزيز محمد ، تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي : قراءة في توجهات البحوث العلمية ، المؤتمر العلمي الأول ، الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، الجزء الثاني (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، فبراير ٢٠٠٩) ص ص ٧٢١-٧٤٦

٧٩- حنفي حيدر ، مرجع سابق ، ص ٨٨٤

80-Pickowicz Michael , A better understanding of college students' YouTube Behaviors, 2008  
[http://digitalcommons.bryant.edu/honors\\_cis/2/](http://digitalcommons.bryant.edu/honors_cis/2/)

٨١- وجدي حلمي عيد عبدالظاهر ، دوافع تعرض المصريين المغتربين في الخارج لمواقع التواصل الاجتماعي بالانترنت والاشباع المتحققة منها ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ١١ ، العدد الثالث ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو -سبتمبر ٢٠١٣ ) ص ٢٦٧-٣٨٦

٨٢- فؤاد أبو حطب وأمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط (١) ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ ) ص ٧٤٨

٨٣- علياء سامي عبدالفتاح ، دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي : دراسة ميدانية مقارنة بين مستخدمي وسائل الاتصال التقليدية والإنترنت ، رسالة

online video and the Atlantic Canadian Public sphere : A you tube study , conference papers International Communication Association : 2008 Annual Meeting , p1 -11 , 12p , 1 chart , Available on line: Http: web. ebscohost. Com

<http://Jcmc.indiana.edu/htm> , 67- Dahlberg Lincoln

68-Chlu Lin Ching & polaniecki , from Media consumption to Media production : Applications of You Tube in an Eighth – Grade video Documentary Project , journal of Visual Literacy, vol. 28, No. 1, pp 92-107, 2009, Available online at: [http:// www. Ohio . edu](http://www.Ohio.edu)

69- Cahen Hsuan , understanding content consumers & content creators in the web 2.0 era :a case study of youtube users, communication & Technology Division2008 conference of the International communication associations , p 1-34, 6 charts . Available Online at : [http:// web . ebscohost .com](http://web.ebscohost.com)

70-Kirsty Young . Online Social Networking ;An Australian perspective , International Journal of Emerging Technologies and Society , Vol . 7 , No. 1 ,2009 ,pp39-57  
[http://socialnetworking.lovetoknow.com/characteristics\\_of\\_social\\_networks71-](http://socialnetworking.lovetoknow.com/characteristics_of_social_networks71-)

72 Nic Newman, Mainstream media and the distribution of news in the age of social discovery, report from Reuters institute for the study of journalism, Oxford University, September 2011.

73-Lang Patricia G., publicly Private & privately public : social Networking on you Tube, journal of computer – Mediated Communication , vol . 13, 2008, pp 361- 380 , Available online at : [http:// www. Cs.uwaterloo.ca/~ apidduck / cs432/ Assignments /you tube . pdf](http://www.Cs.uwaterloo.ca/~apidduck/cs432/Assignments/you_tube.pdf)

74- نصر الدين لعياضي ، الشباب الإماراتي والإنترنت : استخدام الانترنت والسلوك الثقافي ، مجلة الإذاعة العربية ، ع ٣ ، تونس ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٥

- sample" Journal of Cyber Psychology & Behavior, Vol.12, No.3,2009,P.339
- 93- سامية مصطفى الخشاب ، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ( القاهرة : الدار الدولية ، ٢٠٠٨ ) ص ١٨٠-١٨١
- 94-Currie, Tim, Social Media editors in the newsroom: A survey of roles and functions, paper presented at the annual meeting of the association for education in Journalism and Mass communication, Chicago, IL 2012. Available at: [http://www.allacademic.com/meta/p582077\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p582077_index.html)
- 95-Manuel Gomez-Rodriguez, Krishna P. Gummadi, Bernhard Schölkopf , Quantifying Information Overload in Social Media and its Impact on Social Contagions, MPI for Intelligent Systems.
- 96-Zeng Qian and Xigen Li. "Factors Influencing Interactivity of Internet Newspapers" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, San Diego, CA, May 27, 2003, p1.2
- ٩٧-بركات عبدالعزيز ، مرجع سابق ، ص ٧٤٧
- 98- Raacke John and Bonds Jennifer. "My Space and Facebook: Applying the uses and Gratifications theory to exploring friend-Networking sites" Journal of Cyber Psychology & Behavior, Vol.11, No.2,2008, P173
- دكتوراه غير منشورة ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠٠٧ ) ص ١٦٥
- ٨٤-بركات عبدالعزيز محمد ، مرجع سابق ، ص ٧٢١-٧٤٦
- ٨٥- مريم نومار ، مرجع سابق ، ص ٣٠١
- 86-Daria j Kuss and Marks D . Griffiths (2011) , Excessive on line social networking . com adolescents become addicted to face book , education and health vol 29 N 211 .
- ٨٧-بركات عبدالعزيز محمد ، تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي : قراءة في توجهات البحوث العلمية ، مرجع سابق ص ٧٢١-٧٤٦
- ٨٨-عبدالكريم سعودي ، إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد ١٣ ( الجزائر : جامعة بشار ، ديسمبر ٢٠١٤ ) ص ٤١-٥٢
- ٨٩- نرمين خضر ، مرجع سابق ، ص ١٠٠١
- ٩٠- أشرف جلال ، مرجع سابق ، ص ٥٥٧
- ٩١- مريم نومار ، مرجع سابق ، ص ٣٠٢
- 92- Emily.S and Mia sisc.carigross, A mary.G simmering, Areseneaulk Jaime and Robertorr. " The influence of shyness on the use of Facebook in an Undergraduate